رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

زيارة
يقوم الامير حسن ولي عهد الاردن في غضون الاسبوعين القادمين بزيارة لليابان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول تطورات الاوضاع في الارض المحتلة وسبل دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والحرب العراقية الايرانية .

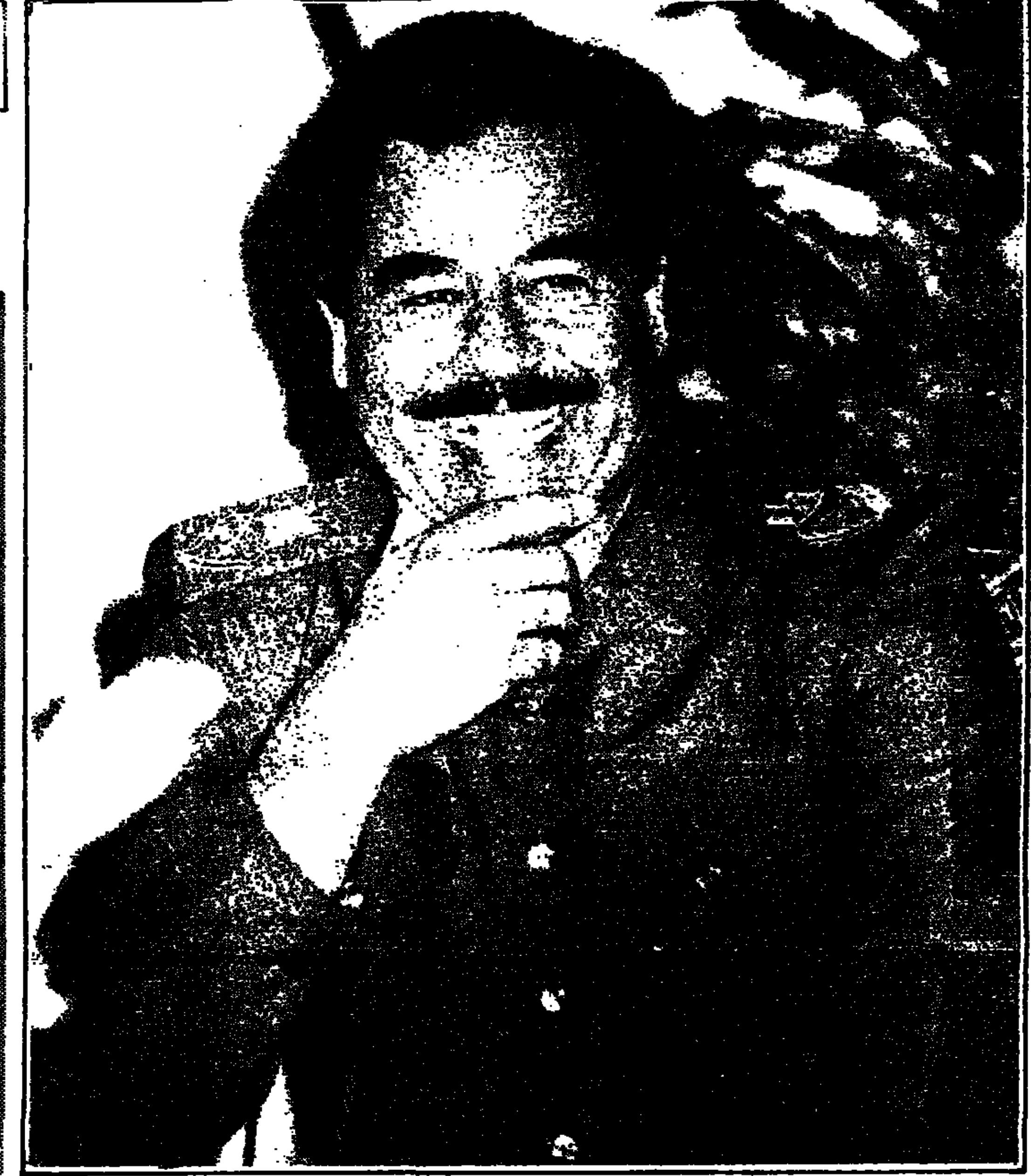
١٢ صفحة | الخميس ٣١ آذار ١٩٨٨ - ١٣ شعبان ١٤٠٨ - العدد ٦٥١٩ | ATH - THAWRA - Thursday , 31 , Mar , 1988 , No . 6519 | ٧٥ فلسا

فلسطين المحتلة تتفجر غضبا في يوم الأرض

طائراتنا تغير على بروجرد وديزفول وتدمر ثلاث بطريات صواريخ هوك

صواريخ الحسين تدك أصفهان

٣٧٤ مهمة وطلعة تلحق المزيد من الخسائر بالمعتدين



اصابة هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

قوة الميناء العميق ترغم ١٦ زورقا للعدو على الفرار

المجرمون يقصفون البصرة والقرنة وخانقين والزبير

في برقية الى الرئيس القائد :

المشاركون بمهرجان بغداد العالمي للتلفزيون يحيون جهاد العراق البطولي في ميادين القتال والبناء

اكد المشاركون في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون ان جهاد العراق البطولي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في ميادين القتال والبناء سيعطي ثماره في النصر المؤزر على العدو المجرم .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام المهرجان امس وفي ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ونحن نختتم مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون الاول الذي اقيم في عاصمة المجد والحضارة بغداد المحبة والسلام .. بغداد القائد الرمز صدام حسين الذي يرعى الثقافة والفنون وكل مجالات الابداع بجهد خلاق وطاقة انسانية رائعة من خلال توجيهاتكم السديدة لاجهزة الثقافة والفنون والاعلام وفي ميادين الحياة والتفاعل الحقيقي مع الاشقاء العرب والاصدقاء .

نعبر لكم عن بالغ امتناننا وتقديرنا لعراق العز الذي يقوده سيادتكم من نصر الى نصر وانتم تخوضون معرككم العادلة ضد هجمة صفراء قادمة من الشرق .. من قم وطهران تلك الهجمة التي تستهدف الحضارة والبناء الشامخ الذي شيد تحت قيادتكم المبدعة الفذة .

سيادة الرئيس القائد

نحن نزهو بعراقكم وبقوته وتحت شاهد الصرح الحضاري الذي يشيده ابناء الرافدين .. فلا غرابة فهم اهل لتلك الحضارة وهذا البناء .. نحن واثقون تمام الثقة بان جهادكم البطولي في ميادين القتال والبناء انما سيعطي ثماره في النصر المؤزر على العدو المجرم وستظل راية العراق خفاقة تحملون سارية علمها لعز العراق والامة العربية ولخدمة الانسانية .

نحييكم ونحيي شعبكم المضياف العظيم املين لكم دوام العز والله يوفقكم .

وجهت القوة الصاروخية البطلة ثلاث ضربات بصواريخ الحسين الى مدينة اصفهان .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣١٠٤) في مايلي نصه .

بيان رقم (٣١٠٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بعون الله توجيه الضربات الصاروخية التالية الى مدينة (اصفهان) .

١ - في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الحادية والخمسين بصواريخ الحسين الى مدينة (اصفهان) .

٢ - وفي الوقت عينه تم توجيه الضربة الصاروخية الثانية والخمسين بصواريخ الحسين الى مدينة (اصفهان) ايضا .

٣ - وبصواريخ الحسين ايضا وفي الوقت ذاته تم توجيه الضربة الصاروخية الثالثة والخمسين الى مدينة (اصفهان) .

عزا ومجدا لكم ايها الرجال في التصنيع العسكري وفي قوة الحسين الصاروخية .. ولتبقى راية النصر المؤزر معقودة ابدا لعراقنا القوي الشامخ .

والله ولي التوفيق .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٣٠ / اذار / ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣١٠٥ في مايلي نصه :

بيان رقم (٣١٠٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت فعاليات قطعاتنا مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ - تواصل قوتنا الجوية البطلة توجيه الضربات الى النظام الايراني المجرم فلقد نفذت هذا اليوم الواجبات التالية :

ا - اغارت طائراتنا على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية صباح اليوم . فوجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

ب - في الساعة السابعة والدقيقة الثامنة والعشرين من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على بطرية صواريخ (هوك) .

جـ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثالثة عشرة اغارت طائراتنا على بطرية صواريخ (هوك) ثانية .

د - وفي الساعة الثانية والدقيقة الثانية والثلاثين من بعد ظهر اليوم دمرت طائراتنا بطرية صواريخ (هوك) ثالثة للعدو .

هـ - وفي الساعة الثانية والدقيقة

البقية - ص ١١

لويدز : الطيران العراقي اشعل النيران بناقلة محملة بالنفط الايراني

لندن - ٣٠ - ا ف ب : اعلنت شركة لويدز للتامين ان الطيران العراقي هاجم ناقلة قبرصية تدعى « اناكس » في الخليج العربي بين جزيرتي خرج ولاراك .

واوضحت ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ١٢٢ الفا و٩٣١ طنا اصيبت اصابة بالغة واشتعلت النار في غرفة محركاتها .

وقالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج العربي ان الناقلة القبرصية تعرضت للهجوم الجوي العراقي اثناء نقلها شحنة من النفط الايراني واشتعلت النار فيها

البقية - ص ١١

وفد حزبي يصل القاهرة

القاهرة - ٣٠ - واع - وصل الى القاهرة اليوم السيد عدنان ـود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على رأس وفد حزبي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ورئيس مجلس الوزراء والشعب تتركز حول سبل تدعيم علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

سنجعلهم يندمون ..

يوما بعد اخر يتصاعد الضرب العراقي المبرح ويشتد على رؤوس الدجالين الصهاينة واوكارهم وتحشدات اوغادهم ومنشاتهم الاقتصادية والعسكرية .. ولكن الاقسى والاشد ايلاما في هذا الضرب العراقي الموجع والمستمر هو ان ايران كلها ، من اقصاها الى اقصاها ، غدت ساحة للحرب ، ولم يعد ثمة هدف او موقع فيها بمنأى عن ذراع العراق الضاربة والطويلة ، ولم يعد ثمة فرق بين ديزفول واصفهان .

ان قوة الحسين الصاروخية الجبارة مازالت توجه ضرباتها الساحقة الى طهران وقم واصفهان فتمزقها وتحيلها الى نار ودخان ورماد . وطائرات قوتنا الجوية العملاقة مابرحت تشن غاراتها الماحقة والمدمرة على المنشات الاقتصادية والعسكرية في جميع المدن الايرانية وتحطمها ، في الوقت الذي تواصل فيه فرض حصارها المحكم على موانىء ومنافذ تصدير النفط الايراني وتسدد ضرباتها الدقيقة الى الاهداف البحرية القريبة من السواحل الايرانية .

واذا كان رفسنجاني قد اعترف بخراب طهران بصورة غير مباشرة عندما خير سكانها بين الخروج منها او البقاء فيها ، فان الدمار الاقتصادي والنفطي الذي حل بايران بات امرا معروفا على اوسع نطاق دولي ، وهاهي التقارير تؤكد ان ايران ستقوم باستيراد كميات ضخمة وغير عادية من المنتجات النفطية ، برغم انها كانت قد زادت فعليا من استيراداتها من المشتقات النفطية في وقت سابق جراء الدمار الذي تعرضت له المصافي الايرانية بسبب الهجمات العراقية الصاعقة .

ان هذه الحقائق الواضحة والشاخصة في الواقع الايراني وغيرها من نتائج الحرب وتراكماتها تعني بكامل الوضوح ان ايران خميني تخوض حربا خاسرة بكل المقاييس .. ففي الوقت الذي ظلت فيه عاجزة عن تحقيق اي من اهدافها الستراتيجية في الحرب ، فانها دفعت ومازالت تدفع ثمنا باهظا ومكلفا جدا لاصرارها على الاستمرار فيها .. ولاشك في ان استمرار الحرب يعني المزيد من الخسائر والتراكمات التي ستظل تتفاعل داخل ايران ولابد ان ترتد على نظام طهران ان اجلا او عاجلا ، ولابد ان تؤدي الى تحولات جدية وحقيقية في الواقع الايراني برغم انف حكام ايران وتمنياتهم الشريرة .

انما ندرك جيدا ان حكام ايران المجرمين هؤلاء من النمط الذي لايشعر باي قدر من المسؤولية تجاه بلاده وشعوبه ، وانهم لم ولن يكترثوا بخسائرهم في الحرب . وانهم لايريدون ولايطيقون الاعتراف بانهم خسروا الحرب وهزموا فيها وانه لاجدوى من مواصلتها .. ولكن الامر الذي لايدركه هؤلاء الدجالون هو انه ليس بعيدا ذلك اليوم الذي يكتشفون فيه بغتة بانهم ما عادوا قادرين على مواصلة الحرب وان عموم اوضاعهم العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية قد تدهورت الى الحد الذي لايسمح لهم بالاستمرار في عدوانهم على بلادنا .

ان الوضع الايراني الراهن بكل مايعتمل في داخله من

البقية - ص ١١

الثورة

ايران تعترف .. خسائر جسيمة سببتها الصواريخ العراقية على اصفهان

صواريخ الحسين .. الهاجس المخيف لحكام طهران

ايران تستورد كميات ضخمة من المشتقات النفطية

طهران - العواصم - ٣٠ - الوكالات : اعترفت وكالة انباء النظام الايراني بسقوط ثلاثة صواريخ على مدينة اصفهان اليوم مما اسفر عن خسائر جسيمة في المدينة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الصواريخ الثلاثة التي ضربت اصفهان رفعت عدد الصواريخ التي اطلقها العراق منذ ٢٨ من الشهر الماضي الى ١٢١ صاروخا توزعت على طهران بواقع ١٠٣ صواريخ و١١ صاروخا على قم و٧ صواريخ على اصفهان .

واعلنت اذاعة طهران في نبا التقط في باريس ان مسؤولي النظام الايراني قرروا اغلاق كافة المنشات والمؤسسات التي تتواجد فيها تجمعات كبيرة في مختلف المدن الايرانية خوفا من الصواريخ والغارات الجوية العراقية .

وقالت نقلا عن بيان صدر عقب جلسة لمجلس وزراء النظام ان هذا الغلق سيبقى حتى اشعار اخر ، وسيسرح منتسبو هذه المؤسسات ايضا

البقية - ص ١١

اكبر عملية عسكرية لجيش التحرير الوطني الايراني

تدمير الفرقة ٧٧ لنظام خميني في هجوم رئيس في العمق الايراني

قتل وجرح ٢٥٠٠ جندي ايراني واسر ٥٠٨ اخرين

طهران - ٣٠ - واع : قال راديو المجاهد ان (١٥) لواء من جيش التحرير الوطني الايراني خاضت الاحد الماضي معارك ضارية لمدة (٢٤) ساعة في هجوم رئيس لها ضد قوات النظام الايراني اسفر عن اخراج الفرقة (٧٧) خراسان الايرانية من الخدمة .

واضاف الراديو الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الذي اذاع النبا اليوم ان المعارك امتدت على جبهة طولها (٣٠) كيلومترا في مناطق ديزفول والفكة والشوش وانها اسفرت عن قتل (٢٠٠٠) جندي ايراني وجرح اكثر من (١٥٠٠) جندي واسر (٥٠٨) جنود .

وقالت الاذاعة ان قوات جيش

البقية - ص ١١

اعتداء ايراني على الكويت

زوارق حربية تهاجم جزيرة بوبيان

الكويت - ٣٠ - واع : قامت ثلاثة زوارق حربية ايرانية باعتداء مسلح صباح اليوم ضد جزيرة بوبيان الكويتية مما ادى الى اصابة جنديين كويتيين .

وقالت وزارة الدفاع الكويتية في بيان لها ان القوات الكويتية المدافعة عن الجزيرة ردت على مصادر النيران مؤكدة حق الكويت في الرد على اي مصدر يقوم بالاعتداء على اراضيها او المساس بسيادتها .

من ناحية اخرى صرح مصدر

البقية - ص ١١

مصر تدين العدوان الايراني على الكويت

الاردن : الاعتداء اهانة للمؤتمر الاسلامي

القاهرة - ٣٠ - ا ف ب . رويتر : قال وزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد ان مصر تدين بشدة اعتداء ثلاثة زوارق ايرانية صباح اليوم الاربعاء على مواقع للجيش الكويتي في جزيرة بوبيان .

وقال عبدالمجيد في تصريح صحفي ان اعتداء الزوارق الايرانية على ارض الكويت التي ليست طرفا في الحرب يزيد من تفاقم الوضع في المنطقة ويهدد الامن والاستقرار فيها .

وادان الاردن الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان الكويتية وتعهد بالوقوف الى جانب الكويت .

البقية - ص ١١

المواطنون العرب يتحدون أقسى وأعتى الاجراءات الصهيونية ويصعدون انتفاضتهم

تظاهرات عارمة ومصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال والعلم الفلسطيني يرفرف في كل مكان

فلسطين المحتلة - ٣٠ - الوكالات : في هذا اليوم ذكرى يوم الارض تحدى الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة اقسى واعتى اجراءات يتخذها العدو الصهيوني منذ قيامه على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ وخرجوا اليوم يواجهون الرصاص بصدور عارية وسلاحهم الحجارة .

وكانت تغطية تطورات التحدي الفلسطيني للاجراءات الصهيونية القمعية قليلة بسبب تعتيم اعلامي كامل فرضته سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة ابتداء من ليلة امس الاول والى الساعات الاول من فجر يوم الجمعة المقبل . لكن التقارير الاخبارية التي توفرت دلت على ان صدامات عنيفة وقعت بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الصهاينة في اكثر من مدينة وقرية ومخيم ثم انتقلت الى مواقع اخرى في حين يبدو انه تكتيك جديد من القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية .

فقد بدأ « يوم الارض » اليوم « الاربعاء » بانتشار قوات عسكرية صهيونية ضخمة ومقتل فلسطينية واغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية وهو وكالة الانباء الوحيدة في الاراضي المحتلة التي اعلنت « مناطق عسكرية مقفلة » حتى بعد غد (الجمعة) .

وبالرغم من هذه التدابير الاحترازية والقمعية لم تتمكن قوات الاحتلال من منع الفلسطينيين من التظاهر والمقاومة وافادت مصادر مستشفيات فلسطينية اكدها مصدر عسكري صهيوني عن مقتل سيدة فلسطينية في الخمسين من عمرها بالرصاص صباح اليوم الاربعاء في قرية دار ابو ميشا قرب رام الله في الضفة الغربية في حين جرح ثلاثة من اعضاء عائلتها برصاص جنود صهاينة اثناء عملية مداهمة .

وفي الضفة الغربية وغزة جرت صباح اليوم عدة تظاهرات حسب مصادر فلسطينية واوضحت هذه المصادر ان ٥ اشخاص منهم صبي عمره ١٥ عاما اصيبوا بالرصاص في بيتونيا (جنوب رام الله) .

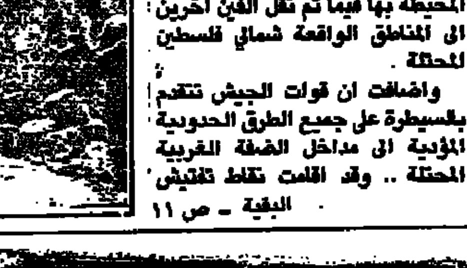
وفي نابلس بشمال الضفة الغربية نقل مواطن فلسطيني الى المستشفى بعد ان اصيب بالرصاص وفي بيت لحم (جنوب القدس) جرت تظاهرات قبيل الظهر كذلك جرت صدامات مع القوات الصهيونية في ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية .

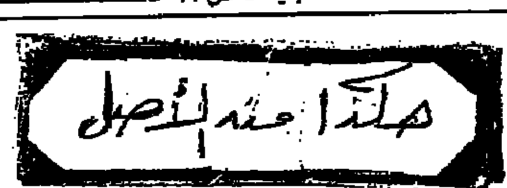
ووصفت وكالة يونايتدبريس الاجراءات الامنية والعسكرية التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربي المحتلة بانها ليس لها مثيل ..

وقالت انه تم خلال الليلة الماضية نشر اكثر من اربعة الاف رجل شرطة في القدس العربية والقرى العربية المحيطة بها فيما تم نقل الفين اخرين الى المناطق الواقعة شمالي فلسطين المحتلة .

واضافت ان قوات الجيش تتقدم بالسيطرة على جميع الطرق الحدودية المؤدية الى مداخل الضفة الغربية المحتلة .. وقد اقامت نقاط تفتيش

البقية - ص ١١





عرفات : استخدامنا للقوة في الانتفاضة يعتمد على كيفية تصرف الصهاينة
رابين تجاوز الخط الاحمر بالسماح للمستوطنين باستعمال السلاح

بغداد ـ ٣٠ ـ ا ف ب :
قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لوكالة فرانس برس (ان الاوامر الصادرة حتى الان هي عدم استخدام السلاح داخل موجات الانتفاضة ولكن تصعيد العمل العسكري خارج مناطق هذه الانتفاضة كما اعد ان الامر الذي اعطي للمستوطنين باطلاق النار على الفلسطينيين رماة الزجاجات الحارقة هو خط احمر تجاوزه اسحق رابين) ..

وفي حديث خاص مع وكالة فرانس برس في بغداد اضاف عرفات ان استعمال القوة له سقف لايمكن تجاوزه مؤكدا ان عدم استخدامنا السلاح في الاراضي المحتلة سيعتمد اعتمادا كبيرا على كيفية تصرف الصهاينة وسيتغير طبقا لتغير المعطيات ..

وفي ما يتعلق بتصعيد العمل العسكري خارج مناطق الانتفاضة اشار عرفات الى عملية ديمونا البطولية التي استطاع فيها ثلاثة ابطال اقتحام اقدس اقداس الامن الصهيوني لاخطر مركز نووي في الشرق الاوسط ..

وقال الزعيم الفلسطيني ردا على وزير الحرب (الاسرائيلي) اسحق رابين ان القرار الاخير الذي اصدره رابين وسمح بموجبه للمستوطنين باستخدام اسلحتهم النارية ضد شعبنا يعد تصعيدا خطيرا في الموقف ومازقا جديدا للكيان (الاسرائيلي) لانه اوجد سلطتين للاحتلال في الشارع واضاف ان الامر الذي اعطي

للمستوطنين خط احمر تجاوزه اسحق رابين ..

وقسم عرفات الانتفاضة الى ست مراحل (انهينا المرحلتين الاولى والثانية منها ودخلنا المرحلة الثالثة) وعزا استمرارها الى التنظيم الدقيق الذي مكننا من الصمود حتى الان واعد ان المواطن الفلسطيني العربي كسر الى الابد اسطورة التوازن الاستراتيجي التي يتشدق بها البعض مع العدو (الاسرائيلي) ..

وحول وسائل التحرك التي يمكن ان يلجا اليها عد عرفات انه (من الصعب ان اكشف للصحافة كل اوراقي ووسائل عملي فالمفروض ان نعمل بالكتمان ونفاجيء) ..

وحول الاجتماع الذي عقد السبت الماضي في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وعضوي المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد قال عرفات (لم يطرح علينا حتى الان مشروع شولتز لابطريقة مباشرة ولا بطريقة غير مباشرة) ..

ونفى ان يكون سعيد وابو لغد اللذان يحملان الجنسية الاميركية سلماه نسخة عن مشروع شولتز وقال لم يبلغاني انهما تسلما المشروع رغم انهما تحدثا معي قبل اللقاء وبعده لذلك لايستطيع احد ان يسالنا راينا في مشروع لم يعرض علينا ..

باختصار

● القت الشرطة القبرصية القبض على منيلس خازاريان ايراني الجنسية لحيازته اثني عشر كيسا تحتوي على مادة الافيون المخدرة .

● انفجرت قنبلة على مقربة من سفارة نظام جنوب افريقيا العنصري في العاصمة الفرنسية باريس في ساعة مبكرة من صباح امس .

● اجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في واشنطن الليلة الماضية مع وفد اللجنة السباعية العربية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا وبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

● انفجرت قنبلة الليلة قبل الماضية اثناء عرض في مسرح بوغوتا الوطني مما ادى الى اصابة شخص بجروح طفيفة وتدمير اكثر من نصف المبنى ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي تقدر اضراره باكثر من ٢٠٠ الف دولار .

● سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا امس في سوق تبادل العملات في طوكيو عندما سجل سعرا قدره (١٢٥ر٦٠) ين مقابل (١٢٤ر٣٧) ين يوم امس .

● ذكرت احصائية رسمية نشرت في بون امس ان (١٣) شخصا من بينهم خمسة اطفال قد لقوا حتفهم جراء موجة الفيضانات التي تجتاح المانيا الاتحادية منذ اكثر من اسبوعين وبالاخص المناطق الجنوبية منها .

● تبدا في المانيا الديمقراطية يوم الثامن من نيسان المقبل مناورة مشتركة لقوات كل من المانيا الديمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفيتي ..

● تعرضت ثلاث دور للسينما في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس الليلة قبل الماضية الى انفجارات قنابل مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح وحدوث اضرار مادية كبيرة في دار رابعة للسينما ..

نشر وثائق حرب تشرين



● واشنطن : اعلن المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان القوات المسلحة المصرية ستقوم بنشر وثائق حرب تشرين لمناسبة مرور (١٥) عاما عليها في ما لايتعارض مع الامن القومي المصري .

وقال المشير ابو غزالة في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان لجنة عسكرية تقوم حاليا بتجميع الوثائق وتبويبها وصياغتها باسلوب علمي تمهيدا لنشرها في اول كتاب من نوعه مشيرا الى انه سيقوم بكتابة مقدمة شاملة للكتاب ..

ويتضمن الكتاب الجديد عملية التخطيط لحرب تشرين والنجاحات التي حققتها واهميتها التاريخية واهدافها السياسية في موضوعية كاملة بعيدا عن اسلوب المذكرات الذي يعكس وجهة نظر كاتبها .

وقال ان القوات المسلحة المصرية تقوم ايضا باعداد كتاب جديد اخر يتضمن وثائق حرب علم ١٩٦٧ ..

موقف
حق للعراق لاينازع

منذ قيام النظام الايراني على انقاض الاسرة البهلوية التي حكمت ايران مايربو على اكثر من نصف قرن ، وهذا النظام العدواني يتخذ من الهجوم على الامم المتحدة ، والتهجم عليها ، وعلى كافة المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية الاخرى ، وتلك المعنية بحقوق الانسان نهجا ثابتا ويتخذ من هذا مادة اعلامية تعاملت معها اجهزته وابواق دعايته بكثير من التركيز وعلى نطاق واسع .

كما ان المسؤولين في النظام الايراني وفي مقدمتهم راس الدجل والفتنة خميني ، اطلقوا اوصافا ونعوتا على المنظمة الدولية وهيئاتها والقائمين عليها ، لايليق هنا ذكر اي منها لانها تسف في الرداءة والانحطاط .

وعلى شاكلة الموقف الصهيوني سواء من القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ، ام من كافة القرارات التي تصدر عن المنظمة الدولية . ومجلس الامن الدولي ، كان الموقف الايراني ، وهو موقف ينطوي على الاستخفاف ، والاستهتار ، والرفض المبيت . وقد بلغ النظام الايراني المجرم حدا عد فيه العالم وهيئته الدولية . مريضا ، وكذلك حكامه وشعوبه .

ولا حاجة هنا للتذكير بمواقف النظام الايراني وقد اصبحت معروفة على نطاق شائع في كافة ارجاء العالم . كما ان الشيء المهم في هذا المضمار ، ليس السرد الزمني لسلسلة القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي بدءا بالقرار (٤٧٩) في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ، بشان وقف الحرب ، وايجاد نهاية سلمية ودائمة وعادلة لها عن طريق المفاوضات ، ولا لسلسلة الجولات المكوكية بين بغداد وطهران التي قام بها المبعوث الدولي « اولف بالمة » ، طيلة عام ونصف العام ، او الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار نفسه ، بل السياسة التي ينتهجها النظام الايراني المجرم والتي تقوم على المراوغة والكذب والخديعة ، للتنصل من مسؤولية الالتزام بتلك القرارات ، التي اكد العراق غير مرة استعداده لتنفيذها ، ووضعها قيد التطبيق اذا التزم النظام الايراني بها .

وقد يكون الموقف الذي يحتل اهمية موازية لذلك ، هو ماتقفه الامم المتحدة بين اونة واخرى ، ومايصدر عنها احيانا ، ولانقول في الكثير من الاحيان ، والذي يعبر اما عن فهم قاصر ومشوش لميثاقها الذي قامت عليه ، ومن اجل العمل على تطبيقه ، ولمبادىء العدالة والقانون الدولي الذي يجب ان تحرص الامم المتحدة على التقيد بها اكثر من جهة اخرى ، او عن خلط متعمد لاوراق الحرب ، التي فرضها النظام الايراني ، وعدم الفرز بين ما هو جوهري واساسي في خدمة قضية السلام والامن في المنطقة ، وبين ماهو عرضي او ثانوي لايخدم اي جهد حقيقي يبذل باتجاه الوصول الى نهاية عاجلة للحرب ، وفي الحالتين فان الامم المتحدة تخسر الكثير من وزنها ، وتفقد الكثير من هيبتها واحترام العالم الموضوعي لها ، علاوة على انها تضعف من فاعليتها بنفسها ، وهو ماسعى اليه الكيان الصهيوني منذ قيامه عام ١٩٤٨ ، خلافا للشرعية القانونية والاخلاقية ، وماسار عليه النظام الايراني منذ قيامه عام ١٩٧٩ ، متحديا هذه الشرعية بكثير من الصلف ، ومن خلال ضربهما عرض الحائط لكافة القرارات التي تصدرها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، سواء ماتعلق بحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير ، ام ما تعلق منها بوقف الحرب المفروضة على العراق ، الى جانب تنكرهما الصاروخ والمفضوح للقانون الدولي ، ولشرعة حقوق الانسان .

واذا كان الحال هنا لايحتمل الذهاب الى ابعد من هذا ، فان اية مصداقية ، واية ثقة لا تكتسبها اية حركة ، ولايكتسبها اي توجه او اي موقف ، اذا لم يكن في اتجاه وقف الحرب طبقا لقرار مجلس الامن الدولي الملزم رقم (٥٩٨) ، الذي تمت صياغته بعناية . وحظي بالاجماع الدولي .

ويبقى بعد ذلك حق العراق الذي لاينازع ، ويجادل فيه . للدفاع عن سيادته وامنه وشعبه ، وبكل الوسائل والاساليب والادوات ، وهو حق شرعي يضمنه القانون الدولي . وميثاق الامم المتحدة نفسها . كما تقره العدالة . ويؤيده كل ذي عقل نير ، وضمير واع ووجدان متفتح . يحرص على كل جهد ، يحفظ للانسانية كرامتها ، ويؤمن لها فرصتها في التقدم والحضارة ، ويقيها من عبث الجهات والاطراف التي تدين بالعدوان والعنصرية وشريعة الغاب .

● دياب نبهان ●

دول ينسحب من انتخابات الرئاسة

واشنطن ـ ٣٠ ـ واع · انسحب السناتور روبرت دول اليوم من سباق الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية داعيا حزبه الى دعم جورج بوش نائب الرئيس الاميركي .

ونقلت وكالة رويتر عن دول قوله في مؤتمر حزبي انه يشعر بان الوقت قد حان لانسحابه .

زلزال يضرب جنوب غرب ايران

لندن ـ ٣٠ ـ ا ف ب : افادت وكالة انباء النظام الايراني الملتقط بثها لدى قسم الاستماع في الاذاعة البريطانية في لندن ان زلزالا بقوة ٥ر٢ درجة حسب سلم ريختر هز صباح اليوم الاربعاء مدينة دهدشت وجوارها جنوب غرب ايران .

واوضحت الوكالة ان الهزة الارضية دمرت العديد من المنازل لكنها لم تذكر عدد الضحايا وارسلت فورا فرق اغاثة الى المنطقة .

وحدد مركز الزلزال على مسافة ٥٥٠ كم جنوب غرب طهران حسب المركز الوطني للجيوفيزياء .

طريق مسدود في محادثات الجامعة العربية مع الادارة الاميركية

واشنطن ـ ٣٠ ـ ا ش ا : لم يحرز وفد الجامعة العربية برئاسة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة خلال اجتماعه امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اي تقدم في التوصل الى اتفاق بشأن ايجاد سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط .

وصرح كلوفيس مقصود المتحدث باسم وفد الجامعة العربية عقب الاجتماع الذي استمر ساعتين في وزارة الخارجية بانه لاتزال توجد خلافات جوهرية ازاء الاقتراح الاميركي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق بشان نقاط كبيرة خاصة في ما يتعلق بهيكل وتفويض المؤتمر الدولي واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر وتفسير قرار مجلس الامن الذي يتعين ان يكمل بالنص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وتجدر الاشارة الى ان وفد الجامعة العربية مكلف من قبل الجامعة بزيارة عواصم الدول



الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لبحث فرص التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

● ضوء
اعلى من الجرح ..

تستمر الانتفاضة ولايوفر العدو قوة او جهدا يمتلكه ، ولايتوقف عن تصفية الاجراءات وزيادة المعتقلات . تستمر الانتفاضة وتصبح المواجهة اشمل . يخرج الشعب الفلسطيني بكامل ارادته . ويرمي العدو الصهيوني بكامل ثقله العسكري والقمعي وحتى قطعان المستوطنين المسلحين بالبنادق والعنصرية يدفع بهم الى المعركة يحدث كل هذا ولاتتوقف الانتفاضة . ويواصل الدم مواجهته للسيف . يواصل الحجر تصديه للدبابة . وتصبح فلسطين هي المشهد اليومي للدنيا التي تعبر عن اعجابها من موقع المتفرج .

يتهادى الشهداء ويصلون الى الخلود والمجد . ويحرز الالاف اوسمة من جروح . وينال الاف اخرون شرف الاعتقال . ويستمر التحدي بين العظام والعصي .. بين الرصاص واجساد العزل . ولان المشهد اليومي يثير الفضيحة ويدمر صورة الديمقراطية والحضارة التي رسمتها العنصرية لنفسها . فان القرار الاخير اصاب الصحافة العالمية . منع العدو عن الدنيا من الوصول الى المهرجان الدموي . وعزل الضفة والقطاع وقطع الاتصالات عنهما .. يقول قادة العدو لجنودهم ومستوطنيهم .. اقتلوا الفلسطينيين بصمت وامنعوهم من نشر جروحهم على واجهة العصر . ويعترض شارون على . هذا التساهل . ويطالب بالاعنف لانه يرفض ان يواصل حياته حسب المناسبات التي يحددها الفلسطينيون . حيث تحولت المناسبات الفلسطينية الى ايام عصيبة للدولة العبرية . ويعترف رابين انها معركة صعبة فيحرك جيشه الى مدن ومخيمات فلسطين ولايبالي بشكوى جنوده الذين اتعبهم الجري في شوارع فلسطين طوال مئة وعشرين يوما

لايتعب الفلسطينيون ولايصابون باليأس ويحولون مناسباتهم الى ايام مواجهة اسخن في ثورة الحجارة .. ولانهم وجها لوجه مع العدو فانهم يشاهدون عجز العدو وهزيمته .. ولانهم يريدون الوطن والحرية فانهم ينظرون اعلى من الجرح ويقيسون المسافة الباقية من الطريق بعدد الشهداء لابعدد الايام والسنوات .

ينظرون اعلى من الجرح النازف لانهم يصوبون الارادة نحو المستقبل الذي به يحلمون .. يحلمون من مواقع الفعل لا من حالة النوم . لهذا يصر الشعب الفلسطيني على الصمود ولايلتفت الى محاولات لاتتوقف تسعى للتخدير والخديعة .

ينظرون اعلى من الجرح .. لان الوطن-الكرامة والسيادة اهداف تسكن الذرى حيث المجد والحرية .. والفلسطينيون العرب يصعدون الطريق الصعب .. ويصلون .

● الكاشف ●

انتهاء اضراب القبرصية للطيران

نيقوسيا ـ ٣٠ ـ ا ف ب : استانفت شركة الطيران القبرصية صباح اليوم الاربعاء رحلاتها اثر اضراب قام به طاقمها الجوي واستمر خمسة ايام كما علم لدى الشركة .

وافادت المصادر ذاتها ان الطائرة الاولى اقلعت قبل الظهر من مطار لارنكا الدولي (على الساحل الشرقي للجزيرة) في اتجاه لندن وكان يتوقع ان تلحقها طائرات اخرى وفق برنامج الشركة العادي .

ووافق ممثلو النقابة والادارة مساء الثلاثاء على « صيغة » تسوية قدمها وزير العمل تاكيس كريستو فيدس حسب مسؤولين في الوزارة لم يوردوا تفاصيل اخرى .

كارلوتشي يزور ٤ دول

واشنطن ـ ٣٠ ـ رويتر : يبدأ وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي مساء غد الخميس رحلة تستغرق عشرة ايام الى كل من المغرب والهند وباكستان وتونس لبحث القضايا الثنائية والاقليمية بما في ذلك الحرب في افغانستان .

ولكن المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية « البنتاغون » قالوا انه يبدو ان السيد كارلوتشي لايخطط لعرض اية مبادرة جديدة خلال زيارته الى باكستان بشان انسحاب قوات الاتحاد السوفيتي البالغ عددها ١١٥٠٠٠ جندي من افغانستان .

وقال المتحدث باسم البنتاغون ان وزير الدفاع سيناقش في باكستان الموقف في افغانستان مع الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو .

وفاة رئيس وزراء فرنسي

باريس ـ ٣٠ ـ رويتر : قال مسؤولو مستشفى ان رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق ادجار فور الذي مارس العمل السياسي لمدة تزيد على ٣٠ عاما توفي اليوم الاربعاء عن عمر يناهز ٧٩ عاما .

وكان السيد فور يرقد في المستشفى منذ اكثر من شهر لاصابته بامراض في المعدة واجرى له الاطباء عمليتين جراحيتين .

وكان السيد فور مسؤولا عن تنظيم احتفالات واسعة النطاق في العام القادم بمناسبة الذكرى السنوية المئتين لقيام الثورة الفرنسية .

الاكوادور تقترح خفض انتاج اوبك

كيتو ـ ٣٠ ـ رويتر: قال السيد فرناندو سانتوس الفيتي وزير الطاقة في الاكوادور انه يجب على منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ان توافق على خفض اجمالي انتاجها بنسبة خمسة في المئة لتعزيز اسعار النفط العالمية المتدهورة .

وقال السيد سانتوس الفيتي امس الثلاثاء في مقابلة مع رويتر ان هذا القرار الذي سيكون له اثر جيد على السوق يجب ان تتخذه منظمة اوبك على ان تتخذ دول اخرى ليست اعضاء في المنظمة قرارا مماثلا .

ومضى يقول انه اذا وافقت الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك على خفض انتاجها بنحو خمسة في المئة فانه يمكن ان ترتفع الاسعار الى السعر الذي حددته المنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وقال ان خمسة في المئة من الانتاج في الربع الثاني من العام الحالي تمثل نحو ٨٥٠٠٠٠ برميل في اليوم وقال واذا اضفنا تخفيضات الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك فاننا سنصل الى الاثر الذي نسعى اليه في السوق .

اندونيسيا تطلق صواريخ فضاء اختبارية

جاكارتا ـ ٣٠ ـ رويتر : اعلنت المؤسسة الوطنية لعلوم الفضاء والطيران اليوم الاربعاء ان اندونيسيا التي تدخل بتجاربها حلبة الفضاء شيئا فشيئا اطلقت ثلاثة صواريخ اختبارية تعمل بالوقود الصلب امس الثلاثاء .

وقال السيد اريس فوندا سكرتير المؤسسة ان هذه هي اول عملية اطلاق تقوم بها اندونيسيا لصاروخ ذي مرحلتين كما انها اول عملية اطلاق لصاروخ موجه .

ونكر ناطق ان اندونيسيا تامل بان تصبح قادرة على وضع مركبتها الفضائية الاولى في مدارها في مدة اقصاها سنة ١٩٩٣ .

وقالت وكالة انتارا الرسمية للانباء في تقرير لها من مركز اطلاق الصواريخ في مدينة باندونج في جاوه ان الصواريخ الثلاثة لم تصل الى الارتفاع المطلوب لها لكنها كلها عملت بصورة جيدة خلال رحلاتها القصيرة .

مقتل وجرح ٣٨ شخصا في الهند

نيودلهي ـ ٣٠ ـ رويتر : قالت وكالة برس تراست اف الهندية للانباء اليوم الاربعاء ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٣٠ بجروح عندما اطلق جنود هنود النار على حشد من الناس اقتحم معسكرهم ليل الثلاثاء .

وقد منعت السلطات الهندية التجمعات في ايزاوال عاصمة ولاية ميزورام الشمالية الشرقية حيث وقع اطلاق النار . واضافت الوكالة تقول ان العمال في المدينة اعلنوا اضرابا في اعقاب الحادث .

وزادت على ذلك قولها ان الحشد اقتحم معسكر فوج « قناصة اسلم » وشرع يلقي الحجارة على المباني بعد ان اتهم جنودا من الفوج بمهاجمة ضابط شرطة .

وقالت الوكالة ان حالة عشرة من الجرحى خطيرة .

نوريغا يلمح بغزو اميركي لبنما

بنما ـ ٣٠ ـ ا ف ب : اتهم قائد القوات المسلحة البنمية الجنرال مانويل نوريغا الولايات المتحدة امس الثلاثاء بانها حشدت في الساعات الاخيرة البارجة (ميسوري) مع اسطول من ٥٠٠ مروحية على بعد بضعة كيلومترات من بنما .

وورد تصريح نوريغا في خطاب القاه في ختام مؤتمر ضم وفودا من اربعين منظمة يسارية في اميركا الوسطى والكاريبي .

سقوط طائرة ميراج فرنسية

المانيا الاتحادية ـ ٣٠ ـ رويتر : قالت الشرطة ان مقاتلة من طراز ميراج تابعة للسلاح الجوي الفرنسي هوت الى الارض قرب محطة للطاقة النووية بالمانيا الاتحادية اليوم الاربعاء .

وقالت الشرطة في بلدة لاندشت ان المقاتلة سقطت في غابة على بعد حوالي كيلومترين من محطة اوهو النووية بولاية بافاريا شمال شرقي ميونيخ .

وقالت التقارير الاولية ان قائد الطائرة لقي حتفه .

وحدة اليمين الفرنسي فرصته للفوز بالرئاسة الفرنسية
شيراك وبار في مواجهة ميتران الاشتراكي الاقرب للفوز

باريس ـ ٣٠ ـ افب ـ قبل اقل من شهر على الانتخابات الرئاسية التي ستنتهي باختيار رئيس الجمهورية الفرنسية للسنوات السبع المقبلة يجد اليمين التقليدي نفسه في مواجهة موقف واضح التناقض يحمل في طياته الكثير من الخطر ويتمثل هذا الموقف في اقناع الناخبين انه مازال موحدا في الوقت نفسه الذي يقدم فيه مرشحين هما بالضرورة متنافسان . وهذان المرشحان رئيس الوزراء جاك شيراك زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغوليون الجدد) ورئيس الوزراء الاسبق ريمون بار من الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (اليمين الليبرالي) . اللذان يخوضان معركة الانتخابات الرئاسية التي تجري في ٢٤ نيسان و٨ ايار المقبلين في مواجهة الرئيس فرانسوا ميتران التقيا السبت الماضي من اجل اعادة تحديد (ميثاق حسن تصرف) هدفه تفادي النزاعات بينهما وانقسام الغالبية البرلمانية الحالية التي يحظى بها اليمين .

● شيراك .بار وعدوهما المشترك

واكد الرجلان (الامانة المتبادلة) وحددا عدوهما المشترك اي ميتران وحزبه الاشتراكي لكن الاثنين يعرفان ان واحدا منهما سيخرج بالضرورة من حلبة المنافسة بعد دورة الاقتراع الاولى ليصبح الثاني بحكم الواقع الزعيم الاوحد لليمين في معركته الانتخابية

واستفاد المرشح ميتران من هذه الفرصة ليكشف تصميمه على شق وحدة اليمين حين وضع شيراك في موقع الخصم الذي يجب ان يهزم ومنح بار شهادة (جمهوري جيد) . وهكذا افهم الرئيس ناخبي الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية انهم يجب ان يحذروا مثله مايعده محاولة الديغوليين الجدد السيطرة على جهاز الدولة .

وفي الواقع فان بار هو حاليا في موقع ضعيف حيث ان شيراك يتقدمه بنسبة كبيرة في استطلاعات الراي ٢٣ في المئة مقابل ١٥ الى ١٧ في المئة . والاثنان بعيدان بفارق كبير عن ميتران (٣٩ في المئة) حسب اخر استطلاع للراي .

والحفاظ على الترابط بالنسبة لليمين هو من الاهمية بمكان بحيث يتخطى السؤال عن معرفة هوية المرشح الذي سيمثله في الدورة الثانية الى مسالة تجيير الاصوات . فاذا لم تصب الاصوات التي ينالها في الدورة الاولى المرشح الذي سيخرج من السباق بكثافة لمصلحة المرشح اليميني الذي سيخوض الدورة الثانية في الثامن من ايار فان ميتران سيضمن عندها الفوز . ومثل هذا الامر قد يؤدي الى انتخابات تشريعية جديدة غير محسومة النتائج .

● ميتران .. شق وحدة اليمين

شركة اسبانية ارجنتينية مشتركة

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :
افادت صحيفة البايس ان شركة الهاتف الاسبانية شبه العامة توصلت في منتصف الشهر الحالي الى اتفاق مع حكومة الارجنتين يقضي بمساهمة الشركة الاسبانية في انشاء شركة جديدة ذات راسمال مختلط تضطلع بمهمة ادارة الاتصالات السلكية في الارجنتين .

يصل مقدار الاستثمار الاسباني في المشروع الى ٧٥٠ مليون دولار يسدد ٦٦٪ منه بشكل مدفوعات نقدية مباشرة في حين يصفى الباقي عن طريق تحويل قسم من ديون الارجنتين الخارجية الى المؤسسات المصرفية الاسبانية والدولية التي ستدعم المشروع بالاعتمادات اللازمة .

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق المذكور يتماشى وسياسة حكومة راؤول الفونسين بتحويل شركات القطاع العام واداراتها الى القطاع المختلط .

من الجهات الاربع

اصغر واندر نسخة للقرآن الكريم في العالم يمتلكها موظف يوغسلافي

بلغراد : عثر في يوغسلافيا على نسخة صغيرة ونادرة من القران الكريم يعتقد انها اصغر واندر نسخة في العالم حتى الان .

وذكرت الانباء الواردة من مدينة بولا الساحلية اليوغسلافية ان حجم النسخة ٥ر٢ سم طولا و٥ر١ سم عرضا فقط ويملكها موظف مسلم يدعى رحيم درويش ويعمل في اتحاد السياحة في المدينة .

واكد اليوغسلافي المسلم درويش في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية كونا وجود تلك النسخة الفريدة لديه واشار الى انه يعتز اشد الاعتزاز بالقرآن الكريم وبالنسخة التي يملكها .

واضاف انه ورث النسخة عن والده الذي اوصاه قبل وفاته بالحفاظ عليها كما يحافظ على اعز شيء يملك نظرا لندرتها .

واختتم حديثه بان النسخة حملها معه من مدينة تيتوفو المكدونية حيث كانت تعيش عائلته المكونة من اربعة اشقاء جميعهم ادوا فريضة الحج .

وكانت نسخة صغيرة نادرة من القرآن الكريم قد ظهرت في بولندا قبل اسابيع قيل بانها بحجم ٣ في ٢ سم .

ولم يشر المسلم اليوغسلافي رحيم درويش الى اية تفاصيل اخرى متعلقة بتاريخ كتابة او طباعة النسخة النادرة التي يملكها ولا من اية جهة وصلت من بلاد الاسلام

نعش فوق الامواج

فرنسا : التقط بحارو احدى سفن الصيد الفرنسية امس الاول الثلاثاء في بحر المانش قرب جزيرة جرزي الانكلونورماندية نعشا بداخله جثة امراة .

وقد ابلغ البحارة حرس الشواطيء الذين تمكنوا بالتعاون مع الشرطة من التعرف على النعش بفضل كتابات كانت مثبتة فوقه .

وتبين ان النعش القي في البحر طبقا لتقليد قديم لايزال سكان جزيرة جرزي يتبعونه . وبدلا من ان يتجه الى القعر جرفته التيارات البحرية الى ان انتشلته سفينة الصيد الفرنسية وسلمته الى سلطات الجزيرة .

عقوبة غير اعتيادية

موسكو : تنتظر السائقين الذين يجلسون الى مقود السيارة بحالة سكر في اقليم كراسنودار جنوبي الاتحاد السوفيتي من الان فصاعدا عقوبة غير اعتيادية .

فقد استحدثت ادارة المرور في الاقليم سلسلة خاصة من الارقام ستوضع على سيارات السائقين السكارى وستسجل في الاجازة الخاصة بالسيارة الفترة الواجب السير فيها مع هذه الارقام ولدى انتهاء الفترة يعاد الرقم الاصلي الى صاحبه .

وهذه هي المرة الاولى التي يطبق فيها مثل هذا القانون في الاتحاد السوفيتي .

عصابة تزور ٥٠ مليون فرنك

بيرن : اعلنت الشرطة السويسرية . انها اكتشفت عصابة هولندية متورطة في قضية تزوير خمسين مليون فرنك تمتد في سويسرا .

وقالت الشرطة طبقا لما اورده راديو بيرن الليلة قبل الماضية انها اعتقلت عشرة اشخاص في حين فر عدد اخر من المتورطين .

وكانت هذه العصابة قد سرقت عددا من الصكوك المصرفية في هولندا وعملت على صرفها في سويسرا .

تاريخ آخر قياصرة روسيا في المزاد

عرضت مؤسسة « سوثبي » البريطانية . المختصة بتنظيم المزادات العلنية . مجموعة من الصور الفوتوغرافية القديمة الخاصة بعائلة « رومانوف » التي حكمت روسيا حتى عام ١٩١٧

حين اطاحت الثورة البولشفية باخر افرادها وهو القيصر نيكولاس ـ بالعربية نقولا ـ الثاني .

وكما كان متوقعا . استقطبت الصور اهتماما عارما في زوايا العالم الاربع . خاصة وان بعضا منها يخص الدوقة اولغا الكسندروفنا . الابنة المفضلة للقيصر اسكندر الثالث والد اخر قياصرة روسيا . كما تكمن اهمية الصور في انها تمثل حياة العائلة المالكة في مراحل ما قبل الثورة . وتعكس البذخ والاسراف والحياة الرغيدة التي كان افراد العائلة المالكة وحاشيتهم يتمتعون بها . بينما الشعب برمته يعاني من اقصى ظروف الحياة . ويفتقر لادنى حقوق الانسان .



صورة للدوق ميخائيل . الابن الثالث لالكسندر قيصر روسيا .



الدوقة اولغا واحد اخوتها في حديقة قصر « بيترهوف »

التعريف بالقانون الدولي الانساني ونطاق الحماية التي يوفرها للافراد

حماية الفرد في النزاعات المسلحة غير الدولية بموجب البروتوكول الثاني الاضافي

الحلقة السادسة

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

جاء في ديباجة البروتوكول ان الاطراف المتعاقدة اذ تذكر بان المبادىء الانسانية التي اكدتها المادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف تشكل الاساس الذي يقوم عليه احترام شخص الانسان في حالات النزاع المسلح الذي لايتسم بالطابع الدولي . كما تذكر بان المواثيق الدولية ذات العلاقة بحقوق الانسان ، تكفل لشخص الانسان حماية اساسية . فانها تؤكد ضرورة تامين حماية افضل لضحايا المنازعات المسلحة . فترى انه في الحالات التي لاتشملها القوانين النافذة يظل شخص الانسان في حماية المبادىء الانسانية ومايمليه الضمير العام .

اولا : نطاق تطبيق البروتوكول :

أ ـ من حيث الموضوع يطبق هذا البروتوكول على :

ـ جميع المنازعات المسلحة التي تدور على اقليم احد الاطراف المتعاقدة بين قواته المسلحة وقوات مسلحة منشقة او جماعات نظامية مسلحة اخرى . تمارس تحت قيادة مسؤولة على جزء من اقليمه باستطاعتها السيطرة التي تمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة . وتستطيع تنفيذ هذا البروتوكول . وهي المنازعات التي لاتشملها احكام المادة الاولى من البروتوكول الاول الاضافي الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. وهذا يعني ضرورة توفر الشروط الاربعة التي نصت عليها المادة الثالثة عشرة من اتفاقيتي جنيف الاولى والثانية والمادة الرابعة من الاتفاقية الثالثة . على ان حالات الاضطرابات والتوترات الداخلية التي تثور ضمن جزء من اقليم الدولة مثل اعمال الشغب واعمال العنف العرضية التي تحصل بشكل عرضي . وغيرها من الاعمال ذات الطبيعية المماثلة لاتعد نزاعات مسلحة ولاتخضع لاحكام هذا البروتوكول .

ب ـ من حيث الاشخاص تسري احكام هذا البروتوكول على كافة الاشخاص الذين يتاثرون بالنزاع المسلح وفقا لمنطوق المادة الاولى من هذا البروتوكول دون تمييز مجحف يقوم على اساس العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او العقيدة او الاراء السياسية او الانتماء الوطني او الاجتماعي او الثروة او المولد او اي وضع اخر وعلى اية معايير اخرى ولانرى ضرورة لهذا التعداد لحالات التمييز المجحف وكان من الممكن الاكتفاء بعبارة (دون تمييز مجحف على اي اساس كان) ومن مراجعة نصوص البروتوكول الاخرى . يمكننا تحديد فئات الاشخاص الذين يتاثرون بالنزاع المسلح وهم الجرحى والمرضى والمنكوبون في البحار ، فيجب احترامهم وحمايتهم وان يعامل هؤلاء معاملة انسانية . وان يلاقوا ، الرعاية والعناية الطبيعية التي تقتضيها حالتهم . كما تشمل الحماية افراد المهام الطبية وافراد الهيئات الدينية الذين عليهم ان يبرزوا العلامة المميزة للصليب الاحمر او الهلال الاحمر .. الخ على ارضية بيضاء ووضعها على وسائط النقل الطبي ويجب احترام هذه العلامة في جميع الاحوال وعدم اساءة استعمالها. ولاتتوقف هذه الحماية ما لم تستخدم خارج نطاق مهمتها الانسانية في ارتكاب اعمال عدائية .

ثانيا: المعاملة الانسانية والضمانات الاساسية :

يكون الحق ، لجميع الاشخاص الذين لايشتركون بصورة مباشرة او الذين يكفون عن الاشتراك في الاعمال العدائية في احترام اشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وممارسة شعائرهم الدينية ويجب ان يعاملوا في جميع الاحوال معاملة انسانية بدون تمييز . في حالة تقييد حريتهم او عدم تقييدها ويجري تقييد الحرية للاشخاص لاسباب تتعلق بالنزاع او تقييد حريتهم بعد النزاع لنفس الاسباب .

وتعد الاعمال التالية محظورة وفي الحال والاستقبال وفي كل زمان ومكان لفئات الاشخاص المذكورين اعلاه .

١ ـ الاعتداء على حياة الاشخاص وصحتهم وسلامتهم البدنية او العقلية . ولاسيما القتل والتعذيب او التشويه او اية صورة من صورة العقوبات البدنية .

٢ ـ الجزاءات الجنائية .

٣ ـ اخذ الرهائن .

٤ ـ اعمال الارهاب .

٥ ـ انتهاك الكرامة الشخصية كالمعاملة المهينة التي تحط من قدر الانسان والاغتصاب والاكراه على الدعارة وكل مامن شانه خدش الحياء .

٦ ـ الرق وتجارة الرقيق .

٧ ـ السلب والنهب .

٨ ـ التهديد بارتكاب اي من الافعال المذكورة اعلاه .

وخص البروتوكول الاشخاص الذين قيدت حريتهم برعاية تمثل الحد الادنى اضافة الى الاحكام الواردة اعلاه سواء كانوا معتقلين ام محجوزين وهي :

١ ـ ان يعامل الجرحى والمرضى والمنكوبون في البحار باحترام وحمايتهم سواء شاركوا ام لم يشاركوا في النزاع المسلح وان يعاملوا في جميع الاحوال معاملة انسانية .

٢ ـ يزودون بالطعام والشراب . وتؤمن لهم الضمانات الصحية والطبية والوقاية ضد قسوة المناخ واخطار النزاع المسلح .

على انه يجب ان تحجز النساء في اماكن منفصلة عن الرجال ويوكل الاشراف المباشر عليهن الى نساء .

ويسمح لجميع فئات الاشخاص المذكورين بارسال وتلقي الخطابات والبطاقات على انه لايجوز ان تجاور اماكن الاعتقال او الحجز مناطق القتال .

ان الاحكام الواردة في البروتوكول هي قواعد مثالية وتسبغ الحماية والرعاية لضحايا النزاعات المسلحة التي ليست لها صيغة دولية . ولكن الحقيقة الواضحة ان الدول التي تحصل فيها مثل هذه المنازعات لاتتقيد بتلك الاحكام .

ثالثا: المحاكمات الجنائية :

جاءت المادة السادسة من هذا البروتوكول بتفصيلات في غاية الدقة بشان المحاكمات والعقوبات التي توضع وترتبط بالنزاع المسلح وهي قواعد لها قيمة كبيرة في حماية الاشخاص الذين ساهموا في الاعمال العدائية والتي تعد قواعد اساسية في القانون الدولي الجنائي وهي :

١ ـ لايجوز اصدار حكم او تنفيذ عقوبة على شخص تثبت ادانته في جريمة دون محاكمة مسبقة من قبل محكمة تتوفر فيها الضمانات الاساسية للاستقلال والحيدة والتي هي بوجه خاص :

أ ـ ان تنص الاجراءات على ضرورة اخطار المتهم بالسرعة المستطاعة بتفاصيل الجريمة المسندة اليه . وان تكفل للمتهم قبل المحاكمة او اثناءها كافة حقوق ووسائل الدفاع التي تقتضيها المحاكمة .

ب ـ عدم ادانة اي شخص بجريمة الا على اساس المسؤولية الجنائية الفردية .

ج ـ ان لايدان شخص بجريمة الا اذا كان الفعل او الامتناع عنه يشكل جريمة جنائية وقت اقترافه بمقتضى القانون الوطني او القانون الدولي وان لاتوقع عقوبة اشد . وقد نصت المادة (٢٢٧) من معاهدة فرساي عام ١٩١٩ على مسؤولية غليوم الثاني امبراطور المانيا عن اشعال نار الحرب واخذت به المادة السادسة من لائحة محكمة نورمبرغ وهذا يمثل الركن الشرعي لتلك الجرائم .

د ـ ان يعد المتهم بريئا حتى تثبت ادانته وفقا للقانون :

هـ ـ ان يكون للمتهم الحق ان يحاكم حضوريا .

و ـ تنبيه الشخص الى طرق الطعن القضائية التي يتيحها له القانون .

ز ـ وان لايصدر حكم بالاعدام على الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما وقت ارتكاب الجريمة كما لايجوز تنفيذ عقوبة الاعدام على الحوامل وامهات صغار الاطفال .

واخيرا على السلطات الحاكمة ان تمنح العفو الشامل . على اوسع نطاق ممكن ، للاشخاص الذين شاركوا في النزاع المسلح او الذين قيدت حريتهم لاسباب تتعلق بالنزاع المسلح سواء كانوا معتقلين ام محتجزين .

هذه اهم القواعد التي جاء بها البروتوكول لحماية الافراد في النزاعات المسلحة التي ليست لها صفة دولية .

العلاقة بين البروتوكولين واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩

ان اتفاقيات جنيف تمثل معظم قواعد القانون الدولي الانساني لحماية ضحايا المنازعات المسلحة وهناك احكام مشتركة في الاتفاقيات الاربع والبروتوكول الاضافي الاول وتتمثل هذه الاحكام في :

١ ـ مجال التطبيق : يمكن القول ، عموما، بان اتفاقيات جنيف الاربع والبروتوكول الاول تطبق في حالة الحرب المعلنة او اي نزاع مسلح اخر يقوم بين طرفين او اكثر من الاطراف المتعاقدة وذلك منذ قيام مثل تلك الاوضاع ، حتى اذا لم يعترف احد الاطراف بحالة الحرب . وقد اضيفت اليها حالة جديدة بموجب البروتوكول الاضافي الاول وهو شمول احكام الاتفاقيات والبروتوكول النزاعات المسلحة التي تكافح فيها الشعوب ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي وضد الانظمة العنصرية عند ممارسة الشعوب لحقها في تقرير مصيرها وان تحكم نفسها بنفسها.

ويتوقف تطبيق هذه الاحكام عند انتهاء العمليات الحربية بوجه عام وفي حالة الاراضي المحتلة عند انتهاء الاحتلال .

وفي الحالات التي لم تنص عليها الاتفاقيات او البروتوكول او الاتفاقيات الاخرى او في حالة الانسحاب من هذه الاتفاقيات . يظل الاشخاص المدنيون والمقاتلون تحت حماية وسلطان مبادىء القانون الدولي العام . كما استقر بها العرف والمبادىء الانسانية ومايمليه الضمير العام .

٢ ـ حظر الاعمال الانتقامية : تحظر الاعمال الانتقامية واعمال الثار والانتهاكات القانونية التي ترتكب ردا على انتهاكات اخرى او لردعها ضد الجرحى والمرضى والغرقى وافراد ووحدات الدفاع المدني واسرى الحرب والمدنيين والاعيان المدنية والثقافية والبيئة الطبيعية والاشغال الهندسية والمنشات المحتوية على قوى خطرة ، وتظل هذه الاعمال محظورة الا في حالة الاشتراك في الاعمال العدائية .

٣ ـ القواعد المتعلقة بوسائل القتال وسلوك المقاتلين

أ ـ ان حق اطراف نزاع مسلح في اختيار وسائل القتال ليس حقا مطلقا بل هو مقيد ، فلايجوز استخدام الاسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شانها احداث اصابات او الام مفرطة بالاشخاص وتلحق او يتوقع ان تلحق اضرارا بالغة بالبيئة الطبيعية بحيث تكون تلك الاضرار واسعة الانتشار وطويلة الامد . لقد ثار جدل فقهي في الولايات المتحدة الاميركية في اواسط السبعينات على اثر استخدامها الواسع للاسلحة الكيمياوية في حربها مع فيتنام . وكان الهدف من ذلك قد تركز على المعايير القانونية التي في ضوئها يمكن تقرير شرعية او عدم شرعية استخدام سلاح معين . ذلك لان الهدف من منع استخدام انواع معينة من الاسلحة بسبب ماتسببه تلك الاسلحة من تدمير لاضرورة له للقيمة الانسانية او المادية كما تسبب الاما للانسان لامبرر لها.

وقد توصل الجيش الاميركي الى النتيجة التالية (ان استخدام سلاح ناري كذخيرة كشف الاثر او قاذفات اللهب او النابالم والعوامل الحارقة ضد اهداف تتطلب ذلك الاستخدام ليس خرقا للقانون الدولي . الا انه لايجوز على اية حال استخدامه بطريقة تحدث آلاما غير ضرورية للافراد) اما بالنسبة لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٠ بشان استخدام الغازات الكيمياوية التي منع استخدامها البروتوكول . فلايزال الجدل قائما حول نطاق تطبيق البروتوكول والحظر الوارد فيه . فمما لاشك فيه ان البروتوكول قد حرم استخدام الاسلحة الجرثومية . ولكن الاختلاف حول نطاق تطبيقه في ماعدا ذلك فهناك شك حول نطاق تطبيقه على الغازات الكيمياوية كافة . فقد حرم البروتوكول استخدام الغازات (الخانقة) و (السامة) وكافة السوائل والمواد والادوات المشابهة . ويرجع هذا الشك الى الاختلاف الحاصل بين معنى النص في اللغة الانكليزية وفي اللغة الفرنسية وكلاهما نص اصلي معتمد وقوتهما التفسيرية متساوية فالنص الانكليزي يحرم (الغازات الخانقة والسامة وغيرها من الغازات) اما النص الفرنسي فيحرم (الغازات الخانقة والسامة وماشابهها) فالنص الانكليزي اوسع من النص الفرنسي فاذا كانت الممارسات الدولية والاراء الفقهية السائدة ترى تحريم الغازات السامة والخانقة في الحروب . فان الشك لايزال قائما حول ممنوعية استخدام انواع اخرى من الغازات الاخرى .

وعلى الرغم من ان الممارسات الدولية وقانون الدفاع عن النفس لايمكن ان تكون مبررا لتقديم راي يجيز استخدام اسلحة محظورة في معرض الدفاع المصيري عن النفس والذي يتقرر من خلال الظروف المحيطة به (ان الدولة التي يقع عليها خطر الاعتداء غير المشروع سوف تندثر كشخصية دولية مالم تبادر الى انقاذ نفسها بوسيلة تتيح لها البقاء باستخدام اسلحة محظورة . وبخاصة في غياب اية ضمانات دولية بهذا الشان .. الخ) .

كما يحظر قتل الخصم او اصابته او اسره باللجوء الى اساليب الغدر وتعد من قبيل اساليب او افعال الغدر تلك الافعال التي تثير ثقة الخصم مع تعمد خيانة هذه الثقة . وفي نفس الوقت تدفع الخصم الى الاعتقاد بان له الحق . او ان عليه التزاما بمنح الحماية وفقا لقواعد القانون الدولي التي تطبق على المنازعات الدولية المسلحة . كما تمنع اساءة استعمال الشارة (العلامة) المميزة للصليب الاحمر او الهلال الاحمر . او اية اشارات اخرى تنص عليها الاتفاقيات الدولية او البروتوكول الاول .

كما يمنع استخدام الاعلام او العلامات او الشارات او الازياء العسكرية الخاصة بالدول المحايدة او غيرها من الدول التي ليست اطرافا في النزاع لاستغلالها في غش العدو وايهامه للايقاع به . ويمنع كذلك استخدام الاعلام او العلامات او الشارات او الازياء العسكرية الخاصة بالخصم اثناء الهجمات او لتغطية او تسهيل او حماية او عرقلة العمليات العسكرية وهي في تقديرنا نوع من انواع الغدر ذلك لان الفقرة (د) من الفقرة الاولى من المادة السابعة والثلاثين عدت استخدام شارات او علامات او ازياء لدول محايدة او للامم المتحدة نوعا من انواع الغدر . فمن باب اولى ان يكون العمل المذكور عملا من اعمال الغدر .

٤ ـ عدم جواز التنازل عن الحقوق : في سبيل توفير الحماية اللازمة لضحايا الحروب ، من الضروري تحصين هؤلاء الاشخاص من ضحايا المنازعات المسلحة ، ضد اي ضغط يمارس عليهم لحملهم على التنازل عن حقوقهم . ولذلك قضى قانون جنيف بانه لايجوز للاشخاص المحميين . باي حال من الاحوال . التنازل عن كل او جزء من الحقوق التي توفرها لهم اتفاقيات جنيف والبروتوكول الاول . وهم افراد الخدمات الطبية من العسكريين والمدنيين والجرحى والمرضى والغرقى من العسكريين والمدنيين . وكذلك اسرى الحرب والمعتقلون المدنيون وسكان الاراضي المحتلة والاجانب في اراضي لحد اطراف النزاع .

٥ ـ الاشراف : ويتمثل الاشراف اما بالدولة الحامية او باللجنة الدولية للصليب الاحمر كبديل عن الدولة الحامية

أ ـ الدولة الحامية : يتعين لضمان احترام اتفاقيات جنيف ان تطبق اطراف النزاع نظام الدولة الحامية وان تسمح للدولة المذكورة بالاشراف على تنفيذ الاتفاقيات وهي دولة محايدة تتولى حماية مصالح الدول المتحاربة في البلد الآخر المعادي ، فاذا لم يتم تعيين دولة حامية ، تعرض اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساعيها الحميدة على اطراف النزاع من اجل هذا التعيين وهذا ماحصل بالفعل في النزاع المسلح العراقي الايراني حيث تتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذه المهمة .

ب ـ اللجنة الدولية للصليب الاحمر : لايكون وجود الدولة الحامية عقبة في سبيل الجهود الانسانية التي يمكن ان تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، او اية منظمة انسانية اخرى محايدة ، بقصد حماية ضحايا الحرب ، وتقضي القاعدة بانه يجوز للدول ، في اي وقت كان ، ان تتفق على ان تعهد الى منظمة محايدة تستطيع القيام بالمهمات الانسانية التي تفرضها الاتفاقيات على الدولة الحامية . ويسمح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالذهاب الى جميع اماكن تواجد اسرى الحرب او الاشخاص المحميين او المعتقلين المدنيين . ومقابلتهم دون رقابة على ان تقدم للجنة الدولية للصليب الاحمر كافة التسهيلات اللازمة للقيام بواجباتها الانسانية .

٦ ـ العقوبات : ان احكام الاتفاقيات والبروتوكول الاول تعالج عددا من الانتهاكات مثل الانتهاكات التي تستحق عقوبات ادارية او تاديبية اضافة الى الانتهاكات الخطيرة التي تقرر لها عقوبات جنائية كونها جرائم دولية يطلق عليها جرائم الحرب وتتمثل الانتهاكات الخطيرة في اعمال ترتكب ضد الاشخاص او الاعيان التي تحميها الاتفاقيات والاحكام المكملة لها في البروتوكول الاول . مثل القتل العمد . التعذيب او المعاملة القاسية اللاانسانية . وكذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة والاعمال التي تسبب عمدا الاما شديدة او اصابة خطيرة للسلامة البدنية او العقلية لشخص يقع في قبضة طرف غير الطرف الذي ينتمي اليه والنفي او الابعاد غير القانوني والاعتقال غير القانوني وارغام الشخص المحمي على الخدمة في قوات الدولة المعتدية او تعمد حرمان شخص من حقه في محاكمة صحيحة قانونية دون تحيز وفقا للاتفاقيات والبروتوكول وكذلك اخذ الرهائن وتدمير الممتلكات والاستيلاء عليها دون ضرورة حربية على نطاق واسع وبكيفية تفضي الى الوفاة او تسبب اصابة خطيرة للسلامة البدنية او الصحة ومهاجمة السكان المدنيين والاشخاص المدنيين والاعيان المدنية والهجمات العشوائية غير التمييزية او مهاجمة الاشغال الهندسية والمنشات التي تحوي قوى خطرة عن معرفة ودراية بان هذه الهجمات ستؤدي الى خسائر فادحة في الارواح واصابات بالغة للمدنيين واضرار للاعيان المدنية لاتتفق مع النتائج التي تؤدي اليها لو كانت اهدافا عسكرية . وكذلك مهاجمة الاماكن المجردة من وسائل الدفاع والمناطق منزوعة السلاح . ومهاجمة الاشخاص العاجزين عن القتال . والاستعمال غير الصحيح او الغادر للعلامة المميزة للصليب الاحمر او غيرها اية علامات اخرى للحماية معترف بها.

ان جميع هذه الانتهاكات تعد انتهاكات خطيرة تترتب عليها نتائج سيئة بالنسبة للاشخاص او الاعيان فلابد من توقيع الجزاء على مرتكبي هذه الانتهاكات بحسب الفعل المرتكب

كما يعد انتهاكا خطيرا للاتفاقيات والبروتوكول قيام دولة الاحتلال بنقل بعض سكانها المدنيين الى الاراضي التي احتلتها. او بترحيل او نقل كل او بعض سكان هذه الاراضي ولذلك فالاعمال التي قام بها الكيان الصهيوني (اسرائيل) في الاراضي العربية المحتلة تعد انتهاكات خطيرة لاتفاقيات جنيف والبروتوكول

كما يعد انتهاكا خطيرا لاحكام الاتفاقيات والبروتوكول اي تاخير لامبرر له في اعادة اسرى الحرب او المدنيين الى اوطانهم . كما تعد كذلك اعمال الفصل العنصري والاعمال المماثلة وشن الهجمات على الاعيان الثقافية التي يمكن التعرف عليها بوضوح

بناء على ذلك نصت الاتفاقيات والبروتوكول على ضرورة قيام الدول الاعضاء فيها باتخاذ جميع التدابير التشريعية اللازمة لفرض عقوبات فعالة على الاشخاص الذين يرتكبون احد تلك الانتهاكات الخطيرة او يامرون بها. ويلتزم كل طرف في الاتفاقيات في البحث عن الاشخاص الذين يتهمون بارتكاب مثل هذه المخالفات الخطيرة او امروا بها. اضافة الى ذلك المخالفات الناتجة عن التقصير في اداء عمل واجب الاداء . كما يقع التزام على القادة العسكريين ان يتخذوا مايلزم لمنع انتهاكات قواعد الاتفاقيات والبروتوكول وقمعها وابلاغها عند اللزوم للسلطات المختصة

اضافة الى ماتقدم فانه يتعين على كل طرف متعاقد ان يتخذ التدابير اللازمة لوقف الاعمال التي تتعارض مع الاتفاقيات في غير الانتهاكات الخطيرة وفي سبيل قمع الانتهاكات الخطيرة . فان الاتفاقيات خولت جميع الدول الاطراف حق تطبيق الجزاء على هذه المخالفات كما يمكن تقديم المتهم الى محكمة دولية في الحالات التي تنظم فيها مثل هذه المحكمة

ونتيجة لعالمية حق القمع في الانتهاكات الخطيرة يصبح تسليم المجرم امرا مشروعا في جميع الحالات التي لاتقدم فيها الدولة المختصة المتهم الى محاكمها. وبذلك لاتبقى مثل هذه الجرائم دون عقاب ذلك لانها تخضع لسلطات قضائية متعددة .

وبذلك فان الاتفاقيات قد وسعت من مجال الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لها ووسعت من مجال محاكمة مرتكبي هذه الجرائم حتى لايفلت احد من العقاب

٧ ـ النشر يقع على عاتق الاطراف المتعاقدة الالتزام بادخال دراسة الاتفاقيات والبروتوكول ضمن برامج التعليم الحربية وتشجيع السكان المدنيين على دراستها لما فيه من فائدة معرفة الانتهاكات التي تقع عليها والعقاب الذي يفرض على مرتكبيها والجهات المسؤولة عن فرضه . ويتعين على السلطات العسكرية والمدنية الالمام التام بهذه الاتفاقيات كما يلتزم القادة العسكريون بالتاكد من ان افراد القوات المسلحة الذين يعملون تحت امرتهم على بينة من التزاماتهم كما تنص عليها الاتفاقيات والبروتوكول

وتلتزم الاطراف المتعاقدة بتامين توفير مستشارين قانونيين لتقديم المشورة للقادة العسكريين بشان تطبيق الاتفاقيات والبروتوكول والتعليمات الضرورية التي تعطى للقوات المسلحة ذات العلاقة بالموضوع .

وبذلك يصبح كل فرد من افراد القوات المسلحة على علم تام بالحقوق والالتزامات التي تفرضها الاتفاقيات والبروتوكول

ان الاتفاقيات الاربع التي وضعت لحماية ضحايا المنازعات المسلحة . لم توفر الحماية اللازمة لاولئك الضحايا. حيث يتبين ذلك من خلال تطبيقها في الحروب والمنازعات المسلحة التي حدثت . كما تبين انها قاصرة عن حماية الكثيرين من الاشخاص الذين يتاثرون بتلك الحروب والمنازعات المسلحة . ولذلك قرر المؤتمر الدولي للصليب الاحمر الذي عقد في اسطنبول في ايلول عام ١٩٦٩. دعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمواصلة جهودها لوضع مقترحات قواعد تسد النقص الحاصل في الاتفاقيات وشمولها لفئات اخرى لم تكن مشمولة فيها. لذلك عقد المؤتمر الدبلوماسي عدة دورات تمخضت عن عقد بروتوكولين اضافيين للاتفاقيات

البروتوكول الاضافي الاول .

ان هذا البروتوكول ، كما جاء في ديباجته ، جاء بقواعد تؤكد القواعد التي جاءت بها الاتفاقيات وان يعمل على تطوير الاحكام التي تحمي ضحايا المنازعات المسلحة ذات الصفة الدولية . واستكمال الاجراءات التي تهدف الى تعزيز تطبيق هذه الاحكام

ذلك لان القواعد التي جاءت بها الاتفاقيات قاصرة عن حماية جميع فئات الاشخاص الذين يتاثرون بالمنازعات المسلحة ولذلك جاء البروتوكول الاول ليكمل اتفاقيات جنيف لحماية ضحايا الحرب المصادق عليها عام ١٩٤٩ حيث ينطبق هذا البروتوكول على الاوضاع التي نصت عليها المادة الثانية المشتركة بين الاتفاقيات الاربع .

فاحكام هذا البروتوكول جاءت لتطور وتكمل القواعد التي وضعت لحماية الاشخاص ضحايا المنازعات المسلحة الدولية وهو جزء لا يتجزا من تلك الاتفاقيات ومن الامور المهمة التي اضافها البروتوكول الى حكم المادة الثانية المشتركة

ان احكام الاتفاقيات واحكام هذا البروتوكول الاول تطبق على المنازعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الاجنبي وضد الانظمة العنصرية . وهذا ينسجم مع حق تقرير المصير كما ورد في ميثاق الامم المتحدة والاعلان المتعلق بمبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الامم المتحدة [illegible] الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦

وتنص على ان المدنيين والمقاتلين . في الحالات التي لم ينص عليها هذا البروتوكول او اي اتفاق دولي اخر يظلون تحت حماية وسلطان مبادىء القانون الدولي كما استقر بها العرف ومبادىء الانسانية ومايمليه الضمير العام فهي حماية شاملة لجميع النواحي التي لم تكن تتضمنها اتفاقيات جنيف .

واذا كانت اتفاقيات جنيف (الاولى والثانية والثالثة في المادة الثامنة المشتركة) قد تحدثت عن ان الاتفاقيات تطبق بمعاونة وتحت اشراف الدول الحامية ، ولايكون هذا الحكم عقبة في سبيل الجهود الانسانية التي يمكن ان تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر او اية منظمة انسانية محايدة . فان البروتوكول اوجب على الدول اطراف النزاع تامين احترام وتنفيذ الاتفاقيات وهذا البروتوكول وذلك بتطبيق نظام الدولة الحامية في مايتعلق بتعيين وقبول هذه الدولة الحامية وعلى كل طرف ان يعين دولة حامية منذ قيام النزاع المسلح فاذا لم يتم تعيين او قبول دولة حامية تعرض اللجنة الدولية للصليب الاحمر مساعيها الحميدة على طرفي النزاع من اجل تعيين دولة حامية يوافق عليها الطرفان . ويجب على اطراف النزاع اذا لم يتم تعيين الدولة الحامية ان يقبلا بدون تاخير العرض الذي تقدمه اللجنة الدولية للصليب الاحمر . فاصبح الامر ملزما بنصوص واضحة حيث تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بواجبات الدولة الحامية وهذا ماحصل في الحرب العراقية الايرانية حيث لم تتفق الدولتان المتحاربتان مع الدول الحامية فاتفقتا على ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالمهمة المذكورة .

وشملت الحماية التي جاء بها البروتوكول العديد من فئات الاشخاص الذين يتاثرون بالنزاع ولم تكن اتفاقيات جنيف قد شملتهم بالحماية اضافة الى حماية تامة للسكان المدنيين والاشخاص المدنيين كما جاء بقواعد جديدة بالنسبة لتنفيذ الاتفاقيات وهذا البروتوكول وقمع الانتهاكات بالنسبة للاتفاقيات والبرتوكول

البروتوكول الاضافي الثاني :

ان هذا البروتوكول كما جاء في الفقرة الاولى من المادة الاولى يطور ويكمل المادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ولكن هذا التطوير واكمال النقص فيها لايؤدي الى تعديل نصوص الاتفاقيات التي وضعت فيها لتطبيقها على المنازعات المسلحة وحماية ضحايا تلك المنازعات المسلحة التي لاتندرج تحت نص المادة الاولى من البروتوكول الاول وانما يشمل ضحايا المنازعات المسلحة التي تدور على اقليم احد الاطراف المتعاقدة بين قواته المسلحة وقوات مسلحة منشقة او جماعات نظامية مسلحة اخرى وتمارس تحت قيادة مسؤولية على جزء من اقليمه تستطيع السيطرة بمايمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة وتستطيع تنفيذ هذا البروتوكول وقد استثنى البروتوكول من تطبيق احكامه فلاتطبق على حالات الاضطرابات والتوترات الداخلية مثل اعمال الشغب واعمال العنف العرضية النادرة وغيرها من الاعمال ذات الطبيعة المماثلة التي لاتعد منازعات مسلحة

اذا كانت اتفاقيات جنيف . قد نصت في المادة الثالثة المشتركة على حالة قيام اشتباك مسلح ليست له صبغة دولية في اراضي احد الاطراف المتعاقدة وهو نص عام لايبين فئات الاشخاص الذين تحميهم الاتفاقيات المذكورة ومدى الحماية التي يوفرها للمشتركين في النزاع المسلح فاثناء مثل هذه الاشتباكات يجد الاشخاص الذين تعتقلهم السلطات العامة انفسهم تحت رحمة الذين اعتقلوهم مجردين من اي نوع من انواع الحماية وان ماجاء في المادة الثالثة المشتركة من حماية يجدد مايشكل الحد الادنى من المعاملة الانسانية ولذلك عدت الاعمال التالية محظورة

أ ـ اعمال العنف ضد الحياة والشخص كالقتل بانواعه وبتر الاعضاء والمعاملة القاسية والتعذيب

ب ـ اخذ الرهائن

جـ ـ الاعتداء على الكرامة الشخصية كالتحقير والمعاملة المزرية

د ـ اصدار احكام وتنفيذ عقوبات دون محاكمة سابقة امام محكمة مشكلة بصفة قانونية تكفل جميع الضمانات القضائية

ويجوز لهيئة انسانية محايدة كاللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تقدم خدماتها لاطراف النزاع . وعلى الدول اطراف النزاع ان تعمل فوق ذلك عن طريق اتفاقيات خاصة على تنفيذ كل او بعض الاحكام الاخرى الخاصة بهذه الاتفاقية

اما البروتوكول فكان شاملا لجميع المنازعات المسلحة التي لاتدخل ضمن مفهوم المادة الاولى من البروتوكول الاول . واوضح بشكل لا لبس فيه ولاغموض مجال تطبيقه حيث يشمل بحمايته ضحايا المنازعات المسلحة التي تدور على اقليم احد الاطراف المتعاقدة بين قواته المسلحة وقوات مسلحة منشقة او جماعات نظامية مسلحة اخرى تمارس عملياتها تحت قيادة مسؤولة على جزء من اقليمه ولها من القدرة مايمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة وتستطيع تنفيذ هذا البروتوكول واستثنى من تطبيق احكامه حالات الاضطرابات والتوترات الداخلية كالشغب واعمال العنف العرضية والاعمال ذات الطبيعة المماثله فانها لاتعد منازعات مسلحة ولاتنطبق عليها احكام هذا البروتوكول

وماجاء به هذا البروتوكول يعد اخذ وجود التطور من قانون الحرب الى قانون النزاعات المسلحة وهو نتيجة للنزعة الانسانية في قانون الحرب في شكلها الحديث . الذي يرمي الى كفالة احترام حقوق الانسان اثناء النزاعات المسلحة واذا كانت بعض الدول في السابق تعطي لنفسها الحق في التدخل بحجة حماية رعاياها الذين يتعرضون لانتهاك حقوقهم من قبل دول اخرى ليكون ذلك مبررا. فان البروتوكول منع الاحتجاج باحكام هذا البروتوكول بقصد المساس بسيادة اية دولة او بمسؤولية اية حكومة في الحفاظ بكافة الطرق المشروعة على النظام والقانون في الدولة او في اعادتها الى ربوعها او الدفاع عن الوحدة الوطنية للدولة وسلامة اراضيها

كما لايجوز الاحتجاج باي حكم من احكام هذا البروتوكول كمسوغ لاي سبب كان للتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في النزاع المسلح او في الشؤون الداخلية او الخارجية للطرف المتعاقد الذي يجري النزاع على اقليمه .

كما شمل البروتوكول بحمايته جميع الاشخاص الذين يتاثرون بالنزاع المسلح سواء اكانوا معتقلين او محتجزين او لم تقيد حريتهم كما شملت الحماية والرعاية والمعونة للاطفال ومنع تجنيد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما وكذلك النساء فنص على حجزهن في اماكن منفصلة عن الرجال واذا كانت الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب تعد مكملة لقوانين لاهاي لعام ١٩٧٠ بشان قوانين وعادات الحرب ، ولكن هذه الاتفاقية بالرغم مما جاءت به من نصوص لحماية المدنيين فانها لاتستطيع حماية السكان المدنيين ضد عمليات القصف العشوائي بالقنابل والاسلحة غير التمييزية . فان البروتوكول الثاني احاط المدنيين بحماية تامة وتلافى النواقص التي شابت الاتفاقية الرابعة حيث نص على انه : يتمتع السكان المدنيون والاشخاص المدنيون بحماية عامة من الاخطار الناجمة عن العمليات العسكرية

ـ فلايجوز ان يكون السكان المدنيون والاشخاص المدنيون مجالا للهجوم وتمنع اعمال العنف او التهديد به الرامية الى بث الذعر بين السكان المدنيين

ـ يتمتع الاشخاص المدنيون بالحماية التي يوفرها الباب الرابع (حماية السكان المدنيين) مالم يقوموا بدور مباشر في الاعمال العدائية

ـ كذلك يحظر تجويع المدنيين كاسلوب من اساليب القتال . كما يحظر مهاجمة او تدمير او نقل او تعطيل الاعيان والمواد التي لاغنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة كالمواد الغذائية والمناطق الزراعية ومحاصيلها والماشية ومرافق مياه الشرب .. الخ

كما منع البروتوكول الترحيل القسري للمدنيين لاسباب تتصل بالنزاع الا اذا تطلب ذلك امنهم او لاسباب عسكرية ملحة

وخلال مناقشات المؤتمر الدبلوماسي وكذلك في وثائق اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفي مؤتمر الخبراء الحكوميين في دورتيه الاولى والثانية ، ظهر اتجاه يدعو الى القضاء على التفرقة التي اخذ بها قانون جنيف بشان المنازعات ذات الصبغة الدولية والمنازعات ذات الصبغة غير الدولية ولكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارتأت البقاء على هذه التفرقة واعداد بروتوكول مستقل في مايتعلق بكل منها حيث خشيت ان يمتنع العديد من الدول من الانضمام الى وثيقة دولية تقضي بتطبيق قواعد القانون الدولي الانساني في مجموعها على الاضطرابات الداخلية

مما تقدم يتضح لنا بوضوح ان البروتوكولين جاءا لتكملة وتطوير [illegible] دون ان يعدلا من [illegible]
الاتفاقيات المذكورة

هكذا من الأصل

توزيع مكرمة الرئيس القائد على منتسبي الهيئة العامة للضرائب

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي الهيئة العامة للضرائب.
وشملت المكرمة التي وزعها السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية اكثر من (٩٠٠) منتسب لاندفاعهم العالي في تنفيذ المهام ومضاعفة الجهد لتعزيز الاقتصاد الوطني وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

واع

الرفيق كامل ياسين رشيد يشهد الاحتفال بذكرى زيارة القائد للشرقاط

صلاح الدين - مراسل «الثورة»:
احتفلت جماهير قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين امس بالذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضاء.

وحضر الاحتفال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الوسط والسيد محمد زعلم عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة والقضاء.

وبدا الحفل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الابرار ثم القى الرفيق امين سر شعبة الشرقاط كلمة جاء فيها قوله: في مثل هذا اليوم قبل سبعة اعوام تشرفت مدينتنا بالزيارة الميمونة للرفيق القائد صدام حسين واعتزازا بهذه المناسبة التاريخية التي تشكل يوما خالدا في حياتنا فقد عدت الزيارة العيد السنوي للقضاء نستذكر فيه لقاء المحبة والعطاء ونجدد من خلاله عهد الارتباط الصميمي مع قائدنا وعنوان عزتنا كما نجدد تواصلنا الحي مع حزبنا وثورتنا.

واضاف قائلا لقد عودنا القائد صدام حسين حفظه الله على ان يكون دوما بين ابناء شعبه وهو يقود المسيرة الظافرة مسيرة البناء من نصر الى نصر. وها هو عراق القائد صدام حسين الاصلب عودا والاقوى اقتدارا ضد عدونا الخميني الصهيوني الذي يتلقى الضربات المهلكة يوميا على يد ابناء جيشنا الباسل وينحدر نحو الهاوية والرذيلة.

واشاد الرفيق امين سر الشعبة برجال التصنيع العسكري الشجعان الذين صنعوا صاروخ الحسين الجبار.

ثم بدات مسيرة جماهيرية تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وكوكبة من حملة الاعلام العراقية فكراديس للطلائع واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية ثم قدمت فعاليات واناشيد تغنت بحب القائد المنصور.

وفي ختام الاحتفال قدمت جماهير القضاء وثيقة عهد مكتوبة بالدم جددت فيها عهد الحب والوفاء والولاء للقائد العظيم صدام حسين.

الرفيق طه ياسين رمضان يتفقد معسكرين للجيش الشعبي في الانبار وبابل

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي احد معسكرات تدريب مقاتلي منطقة الانبار.

واطلع على سير التدريبات في المعسكر والتمارين الخاصة باللياقة البدنية التي تشكل عنصرا مباشرا في الاعداد السليم للمقاتلين وتعزيز قدراتهم.

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في توجيهاته للامرين والمشرفين على التدريب بضرورة تكثيف برامج تدريب المقاتلين بما يؤمن الاستفادة القصوى من ساعات التدريب لتعميق المعلومات العسكرية واتقان استخدام الاسلحة المختلفة وخواصها الفنية.

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا مع الامرين والمشرفين على المعسكر نوقشت خلاله مناهج التدريب واثرها في تصعيد التعبئة الجماهيرية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لكسر شوكة العدوان الايراني الصهيوني.

وشارك في الزيارة والاجتماع السيدان رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدنان غيدان محافظ الانبار والرفيق معاون قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي.

كما زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي احد معسكرات تدريب مقاتلي قيادة منطقة بابل.

واطلع خلال جولته في المعسكر على التدريبات الجارية لاعداد المقاتلين بالشكل الذي يمكنهم من اداء دورهم الفاعل في معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين على عدوان النظام الايراني.

ودعا الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة الامرين والمشرفين على التدريب الى تكثيف برامج التدريب لتعزيز المستوى القتالي للمقاتلين.

وعقد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا في امرية المعسكر تحدث خلاله عن الاثر الكبير للتدريب المكثف باعداد المقاتل اعدادا جيدا يؤهله لتحقيق المشاركة الفاعلة في معركة قادسية صدام المجيدة تعزيزا لانتصارات شعبنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

وشارك في الزيارة والاجتماع السيدان رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وهاشم حسن المجيد محافظ بابل والرفيق قائد منطقة بابل.

واع

اختتام فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

وزير الثقافة والاعلام يوزع الجوائز على الدول الفائزة بمسابقات المهرجان

الوفود المشاركة تعبر عن اعجابها بما شاهدته في العراق من ازدهار في كل جوانب الحياة

عبرت الوفود المشاركة في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون عن اعجابها بما شاهدته في العراق من ازدهار في كل جوانب الحياة يؤكد عمق اصالة هذا الشعب العظيم الذي يدافع عن حدوده منذ ثماني سنوات ويقارع اكبر هجمة صفراء تستهدف هذه الحضارة التي شيدها العراقيون في ظل ثورتهم المجيدة بقيادة باني نهضتها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واكدت الوفود في بيان ختامي صدر الليلة الماضية عن المهرجان الذي استمر ستة ايام ان اول اهداف هذا المهرجان كانت التاكيد على ان بغداد التي احتضنت المهرجان هي صاحبة التاريخ والحضارة الانسانية التي اعطت لها مقوماتها الحضارية عبر مراحل تاريخها المجيد.

واشار البيان الى ان احتضان بغداد لضيوف المهرجان من كل اقطار الوطن العربي والعالم عبر عن تلاقي الابداع الانساني عبر اخطر جهاز للاتصال الجماهيري الا وهو التلفزيون وللارتقاء بهذا الجهاز الى ما هو خير وقيم.

وقال ان المهرجان كان فرصة للقاء هيئات التلفزيون الرسمية وغير الرسمية والمنتجين والفنانين العرب والاصدقاء ليتبادلوا الاراء والخبرات الفنية ويطلعوا على ما قدم من نتاجات تلفزيونية عبرت عن تفاعل الاراء والافكار التي تخدم الحركة الفنية في هذا المجال.

واشار البيان الختامي الى المشاركات الواسعة داخل مسابقة المهرجان او سوقه الكبيرة التي شاهدها جمهور الفنانين والنقاد والادباء والكتاب من المشاركين فيه.

واكد ان المهرجان حقق اهدافه بعرض البرامج والافلام داخل المسابقة وخارجها وعقد عدة لقاءات وندوات ومناقشات عبرت عن رغبة المشاركين في ان تحقق هيئات التلفزيون في الوطن العربي والعالم ما تصبو اليه من تطور وتفاعل حقيقي.

ووزع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في ختام المهرجان الجوائز على الدول الفائزة بمسابقة الافلام الدرامية والوثائقية والاطفال والمنوعات.

وفازت اسبانيا بالجائزة الاولى للافلام الدرامية عن فيلمها (موت شاعر.. لوركا) وفازت اليابان بالجائزة الثانية عن فيلمها (كيتكاتكو كيتارا) وفازت الاردن بالجائزة الثالثة عن فيلم (نزهة على الرمال).

كما فازت جيكوسلوفاكيا بالجائزة الاولى لافلام المنوعات عن فيلمها (من الغناء الشعبي الى الروك اندرول) وفاز لبنان بالثانية عن فيلم (اصداء) وفرنسا بالثالثة عن (اوركسترا الفلهرموني العالمية).

اما في مسابقة افلام الاطفال فقد فازت اليابان بالجائزة الاولى عن فيلم (هراكي ياتكيكي) والاردن بالثانية عن فيلم (المناهل) ويوغسلافيا بالثالثة عن فيلم (شجرة التفاح الذهبية والطواويس التسعة).

وفي مسابقة الافلام الوثائقية فازت فرنسا بالجائزة الاولى عن فيلمها (ليست للصبار روحا) والثانية للنمسا عن فيلم (تراث بابل) والثالثة للعراق عن فيلم (الكاميرا المقاتلة).

وكانت قد انبثقت عن المهرجان اربع لجان تحكيم للافلام الدرامية والوثائقية والمنوعات والاطفال.

وضمت لجنة تحكيم الافلام الدرامية السادة يوسف العاني من العراق وصلاح ابو هنود من الاردن وعاطف سالم ونور الدمرداش من مصر وانطوان ريتي من لبنان وجون كلود من فرنسا والكسندر راكوفسكي من بلغاريا وجو فرانكل تراوت من الولايات المتحدة.

وضمت لجنة افلام المنوعات السادة شريف العلمي من الاردن ودرويش جاوي من لبنان وعبدالمنعم سعد من مصر وجورج ستوني من الولايات المتحدة واداجي من اليابان وفيلكس سيتوفكس من الاتحاد السوفيتي وفيصل الياسري من العراق.

وتكونت لجنة الافلام الوثائقية من السادة فكتور حداد من العراق وعبدالعزيز الحداد من الكويت ويوسف قرن مور من المانيا الاتحادية ومحمود مرسي من مصر واراك فيغل من النمسا وانتي كاسكيه من فنلندا.

وضمت لجنة افلام الاطفال موفق صلاح من الاردن وجاسم الصافي من العراق وطارق هارفيج من يوغسلافيا وبدي كارول من الولايات المتحدة ووسام الداودي من البحرين.

والقى ممثلو اللجان التحكيمية في ختام المهرجان كلمات اعربوا فيها عن امتنانهم وتقديرهم لاحتضان العراق بلد الحضارة لمهرجان التلفزيون العالمي واكدوا ان العراق في الوقت الذي يقف فيه صامدا بوجه الحرب العدوانية يقود الحضارة العربية الان وان هذا المهرجان هو احد الشواهد على كل ذلك.

وقد عرض على اللجان التحكيمية في المسابقات الاربع (٣١) فيلما وثائقيا ومنوعا ودراميا وللاطفال.. واستبعدت اللجان (٢٦) فيلما لعدم توفر شروط المسابقة فيها.

وقدمت اللجان التحكيمية مقترحات للجنة العليا للمهرجان للاستفادة منها في المهرجانات القادمة ومن بينها التقيد بانظمة وتعليمات المهرجان من قبل المشاركين فيه في المستقبل وتحديد برامج الاطفال الى فئات عمرية وان يكون الاشتراك في الرسوم المتحركة منفصلا عن البرامج الممثلة والمغناة وتخصيص جوائز للبرامج الثقافية والكارتونية منفصلة عن برامج المنوعات وتخصيص جوائز اخرى للجوانب الفنية الابداعية كالمؤلف والممثل والمصور والكاتب والسيناريو والمخرج.

وشاركت في المهرجان (٢٩) دولة عربية واجنبية هي العراق والاردن والسعودية والامارات العربية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والمغرب ولبنان وفلسطين واليمن الديمقراطية وتونس والمانيا الاتحادية وبولندا ويوغسلافيا وهنغاريا وبلغاريا والسويد والدنمارك واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وجيكوسلوفاكيا واسبانيا وكوبا وايطاليا وفنلندا.

واع

عشرة افلام في اختتام مهرجان بغداد التلفزيوني

شهد اليوم الختامي لعروض الافلام العربية والاجنبية لمهرجان بغداد العالمي للتلفزيون عرض عشرة افلام.

واشتملت الافلام العربية على (في ربوع بلادي) من انتاج تلفزيون الاردن و(وجوه واحداث فلسطين من الاحتلال الى مؤتمر القمة) من سلطنة عمان و(زاوية) من البحرين و(عشت حياتي من جديد) من ابو ظبي.

كما اشتملت عروض الافلام الاجنبية على نتاجا توري كون و(رحلة جبال الانديز) وكلاهما من اليابان و(نهاية الحلقة) من المانيا الاتحادية و(معزوفات موسيقية) من كوبا و(الحان من مشيكان).

كما عرض فيلم (ابتسامة ناضجة) من انتاج كلية الفنون الجميلة في العراق.

واع

وزارة التربية تكرم ام التوائم الخمسة

كرمت وزارة التربية امس السيدة حليمة محسن جواد المعلمة في مديرية تربية المثنى لانجابها خمسة اطفال توائم (ولدين وثلاث بنات)..
ويذكر ان السيدة حليمة هي زوجة احد مقاتلي القوات المسلحة الباسلة..

واع

الرفيق علي حسن المجيد يحيي الروح الوثابة للمتطوعين بمحافظة التاميم

حيا الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الروح الوطنية الوثابة لابناء محافظة التاميم الذين توافدوا بالالاف طيلة الايام الماضية على مقرات قيادات الفرق الحزبية معلنين تطوعهم للقتال الى جانب القوات المسلحة الباسلة ودحر قوات العدو الايراني الباغي الذي يستهدف ارض العراق.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال زيارته لقيادة فرع التاميم للحزب ان وطنا يمتلك مثل هؤلاء الابناء البررة لن تدنس ارضه ولن تنتكس له راية بل سيواصل مسيرته نحو ذرى المجد ولن يحصد البغاة الغزاة واعوانهم من العملاء سوى الخيبة والخسران والمصير الاسود الذي ينتظرهم على ايدي جند القائد الفذ صدام حسين.

واكد الرفيق علي حسن المجيد ان قواتنا المسلحة الباسلة تتمتع اليوم بقوة كبيرة رجالا وتدريبا وتسليحا وخططا قتالية قادرة على انزال الهزيمة الماحقة بالعدو الايراني الغادر جزاء بغيه وعدوانه المسلح على الارض العراقية المقدسة.

وتوجهت جموع المتطوعين في مسيرات انطلقت من مقرات الفرق الى قيادات الشعب الحزبية وهي تهتف بحياة القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين حيث كان في استقبالهم الرفاق امناء سر الشعب وثمنوا في كلمات ارتجلوها المشاعر الوطنية النبيلة للمتطوعين ووقفتهم الشجاعة وخصوا بالتحية والتقدير العالي المتطوعين من شيوخ المحافظة ومعوقيها الذين شاركوا شباب المحافظة احاسيسهم الوطنية تجاه الوطن وقائده المفدى.

وفد حزبي يزور القاهرة

غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على راس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام.
وسيجرى الوفد مباحثات مع عدد من الشخصيات في الحزب الوطني ورئيسي مجلسي الوزراء والشعب لتدعيم اواصر العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين.

واع

العراق والاتحاد السوفيتي يوقعان اتفاقية للتعاون التلفزيوني والاذاعي

وقعت دائرتا الاذاعة والتلفزيون العراقية ولجنة الدولة للتلفزيون والاذاعة السوفيتية امس على اتفاقية تعاون ثنائي لعامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

وتنص الاتفاقية على تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية الخاصة باهم احداث البلدين والافلام والبرامج التي تعكس تطور الحياة الاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية والرياضية فيهما اضافة الى افلام الاطفال والشباب والتراث الشعبي.
وتنص الاتفاقية ايضا على المشاركة في المؤتمرات والمهرجانات الاذاعية والتلفزيونية في كلا البلدين وتدريب الكوادر الفنية والاعلامية.
ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي المدير العام لدائرة التلفزيون ووقعها عن الجانب السوفيتي نائب وزير الدولة للاذاعة والتلفزيون.
وحضر مراسيم توقيع الاتفاقية السفير السوفيتي ببغداد..

واع

بحث واقع الخدمات في ميسان

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان وعدد من المسؤولين في دوائر الوزارة بالمحافظة.
وجرى خلال اللقاء بحث واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الوزارة للمواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية وسبل الارتقاء بها.

واع

تجمع جماهيري لمناسبة يوم الارض

كتب - ستار عبد الجبار:
نظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين امس تجمعا جماهيريا حاشدا لمناسبة يوم الارض وذلك على قاعة الجامعة المستنصرية.

وفي بداية التجمع قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية بعد ذلك عزف النشيد الوطني الفلسطيني.
ثم القى السيد فؤاد عوني الجرشي رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين وحدة بغداد كلمة بالمناسبة اشاد فيها بهذا اليوم الذي ياتي متزامنا مع الانتفاضة الكبيرة لشعبنا الفلسطيني وصواريخ الحسين التي ابدعها الفكر العراقي الخلاق ليثبت للعالم ان الصمود العربي قد تجسد بصمود العراقيين والفلسطينيين.
واكدت الكلمة على ان الشعب الفلسطيني اثبت من خلال الحجارة ان في ارض فلسطين شعبا اسمه شعب فلسطين.

واشارت الكلمة الى ان مئة وخمسة عشر يوما من الانتفاضة ماهي الا البداية التي ستستمر الى ان ياخذ الشعب الفلسطيني حقه في الحياة والارض ولن تؤثر على الحجارة كل الوسائل والاساليب التي يتبعها الصهاينة ومن يتحالف معهم.
واضافت الكلمة ان الفلسطينيين والعراقيين هم العرب بمعنى الكلمة ويكفي ان تترافق الحجارة مع صواريخ الحسين.
بعد ذلك قدمت فعاليات واناشيد وطنية تمجد المناسبة وتحيي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وذكرى يوم الارض.

لقاء

التقى السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد امس بالدكتور بابكر الحاج موسى عميد كلية الطب البيطري بجامعة الخرطوم..
واستعرض السيد رئيس الجامعة واقع النهضة التي يشهدها قطرنا المناضل في المجالات كافة رغم ظروف الحرب المفروضة عليه من النظام الايراني مؤكدا على ضرورة التعاون والتنسيق في مجال اجراء المشاريع البحثية المشتركة ذات الطبيعة الاستراتيجية والتي تخدم البلدين الشقيقين مع التحرك المشترك للاستفادة من خبرات وطاقات المنظمات العربية والدولية المتخصصة..

السماح للطلبة الراسبين في الجامعات والمعاهد بالتقديم الى كليات ومعاهد مختلفة

كتب - سعد عبداللطيف:

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطلبة الراسبين في الصفوف الاولى باكثر من نصف المواد في الجامعة وهيئة المعاهد الفنية بالتقديم الى كلية او معهد مختلف وابتداء من العام الدراسي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ فصاعدا.

اعلن ذلك السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي واضاف بان التعليمات نصت على خصم ٣٠ درجة من مجموع درجات الطالب لغرض المنافسة وفق المجاميع المقبولة في سنة تخرجه اما الطالب الذي عد راسبا في الصف الاول بسبب الغياب باكثر من نصف المواد او بسبب الغش فلا تسري عليه احكام هذا القرار.

واضاف ان بامكان الطلبة المشمولين باحكام هذا القرار التقديم عن طريق كلياتهم او معاهدهم او عن طريق دائرة القبول المركزي في موعد لايتجاوز الاسبوعين من تاريخ اعلان النتائج الامتحانية وبعكسه فسوف يرقن قيد الطالب اذا لم يتقدم بطلبه في الفترة المذكورة على ان يكون موقف الطالب سليما من الخدمة العسكرية بتاييد من الجهات العسكرية المختصة اما الطلبة الملتحقون بالخدمة فانهم سيحتفظون بحقهم في القبول بعد تسريحهم من الخدمة العسكرية.

واكد السيد الوزير في ختام حديثه ان هذا القرار العادل سيحقق لطلبتنا اغراضا علمية وانسانية وسيفسح المجال واسعا امامهم لتحقيق المزيد من النجاح ورفع المستوى العلمي في قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وفي لقاء لـ «الثورة» بالسيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حول هذا القرار قال:
ان هذا القرار يعد خطوة ايجابية مهمة فسحت المجال امام طلبتنا لاستثمار الوقت والفرصة التي تمنحها لهم ثورتنا المعطاء.
ودعا الطلبة الى تحمل مسؤولياتهم في هذا الوقت الذي يتعرض فيه قطرنا الى مؤامرة ايرانية صهيونية من اجل تحقيق شعار التفوق العلمي وتحقيق المزيد من النجاحات لان عملية النجاح وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين بمثابة اطلاقة توجه الى صدور الاعداء الطامعين تلك الاطلاقة التي تحقق النصر النهائي وتقتل العدو الايراني الطامع.

وعاهد باسم الجماهير الطلابية على البقاء جنودا اوفياء يقفون السير خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد ورهن اشارة سيادته لتلبية النداء سواء في مقاعد الدراسة او في مقاتلة الاعداء الحاقدين مؤكدا فخر طلبتنا النجباء وسعادتهم بكل الفرص التي تمنحها لهم قيادة الحزب والثورة من اجل تحقيق طموحاتهم في رفع المستوى العلمي لكي يكونوا علماء الغد فعلا.

توقيع اتفاقية اعلامية مع جمهورية بولونيا الشعبية

وقعت دائرة التلفزيون العامة مع لجنة الاذاعة والتلفزيون في جمهورية بولونيا الشعبية امس اتفاقية للتعاون الثنائي مدتها خمس سنوات.
وتنص الاتفاقية التي وقعت على هامش فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون الانتاج المشترك للافلام الروائية والتسجيلية وافلام الاطفال وبث برامج المناسبات الوطنية وتبادل الافلام والبرامج التي تعكس تطور الحياة السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتراثية للبلدين وتدريب الكوادر الفنية.
ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي المدير العام لدائرة التلفزيون وعن الجانب البولوني السيد فلاديسلاف كورجاك نائب اول رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون البولوني.
وحضر مراسيم توقيع الاتفاقية المدير العام لدائرة الاذاعة والسفير البولوني المعتمد ببغداد.

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل النائب الاول لرئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون البولوني

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد (فلاديسلاف كورجاك) النائب الاول لرئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون في جمهورية بولونيا الشعبية.
وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير البولوني في بغداد بحث علاقات التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية والفنون وسبل تطويرها بين البلدين الصديقين.

المنظمات والاتحادات العربية والعراقية تحيي ذكرى يوم الارض

حيا عدد من المنظمات والاتحادات العربية والعراقية ذكرى يوم الارض والانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة.

واكدت جبهة التحرير العربية في بيان اصدرته للمناسبة ان يوم الارض يمثل الانتفاضة الجماهيرية العارمة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته الارهابية والقمعية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

وجدد الاتحاد العام لنقابات العمال ومنظمة العمل العربية واتحاد الحقوقيين العرب في بيانات مماثلة دعمهم وتاييدهم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيد نفسه نظم الاتحاد العام لنساء العراق وعقيلات رؤساء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدون في بغداد احتفالا للمناسبة تعبيرا عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني.
كما اقامت منظمة العمل العربية مهرجانا خطابيا القيت خلاله كلمات اشادت بصمود ابناء الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة بوجه سلطات الاحتلال الصهيوني.

ودعت المنظمات الطلابية العربية في مدينة البصرة مدينة المدن في مهرجان خطابي نظم للمناسبة.. ابناء الامة العربية الى مواصلة الدعم والاسناد لابناء الشعب العربي في الارض المحتلة لتمكينه من مواصلة نضاله وتصديه لطغيان الكيان الصهيوني.

واع

ندوة عن دور المهندس في عملية التنمية

استعرضت ندوة نظمتها نقابة المهندسين العراقيين الدور الفاعل للمهندسين في مجالي الصناعات النفطية والعسكرية وحقول الزراعة والري والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير..
وتناولت الندوة التي اقيمت لمناسبة اليوبيل الفضي لتاسيس اتحاد المهندسين العرب مساهمات المهندس العراقي في عملية البناء التي يشهدها العراق الناهض ودوره في دعم الاقتصاد الوطني..
وحضر مناقشات الندوة رؤساء الهيئات الهندسية العربية المشاركون في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاعلى للاتحاد التي بدات في بغداد اليوم..

مناقشة الخطة الزراعية لمحافظة واسط

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري بمدينة الكوت امس بالسيد يحيى الجاف محافظ واسط لمناقشة ماتم تنفيذه من الخطة الزراعية للموسمين الشتوي الحالي والصيفي المقبل.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره الرفيق نائب امين سر قيادة فرع واسط للحزب والعاملون في القطاع الزراعي ضرورة الاسراع بفرز توزيع الاراضي الصالحة للزراعة على الفلاحين والمزارعين والتركيز على زراعة الحبوب والمحاصيل الصناعية ذات المردود الاقتصادي.

شخصيات كردية تبارك عملية الانفال وتجدد استعدادها المطلق للدفاع عن الوطن

جدد ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي استعدادهم للمساهمة في شرف الدفاع عن ارض الوطن وسحق العملاء الذين ارتموا في احضان العدو الايراني الصهيوني المجرم..

وقال السيد احمد محيي الدين برده رش عضو المجلس الوطني احد رؤساء عشائر السيح في حديث (لواع) ان عملية الانفال التي شارك فيها مقاتلو افواج الدفاع الوطني من ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي الى جانب قواتنا المسلحة البطلة في تدمير اوكار عملاء النظام الايراني المجرم جاءت تاكيدا مضافا للوحدة الوطنية الصادقة في قبر كل الاحلام التوسعية العدوانية التي يضمرها العدو الايراني الصهيوني المجرم تجاه وطننا وشعبنا العراقي الابي بعربه واكراده..

وجدد باسم ابناء عشيرته العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف رايته الخفاقة وتنفيذ كل المهام التي توكل اليهم دفاعا عن عزة العراق الابي الشامخ من دنس الاعداء والعملاء الطامعين..

وقال السيد بشير عبدالرحمن الاتروشي الامين العام لادارة شؤون الاوقاف ان الانتصار الكبير الذي تحقق في عملية الانفال قد اسقط من جديد كل مراهنات الاعداء والعملاء الذين خانوا الوطن وباعوا انفسهم للاجنبي للنيل من وحدتنا الوطنية والتي جسدت قوة العراق ووقوف ابنائه خلف قائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين..

وقال المقاتل عمر حسن رسول مستشار فوج الدفاع الوطني (٢٨) الحاصل على نوط الشجاعة في معركة جوارتا ان [illegible] وجهها ابطالنا في القوات المسلحة الباسلة ومقاتلو افواج الدفاع الوطني الى الزمرة الخائنة التي باعت نفسها للاجنبي وتدمير اوكار العملاء اثبتت من جديد عمق التلاحم المصيري بين ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي والالتفاف حول الراية الخفاقة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين..

واضاف لقد كان لنا الشرف الكبير في مشاركة قواتنا المسلحة الباسلة ضمن قوة الاحتياط لتطهير تراب وطننا الغالي في منطقة (سركلو وبركلو وزيوه) من العملاء سليلي الخيانة عملاء العدو الايراني المجرم وتدمير اوكارهم الخيانية وجدد عهد الحب والوفاء لباني مجدنا وقائد مسيرتنا ورمز عزتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين ونعاهده على البقاء رهن الاشارة لتنفيذ جميع الواجبات التي نكلف بها لصيانة المكتسبات والمنجزات التي تحققت لابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي..

وقال الرفيق مصطفى عاصي محمد عضو قيادة الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني ان عملية الانفال التاريخية جسدت الوحدة الكفاحية لابناء شعبنا العراقي بعد ان قاتل ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي مع ليوث قواتنا المسلحة الباسلة الذين انقضوا على اوكار الخيانة والعمالة ليثبتوا للخونة ان احلامهم ولدت ميتة ولا مكان لهم داخل الاسرة العراقية الواحدة والمتماسكة.

واكد ان ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي عبروا عن اصالتهم وعمق ارتباطهم بالوطن العظيم خلال تظاهرات الابتهاج التي عمت كل مدن كردستان العراق.

وقال الرفيق نجم الدين محمد رضا عضو الفرع الثالث للحزب ان عملية الانفال الرائعة في مجرياتها ونتائجها شكلت ملحمة وطنية تاريخية هدفها حماية المنجزات الوطنية وفي مقدمتها الحكم الذاتي.
واكد ان عملية الانفال هي درس لكل من تسول له نفسه خيانة الشعب العراقي ومسيرته الظافرة.

وقال الرفيق عز الدين عارف عضو الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني تصور الاعداء التاريخيون ان وجود حفنة من المرتزقة ومن سليلي الخيانة والعمالة المحسوبين على شعبنا العراقي في كهوف جبال كردستان واستغلالهم لقساوة تضاريس المنطقة سوف تمنع المقاتل العراقي من الدفاع عن ارضه وقهر العدوان.
واضاف ان هذا الوهم عاش في عقول حكام ايران الفئة المريضة واعتمدوا على من لفظهم الشعب في تسهيل مهمات قوات الغزو العنصري لاحتلال اجزاء عزيزة من ارض كردستان العراق وفاتهم ان العراق العظيم يقاتل في كل شبر وزاوية دفاعا عن ارضه الطاهرة العزيزة.

وقال الرفيق محمد حمه صالح مسؤول الفرع الثاني للحزب الثوري الكردستاني ان العمليات اكدت بالبرهان الساطع مدى قوة العراق واقتداره ووحدة شعبه واوضح ان تشترك ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي الفاعلة في افواج الدفاع الوطني مع اخوانهم ابطال القوات المسلحة الباسلة في تنفيذ العمليات جسدت توحد الهدف المصيري.

وبارك المقاتل مشير ابراهيم سركران مستشار فوج الدفاع الوطني (٤٦) الانتصار الرائع الذي حققه ابطال جيشنا الباسل ومقاتلو افواج الدفاع الوطني على زمرة التخريب والعمالة في عملية الانفال البطولية.
وجدد باسم مقاتلي الفوج العهد للسيد الرئيس القائد على البقاء يدا ضاربة تحمي ارض العراق وتطهرها من دنس من لفظهم ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي ووصمهم بالعار.
واكد الشيخ عثمان ميران قادر رئيس عشيرة (خوشناو) مستشار الفوج الثالث دفاع وطني ان الخونة عملاء ايران لامكان لهم على ارض كردستان العراق.
وقال ان الجماهير الكردية الملتفة حول راية السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عزلت وقاتلت سليلي الخيانة اعداء العرب والاكراد الذين اكتشفت نياتهم الخبيثة الشريرة.
ووصف تصريح لوكالة الانباء العراقية عملية الانفال البطولية بانها مفخرة ورمز للوحدة الوطنية وتكاتف العراقيين واقدامهم في مقاتلة الخمينيين والعملاء وتطهير الارض من دنسهم.
وجدد الشيخ عثمان ميران قادر العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان يبقى ابناء عشيرة خوشناو الجنود الاوفياء لسيادته ولتربة العراق الطاهرة.

وقال المقاتل قاسم فارس مستشار فوج (٨٥) دفاع وطني ان اندفاع المقاتلين الاكراد الى جانب جيشهم الباسل لتطهير منطقة سركلو وبركلو وزيوه دليل ساطع على تلاحم العراقيين واصرارهم على ان تبقى ارض الوطن طاهرة بشعبه الموحد العظيم.

واضاف ان الزمرة العميلة للدجال خميني التي توهمت انها في مامن من القصاص سرعان ما انهارت في اوكارها تحت اقدام جند القائد الفذ صدام حسين فقتل من قتل منها والقي القبض على من تبقى من افرادها المجرمين.

واكد السيد محمد بيروز روستم الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان الخونة عملاء ايران لم يكونوا سوى نفر من قطاع الطرق والمجرمين.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان وحدة الشعب العراقي وتلاحمه المصيري بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لن تزعزها حفنة من الذين باعوا ضمائرهم وانفسهم للمعتدين الفرس بابخس ثمن.

واضاف ان الجماهير الكردية الخيرة التي تنعم بمنجزات الحكم الذاتي الاجتماعية والديمقراطية والتربوية والصحية لن تسمح لزمرة خائنة مجرمة ان تعكر جو الامن والطمانينة الذي تعيشه.

صباح الخير



حديث مع ام التوائم الخمسة .. عدي وقصي وحلا ورنا ورغد :

اطفالي هدية للقائد .. وسأبقى ابنة بارة لوطني امده بالرجال

ام التوائم



د . فاطمة سبتي

التوائم الخمسة

انجبت السيدة حليمة محسن جواد المعلمة في مدرسة ابن الهيثم الابتدائية في محافظة المثنى خمسة توائم ولدين وثلاث بنات اسمتهم (عدي وقصي وحلا ورنا ورغد) ..

وقد حظيت ام التوائم بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وكذلك بتكريم من السيد محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ووزارتي التربية والصحة ومديرية تربية المثنى ودائرة صحة المحافظة وعدد من المنظمات الجماهيرية ..

شكر للقائد المنصور

« الثورة » زارت مستشفى الولادة والاطفال في السماوة والتقت بالسيدة حليمة التي قالت :

في بداية حديثي لابد من تقديم شكري واعتزازي وامتناني للقائد المنصور والاب الحنون السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته لي وتكريمي والذي سيكون وساما اعلقه فوق صدري ماحييت .. وتيمنا باسماء ابناء القائد العظيم فقد اسميت التوائم الخمسة باسمائهم الكريمة .. وبهذه المناسبة اعاهد القائد على البقاء ابنة بارة لوطني افديه بعمري وبكل مااملك وامده بالرجال الاشداء ..

وتضيف .. لقد من الله علي وعلى زوجي المقاتل كاظم محسن علي الرابض في احدى جبهات القتال بالتوائم الخمسة ليكونوا اخوة لابني البكر علي (٣ سنوات) حيث ساتولى تربيتهم التربية السليمة وساغرس في قلوبهم ونفوسهم حب القائد وتربة الوطن والتضحية في سبيلهما ..

هدية للقائد والشعب

وتشير الام الى ان التوائم الخمسة هدية بسيطة اقدمها الى قائدنا وشعبنا البطل ومساهمة في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وادعو كل امراة قادرة على الانجاب الى المساهمة في انجاح الحملة كرد عملي على جرائم نظام خميني الدجال بقتله اطفال العراق ..

واخيرا .. اقدم شكري وامتناني الى المسؤولين في مستشفى الولادة والاطفال في السماوة والى الطبيبات والممرضات اللواتي سهرن على رعايتي منذ دخولي المستشفى واجراء عملية الولادة ونجاحها ..

الطبيبة : ولادة مبكرة

اما الدكتورة فاطمة سبتي الطبيبة الاختصاصية التي اشرفت على رعاية ام التوائم اثناء الحمل فتقول .. ان الولادة تمت في الاسبوع الثاني والثلاثين من الحمل وقد تمت بصورة طبيعية وتتمتع الام بصحة جيدة ..

وتضيف .. ان هذه الحالة قلما تحدث والسبب يرجع الى الانشطارات التي تحصل في البويضة نتيجة تناول مادة (الكلوميد) وهي منشطات للمبيض ..

الدكتورة ايسر عبد اللطيف المقيمة في قسم النسائية والولادة في المستشفى والتي اشرفت على عملية الولادة اشارت الى ان العملية لم تستغرق سوى نصف ساعة وكانت ولادة طبيعية واوزان التوائم اعتيادية ..

وتقول ... هذه اول حالة تحصل عندي وانا اقوم بتوليد النساء .. وقد خرجت من غرفة العمليات وانا اردد (خمسة توائم .. ماشاء الله ..)

وتقول الدكتورة ولاء خالد الطبيبة الممارسة والمشرفة على قسم الخدج .. انه من المؤمل بقاء الاطفال في هذا القسم لمدة شهرين وذلك لان الولادة تمت بوقت مبكر اي قبل موعدها بشهرين لرعايتهم والعناية بهم ..

اوزان التوائم

اما اوزان التوائم فهي على التوالي كيلو و ١٥٠ غراما وكيلو و ٢٦٠ غراما وكيلو و ٣٣٠ غراما وكيلو و ٣٨٠ غراما وكيلو و ٤٥٥ غراما .. نتمنى للتوائم الخمسة ولوالديهما الصحة والعافية الدائمة وهم ينعمون بالعيش الرغيد في ظل قائدنا المنصور صدام حسين ..

● علي شاكر ●

اقول

طفرة نوعية جديدة في مجال الخدمات التعاونية يحققها الاتحاد النوعي الخدمي من خلال تقديم خدمات النقل العام للمواطنين حيث يستعد لتسيير عدد كبير من حافلات جمعيات النقل الجماعي على خطوط النقل العام لنقل المواطنين عند بدء الدوام صباحا وبعد انتهائه لتخفيف الزحام عن الخطوط الرئيسية في بغداد .. كما ستساهم هذه الجمعيات بنقل طلبة وطلبات المدارس خلال السفرات المدرسية وكذلك نقل الطلائع الى المخيمات الكشفية والمساهمين في الاحتفالات والمهرجانات العامة ..

زيوت التزييت

الندوة العلمية الرابعة في مجال تصفية النفط ـ زيوت التزييت ينظمها يوم السبت المقبل مركز بحوث النفط التابع لمجلس البحث العلمي ويشارك فيها ممثلون عن جامعات القطر والمؤسسات النفطية وعدد من المهندسين والكيميائيين والفيزيائيين والفنيين العاملين في المجال النفطي ..

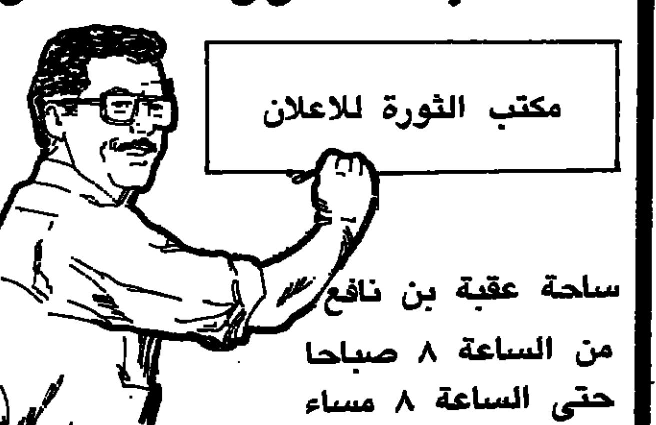
وتدور محاور الندوة التي تهدف الى اطلاع المختصين والفنيين على الطرق الحديثة لانتاج وتقويم زيوت التزييت النفطية حول كيفية الحصول على زيوت التزييت من النفط الخام وانواع زيوت التزييت واستخداماتها وتحضيرها كبدائل لزيوت مستوردة وطرق تحسينها واعادة تصفية زيوت التزييت المستعملة ..

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● لبنان	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 LR
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I





ذاكرة المدينة

جامعة بغداد

منير جورج

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١٤ ر ١٢
صلاة العصر : ٥٥ ر ٣
صلاة المغرب : ٢٥ ر ٦
صلاة العشاء : ٤٥ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ٢٢ ر٤
الشروق : ٥٣ ره

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي

السندس ـ العامرية حي الجهاد
الديوان ـ شارع فلسطين حي العقاري
الرحمة ـ مدينة الشعلة قرب مركز الشباب
حارث ـ الكرادة الشرقية البوشجاع
المورد ـ بغداد الجديدة الكمالية شارع الجامع

هواتف

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٦١٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦



سينما

بابل
القناص
بطولة سمير غانم ، شهيرة

اطلس
البدرون
بطولة . سهير رمزي ، ممدوح عبد العليم

المنصور
قطة الزقاق ـ اجنبي

الفانوس السحري
طائر الفضاء الناري والليفر تويست

السندباد
يوم الحساب
بطولة دارة منذر

ومضة

ليست عظمة الفنان في يده وانما في قلبه . فاليد لاتستطيع ان تفعل اكثر مما [illegible]

امرسون

اضف الى معلوماتك

البابليون والتوابل

عرفت التوابل والاعشاب الطبية منذ اقدم العصور . حيث استخدمها البابليون في غذائهم ودوائهم . واشتهرت الحدائق المعلقة بروائحها الزكية المنبعثة من تلك الاعشاب والنباتات .

وترك لنا البابليون والاشوريون العديد من الوصفات الطبية التي استعملت فيها التوابل بصورة رئيسة .. وكان الاطباء والكيميائيون الاشوريون على بينة من الاستعمالات الدوائية لتلك الاعشاب والتوابل والتي تقول المصادر التاريخية ان عددها تجاوز المئتين ومن اشهرها الكمون . الشبنت . الزعتر . الزعفران . السمسم

ويبدو ان السمسم كان اكثرها شيوعا واستعمالا في ذلك الوقت حيث استخدمه البابليون مصدرا للغذاء واستخلصوا منه زيته الذي افادهم في علاج بعض الاسقام

وكانت منتجات السمسم من الهدايا الثمينة التي تقدم الى الامراء والملوك . وكانت لبذور السمسم القيمة الغذائية والمادية العالية عندهم واستعملوه كمرطب للجلد وفي تدليك الجسم واستعمل ايضا في صناعة العطور ..

معرض عن الحاسبات

لمناسبة يوم القسم الاعظم واليوبيل الفضي لتاسيس الجامعة المستنصرية يفتتح في الثاني من نيسان المقبل المعرض الاول لقسم الحاسبة الالكترونية في كلية التربية

يضم المعرض برامج عن الحاسبات الالكترونية وبعض الانظمة التي يمكن الاستفادة منها في اجهزة الدولة ومكننة البرامج للانظمة الادارية كنظام السيطرة على الخزين ونظام العيادات الطبية ونظام اللجان الامتحانية وقسم البرامج العلمية كالرياضيات والاحصاء والرسوم البيانية .

مروريات

غرامات مرورية

دعت مديرية المرور العامة اصحاب السيارات المدرجة ارقامها ادناه الى مراجعة مديرية العلاقات والتوجيه السياسي لغرض تسديد الغرامات التي فرضها مسؤولو المرور عليهم لمخالفتهم قواعد وانظمة المرور

١١٨٦٨٩ بغداد خصوصي برازيلي
١٠٧٥٧٣ بغداد خصوصي كراون
٤٠٥٦٦ بغداد خصوصي سوبر
٢٤٥٩٩٤ بغداد برازيلي
٩٤٠٤٨ بغداد خصوصي فالفو
٧٧٠٨ صلاح الدين خصوصي برازيلي
٤٧٦٦٠ بغداد خصوصي اوبل
٢٥٨٠٩٠ بغداد خصوصي برازيلي
٧٢٢٤٩ بغداد خصوصي نصر
٢٥٨٢٤٣ بغداد خصوصي برازيلي
١٧١٦٧٤ بغداد خصوصي مسوبيشي
٢٠٠٢١٤ بغداد خصوصي برازيلي

ارشادات

يمنع منعا باتا وقوف كافة المركبات على جانبي الطرق الخارجية ويسمح بوقوفها خارج الكتف الترابي بمسافة لاتقل عن خمسة امتار وتستثنى من ذلك المركبات التي يحصل فيها عطل او حالة طارئة على ان يتم وقوف المركبات خارج القسم المبلط من طريق السيارات مع وضع مثلث فسفوري عاكس بمسافة خمسين مترا وجعل المصابيح الثانوية وخاصة الخلفية منها مضاءة ليلا ..

ادارة الحضانات

بدات امس الدورة العلمية الاولى في ادارة الحضانات والتي ينظمها مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد بالتعاون مع كلية التربية للبنات وتستمر ثلاثة ايام .

الى المواطن

« نصيحة »

[illegible] والمصرف [illegible] والبخيل وذو الهوى
ـ لان الجاهل يضل
ـ [illegible] يريد الهلاك
ـ [illegible] يشتهي زوال النعمة
ـ والمرائي واقف مع رضا الناس
ـ والجبان من رايه الهرب
ـ والبخيل حريص على جمع المال [illegible] في غيره
ـ وذو الهوى اسير هواه فلايقدر على مخالفته .

من التراث

ابلاغك لمكتب معلومات منطقة سكناك عن تغيير محل السكن خلال مدة ثلاثين يوما من حصوله هو تعبير عن وعي اجتماعي وشعور بالمسؤولية

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون محلات السكن

معارض

تشهد صالات العرض حاليا عرض اعمال منوعة في الرسم والنحت والسيراميك لمجموعة من الفنانين الرواد والشباب

ففي قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يقام المعرض المشترك الاول لثلاثين من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة ـ جامعة الكوفة منهم الدكتور عبد الرحمن الكيلاني . عياض الدوري . احمد النجفي . قدوري عراك وهاني محيي الدين ويشتمل المعرض على خمسين عملا في الرسم والنحت والسيراميك

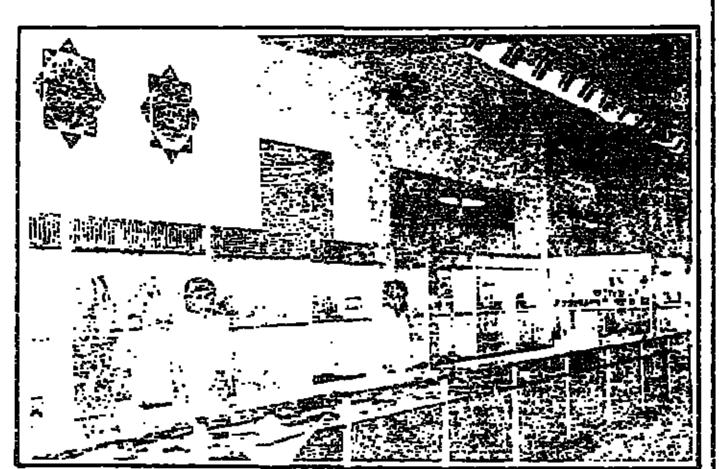
وتحت عنوان (بلادي اغنيات ملونة) يقام في قاعة الرواق المعرض الشخصي الخامس للفنان ناظم الجبوري والذي يحتوي على ٣٠ لوحة مائية وزيتية جميعها مستوحاة من الطبيعة العراقية والزهور

اسواق

الاسواق المركزية في ايام الجمع

يكون موعد افتتاح الاسواق المركزية ايام الجمع كالاتي

● الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر موعد افتتاح اسواق الشعب والمنصور والمستنصرية و ٢٨ نيسان المركزية
● الجمعة الثانية والرابعة موعد افتتاح اسواق الثلاثاء والعدل والرشيد والعامل المركزية
● الجمعة الاولى والثالثة موعد افتتاح الاسواق المركزية في المحافظات كافة .
● علما ان الدوام الرسمي للاسواق المركزية ايام الجمع سيكون من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا اما بالنسبة لعطلة الاسواق فستكون يوم السبت الذي يلي الجمعة موعد افتتاح السوق

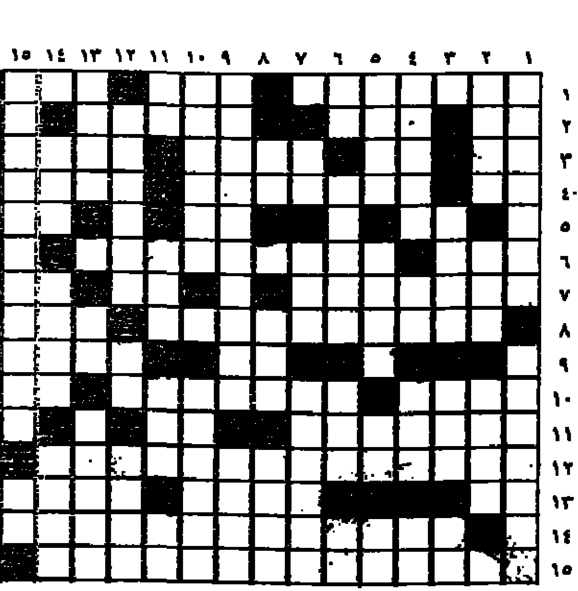


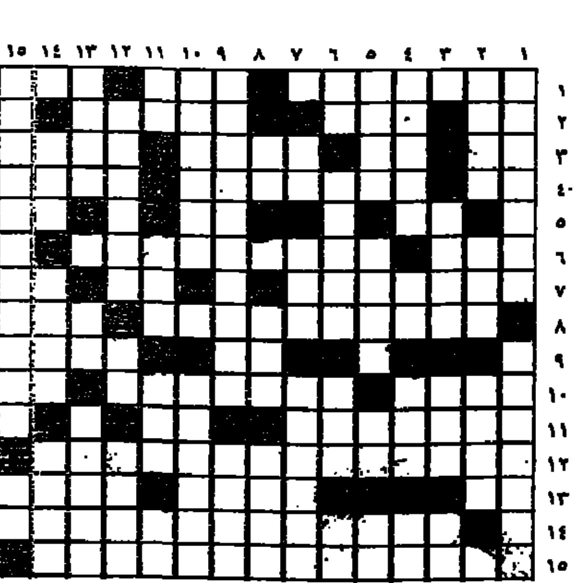
دجاج ولحوم وبيض في الاسواق المركزية

يهدف تعزيز المعروض السلعي وتوسيع منافذ التسويق للدجاج واللحوم والبيض بعد نجاح تجربة تسويقها في سوق الحل المركزية تبدا الاسواق المركزية في بغداد مطلع الشهر المقبل بتسويق اللحوم والدجاج والبيض للمواطنين

ويذكر ان اجهزة الشركة الفنية تواصل اجراءات تحوير اقسام الغذائية في الاسواق المركزية لكي تمارس نشاطها التسويقي لهذه المواد قبل حلول شهر رمضان المبارك .

كلمات متقاطعة





افقي :

١ ـ لقب عمر بن الخطاب « رض » ـ فشى بالسر « م » ـ دم
٢ ـ احد الوالدين « م » مشى « م » مدينة في فلسطين « م »
٣ ـ اداة نصب « م » وضع السم ـ في المصنع « م » شتم + حرفان من غياب ..
٤ ـ شتم ـ ممثلة عراقية « م » المكتوم .
٥ ـ حرف مكرر ـ نصف بيرق ـ نصف سيرة ..
٦ ـ حصل ـ لاعب كرة تنس عالمي
٧ ـ صحيفة كويتية ـ صعلب « م »
٨ ـ مذيعة عراقية ـ يشتاق « م »
٩ ـ قهوة « م » ـ اقوم بعمل فني
١٠ ـ تصوره وتامله « م » ـ الاعوان والمريدون « م » ـ قل « م »
١١ ـ يتناقش + حرف ـ ملكي
١٢ ـ ممثلة عراقية .
١٣ ـ اداة نصب « م » في البيضة ـ ندرك + حرف
١٤ ـ شاعر اشتهر بالغزل من شعراء العصر الاموي
١٥ ـ فلم سينمائي عراقي

عمودي

١ ـ عالم عربي في الطب ـ عالم عربي في الطب « م »
٢ ـ علم مذكر « م » وجع ـ متينا
٣ ـ حاجز منيع ـ جمال « م » ثلثا عهد
٤ ـ نوع من الطيور ينقص الحرف الاخير « م » ـ حرف مكرر ـ حرف ابجدي ـ يوجد في جسم الانسان ..
٥ ـ طريق « م » ـ اود . الحرف الاول مكرر ـ ج + ع ـ حرفان من رواتب
٦ ـ ثلثا وسن ـ يستلا « مبعثرة » ـ حرف + اذاع « م » مناص « م »
٧ ـ ثلثا لهب حرف + كمل ـ احب + ضمير ..
٨ ـ نصف نديم ـ من الفواكه ـ اداة تعريف مكررة ..
٩ ـ شاعر الرسول ـ اداة جزم + حروف من بومبي ..
١٠ ـ صوت الخيول ـ السفر
١١ ـ حرف مكرر ـ ندخل ـ بصر « مبعثرة » نصف رتيب
١٢ ـ اعاون ـ حرف مكرر ـ ساعة
١٣ ـ كسول لايعمل ـ حروف مكررة ـ حرف نصب « م » + عكس شراء « م »
١٤ ـ قواعد ـ حروف مكررة ـ في الوجه « م » + حرف ..
١٥ ـ مؤلفة رواية « ذهب مع الريح » ـ حرف مكرر

اعداد
ياسر عمر
السيدية

حل الشبكة الماضية

■ اعلان ■

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة القادسية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمواطنين كافة خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية وفق القانون رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة القادسية او قائمقامية قضاء الشامية للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة العلنية في مديرية عقارات الدولة وقائمقامية قضاء الشامية في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم العقار وموقعه	جنسه ومساحته	القيمة المقدرة فلس	دينار	اوصافه ومشتملاته (صنفه)
٨٣/سوق/الشامية	دكان ١٩ / ٢٤ م²	٥٠٠	٤٨٨	باعتبار (٣٧) سهما منها (١١) سهما لوزارة المالية
٦٠١/شرق غماس	عرصة ٤ / ٥٩ م²	٠٠٠	٢٩٧	تمام الارض
١١٩/ = =	خان ٦١ / ٢٣٣ م²	٣٠٠	٧٠٠٨	ارض الخان مع بنائه
٥٦١ / غرب غماس	دكان ٦٨ / ٧٣ م²	٦٠٠	٣٣١٥	
٢٧/٢٧٧ م ١٨/صدر اليوسفية/ديوانية/ حي رفعت	دار ٨٠ / ١١٦ م²	٤٠٠	٦٩٠	ارض الدار مع بنائها باعتبار سهم واحد لوزارة المالية من اصل اربعة اسهم تحتوي على غرفة واحدة ومطبخ ومرافق صحية حالة البناء متوسطة مشغولة من قبل الشركاء
٢٢/٢٢٥٠ م ٢٣/ابو الفضل/ديوانية	دار ـ/ ٣٠٠ م²	٠٠٠	١٥٣٠٠	دار تحت الانشاء تحتوي على غرفتي نوم وهول واستقبال وحمام ومرافق صحية والبناء جيد
٢٤٨/١٩١ سراي ديوانية	دار ٦٨ / ٣١٢ م²	٠٠٠	٣٩٥٦	دار تحتوي على (٤) غرف نوم واستقبال وغرفة طعام وطارمة امامية وحمام ومطبخ ومرافق صحية عدد (٢) والبناء متوسط حصة وزارة المالية (٤٦) سهما من اصل (٢٨٨) سهما مشغولة من قبل الشركاء
٩٦/٥١ م ٣١/سومر	عرصة ١٢٢ م²	٠٠٠	٢٤٤	عرصة شاغرة
٩٦/٩٣ كذا	= ١٨٠ م²	٠٠٠	٢٧٠	عرصة شاغرة
٩٦/٩٠ =	= ٢٥ / ١٣١ م²	٠٠٠	١٩٧	كذا
٩٦/١٨٢ =	= ٢٣٢ م²	٠٠٠	٣٤٨	=
٩٦/٢١ =	= ٥٠ / ٨٧ م²	٥٠٠	٨٠٧	=
٤٧/٦ =	= ٧٧ م²	٥٠٠	١١٥	=
٨/٨٢ م/٢ البوصالح ديوانية	= ٥ م²	٠٠٠	٥٠	=

■ اعلان ■

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى المواطنين كافة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في قائممقامية المقدادية للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان القائممقامية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان وفي حالة رسو المزايدة على الاغيار يسدد كامل البدل نقدا وعلى المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاصولية . ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة ويكون البيع كملك صرف ..

عـ/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة ف د	الاوصاف
٣٧٦	١٥/بساتين الوجيهية	١٨٢	٦٦٠/٦٧٧	دار تحتوي على ثلاث غرف من الطين والخشب مهدمة وساحة امامية وغرفتين امامية مع ممر من الطين ـ حالتها العمرانية دون الوسط (مشغولة)
٣٨٥	=	٢١٠	ـ/٦٢١٠	دار تحتوي على ستة غرف وهول وساحة مكشوفة مشيدة من الطابوق والحديد والارضية مبلطة بالاسمنت ـ مثقل بحق التصرف
٢/٧٨	٢٨/طوقاتلي	٢١٩ م²	ـ/١٧٥٢	قطعة ارض خالية
٣/٦٢	=	٢٠٤ م²	ـ/٥١٣٢	دار تتكون من غرفتين وسلم مكشوفة مشيد من الطابوق والاسمنت حالتها العمرانية دون الوسط تقع على شارع فرعي
٢/١٢٩	=	١٩٨ م²	ـ/٦٥٨٤	قطعة ارض مشيد عليها داران بصورة غير رسمية فيها غرفتان وهول ومطبخ والثانية تحتوي على غرفتين وهول من الطابوق والشيلمان حالتها العمرانية دون الوسط

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك عن طريق المزايدة العلنية وتحدد مدة المزايدة (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي الدولة ومن القطاعين الاشتراكي والمختلط مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة التاميم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من البدل وفق الضوابط المنصوص عليها في قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ..
وستجري المزايدة في ديوان محافظة التاميم في الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك ..

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

القطعة	المقاطعة	المساحة م²	القيمة العمومية	جنس العقار
٦٥٩ / ٥٤	٣٩ تسعين	٥٠ / ٣٨ م²	ـ/ ٥٣٨٥ دينار	عرصة غير مسيجة
٦٥٩ / ٥٥	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٥٦	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٥٧	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٥٨	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٥٩	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٦٠	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٦١	=	٥٠ / ٢٤٨ م²	ـ/ ٢٩٨٢ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧١	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٢	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٣	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٤	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٥	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٦	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٧٧	=	٥٠ / ٥٩٨ م²	ـ/ ٥٩٨٥ دينار	= = =
٦٥٩ / ٨٠	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٨١	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ٨٧	=	٠٥ / ٣٣٥ م²	ـ/ ٤٠٢٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ١٠٠	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ١٠١	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =
٦٥٩ / ١٠٢	=	٣٠٠ م²	ـ/ ٣٦٠٠ دينار	= = =

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المبينة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين او قائممقامية قضاء سامراء للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في القائممقامية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة التقديرية	الاوصاف
١٣ / ١١٧٥ غربية	٣٣٧ م²	ـ/ ١٩١١٥ دينار	دار تحتوي على غرفتين وهول واستقبال ومطبخ وغرفتين في الطابق العلوي مع حديقة والبناء بطريقة العكادة
١١ / ٣٥٧ شرقية	٨٢ / ٣٧٤ م²	٢٠٠ / ١٢١٤٨ دينارا	دار تحتوي على قسمين قسم بناؤه جديد يحتوي على غرفتين وهول واستقبال ومطبخ والقسم القديم يحتوي على غرفتين وسرداب مع وجود ساحة وسطية

اعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة في الجادرية عن وجود درجتين وظيفتين -شاغرةنوكما مدرج ادناه فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى شعبة الافراد في الكلية ولمدة اسبوعين من تاريخ نشره في الصحف ..

طالب حميد الطالب
م / العميد

العدد	عنوان الوظيفة	حد الدرجة	المؤهلات
٢	م مهندس	٨٨٫٥٠٠ ـ ٩٦٫٥٠٠	بكالوريوس هندسة مساحة من الذكور على ان يكون موقفه من الخدمة العسكرية سليما

لمحات من خارطة الفكر المعاصر

في الحدس الكوني

- ١٦ -

محيي الدين اسماعيل

ايطاليا هذا البلد العجيب !.. ايطاليا بلد الابداع . وفي الوقت ذاته بلد التناقضات !.. ايطاليا بلد المآثر الجليلة . وفي الوقت ذاته بلد التقاليد الغريبة والطباع الشاذة !

اجيال تلو اجيال قرأت تاريخ ايطاليا الجليل وتتلمذت لعظمائها . واجيال تلو اجيال قرأت كتاب « ادوارد غيبون » العظيم « تدهور الامبراطورية الرومانية وسقوطها » فعرفت الكثير وتعلمت الكثير .

لا اظن ان شابا عربيا يمكن ان تكمل ثقافته وحسه الانساني ان لم يقرأ تاريخ ايطاليا ، ليتعلم كيف يكون الاصرار على وحدة البلد الممزق وكيف يكون العشق الحقيقي .. عشق تربة الوطن الذي يزري بكل عشق سواه .

ان الكاتب الايطالي « لويجي بارزيني » الذي يكتب الانكليزية كأرشق ماتكون الانكليزية ، وقد سحر الملايين بروعة اسلوبه ورشاقته وخفة روحه . قد كتب كتابا عن الشعب الايطالي وهو تحت وطأة هذا الاحساس ، بأن بلده هو بلد التناقض والعجائب . ولكنه يقول لنا ان ايطاليا قدمت لكم الكثير . فلولا مدينة « سافونا » لما كان هناك صابون ، ولولا مدينة « بستونيا » لما كان البعض منا يحمل المسدسات « البستول » ، ولولا مدينة « جنوا » لما وجدنا شباب العالم يجن جنونه ببنطلونات « الجينز » .. ولولا نابولي لما اكل العالم « الدوندرمة النابوليتانية » ، ولولا مدينة « بارما » لما اكل العالم « جبنة البارميزان » ، ولولا الايطاليون لما اكتشف العالم اميركا . او لعل اكتشافها قد تأخر . فالايطاليون علموا العالم الكثير .. علموا الفرنسيين فنون الطهي في المطبخ ، وعلموا الالمان فنون الحرب ، واعطوا العالم التشريع الروماني من قبل ، وعلموا العالم كله فنون النحت والرسم ورقص الباليه والموسيقى . ومن ايطاليا خرج القديسون العظام من امثال القديس الفيلسوف توما الاكويني ومن ايطاليا خرج عباقرة الشعراء من امثال دانتي صاحب « الكوميديا الالهية » التي مازالت اعجوبة من اعاجيب الدهور ، وبوكاشيو الذي علم في « الديكاميرون » كيف تكتب القصة ، واعطوا للشعر العالمي فن قصيدة « السونيت » وللموسيقى فن « السوناتا » . ومن ايطاليا خرج علماء المستكشفين والرحالة من امثال امريكو فسبوشي وكرستوفر كولمبس . ومن ايطاليا خرج ميكيل انجلو النحات والرسام العبقري وليوناردو دافنشي ورفاييل الرسامان اللذان مازال العالم يخشع امام بدائع فنهما الجليل . ومن ايطاليا خرج الموسيقيون العظام امثال فيفالدي وروسيني وفردي وتوسكانيني .. من ايطاليا خرج الدر والصدف وارتمت على شواطئها الرغوة والزبد مع اللؤلؤ والمرجان .. ولكنها هي التي صدرت الى اوربا تقاليد « الفاندتا » (الثأر) وعلمت قاع المجتمعات تنظيمات « المافيا » البشعة !

فما اجدر الانسان المثقف ، والعربي المثقف بالذات ان يعرف كيف كان النضال مريرا ، في بلد العجائب ، طوال عدة قرون حتى انتهى عام ١٨٧٠ الى وحدة هذا البلد الذي تقف وراءه بهيبة وجلال حضارة الفي عام ، فاستطاع ان يسهم في كل حقل من حقول المعرفة والفكر والفن .

ومن تلك الاسماء التي نضعها في رأس قائمة المبدعين الايطاليين المعاصرين « بندتو كروتشي » الذي ولد قبل خمس سنوات من اعلان وحدة ايطاليا ، وتربع على عرش تتصاغر امامه كل العروش ، هو عرش الفكر والفلسفة والسياسة والجمال .

ولد كروتشي من اسرة غنية تملك الكثير من الاراضي والضياع ، وقضى فترة طفولته وشبابه في نابولي بعد ان ترك جامعة روما دون ان يحصل منها على اية درجة علمية . وبدأ ينشر كتبه تباعا وهي التي بلغت سبعين مجلدا في الفلسفة وتاريخها وفي السياسة وفي الادب والفن وفي التاريخ وعلم الجمال . واصدر مجلة فكرية رفيعة لمدة اربعين سنة هي مجلة « لاكريتيكا » (الناقد) ، وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ الايطالي ، كما تولى وزارة الثقافة لمدة سنتين (١٩٢٠ - ١٩٢١) . وعند صعود بنتو موسوليني والحزب الفاشستي الى الحكم ، رأى كروتشي ان في ذلك بداية عهد حضاري جديد في ايطاليا تستطيع به ان تستعيد فيه مجدها الشامخ . ولكن كروتشي مالبث بعد فترة قصيرة ، ان اكتشف ان موسوليني وحزبه الفاشستي لايمثلان شيئا من حركة التقدم ، بل هما قوة ستشد ايطاليا الى الوراء او ستدفع بها الى وهدة الفوضى والتمزق ، وتحول خصما عنيدا لكل دعاوى الفاشست العريضة عن اعادة المجد التالد وعن التقدم . وعندما اصدر الفاشست ، في ظل ارهابهم الاسود ، المانفستو المشهور « مانفستو المثقفين الايطاليين » عام ١٩٢٥ ، اصدر كروتشي رده على هذا المانفستو واتهم الفاشست كلهم بالفقر في الرؤوس .

وفي عام ١٩٤٣ انتخب رئيسا فخريا لحزب اليمين الوسط الليبرالي ، ثم انتخب ، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، عضوا في المجلس التأسيسي .

ان كروتشي لم يكن فيلسوفا بالمعنى التقليدي ، وهو بحكم تكوينه العقلي غير قادر على التفكير المجرد . فقد قرأ كثيرا من الفلاسفة ، لاسيما الفلاسفة الالمان وفلسفتهم في التاريخ على وجه خاص ، فقد قرأ هيغل وكنط ، كما قرأ كارل ماركس وخرج منه بخيبة امل كبيرة ، وتأثر بـ « جيامبا تيستا فيكو » (١٦٦٨ - ١٧٤٤) الفيلسوف والمؤرخ الايطالي الشهير الذي درس ، لاول مرة ، انحلال المجتمعات وتفسخها ودعا الى ان يكتب التاريخ من هذه الزاوية مع الاستعانة بالفنون والشعر والخرافات والاساطير .. قرأ كروتشي فيكو في كتابه الذي لخص فيه كل فلسفته « العلم الجديد » وتأثر به الى ابعد حد . ولكن كثيرا من المفكرين الذين قرأوا كروتشي واعطوا احكامهم فيه يميلون الى ان كروتشي ، في جوهر فكره ، مثالي هيغلي اصيل .

لقد قال كروتشي « ان الفلسفة لايمكن ان تكون الا مثالية » وانه هو فيلسوف مثالي ، ثم اتبع هذا التحديد لفلسفته بقوله انه من الفلاسفة المثاليين ولكن من المثاليين النقديين ، اي ان فلسفته « مثالية نقدية » . ويبدو ان تحديد كروتشي لذلك قد جاء ردا على من قال بانه « مثالي هيغلي » ، فاكد على مثاليته النقدية وهي - كما قال - مثالية مضادة للميتافزيقا ومضادة كذلك للواقعية المثالية . ولاشك ان في ذلك ردا على من يمكن ان ينسبه الى الدوحة الكبرى التي غرسها ووطد جذورها عمانوئيل كنط ، كما ان فيه ردا على من قال بان فلسفته تتضمن ثنائية من الواقعية والمثالية ، وقد اقترح لمذهبه ان يسمى بـ « التاريخية المطلقة » . كذلك فان من المسلم به ان فلسفة كروتشي لايمكن ان تقع ضمن اي فرع من فروع الفلسفة الوضعية .

يقوم اساس فلسفة كروتشي على ان الواقع ماهو : الا « تطور » اي « تاريخ حي » لايمكن ان يقف لحظة واحدة ، فهو تطور دائب مستمر للروح التي تتبدى في اشكال معينة خلال هذا التطور ، اي خلال التاريخ . فالتطور والتاريخ كلمتان متطابقتان عند كروتشي . وان الروح واحدة . ولكن وحدة الروح تحمل « الايقاع الجدلي » للتطور اي للتاريخ . وان هذه الاشكال المعينة التي تتبدى بها الروح يمكن تحديدها باربعة اشكال هي : « الجميل » و « الحقيقي » و « النافع » و « الخير » (بتشديد الياء) . فالجميل والحقيقي هما موضوعان لنشاط الروح من الناحية النظرية . فهناك الفن وهو المعبر عن « الجميل » ، وان الفلسفة اي معرفة الكلي هي المعبرة عن « الحقيقي » . اما النافع والخير (بتشديد الياء) فيعبران عن النشاط العملي للروح . فهناك الاقتصاد وهناك مشيئة الكلي اي الجماليات . وان هذه المقولات الاربع (الجميل والحقيقي والنافع والخير) هي ليست في تسلسل هرمي من حيث الاهمية ، بل هي متساوية تساويا تاما من حيث الاهمية والضرورة .

وهنا يختار كروتشي الشكل الدائري رمزا لايضاح ذلك ، فهو يذهب الى ان الروح تتحرك على نحو ابدي في خط مسارها الدائري وان الروح تزداد غنى وثراء خلال خط المسار هذا . وبهذا يمكن فهم مادعاه كروتشي بـ « التاريخية المطلقة » .. تطور دائب لايقف لا اول له ولا نهاية كالدائرة . والمعرفة التاريخية هي وحدها التي تقدم لنا المعرفة الحقيقية . اما انواع المعارف الاخرى فهي معارف عملية ، يستخدمها الانسان لفهم الحياة وتيسير امور حياته . وان الروح هي الحرية ذاتها ، ولايمكن ان تكون شيئا آخر غير الحرية . ذلك لان الروح هي وحدها الواقع الحقيقي . ومن هنا يرى كروتشي ان كل فلسفة وكل تاريخ ينحصران في فلسفة الحرية وفي تاريخ الحرية . فاعطاء الاحكام على الاحداث التاريخية ينتمي الى مقولة الروح ، ولكن من زاوية فلسفية وتاريخية . والتاريخ بحد ذاته لايعطي احكاما على احداثه ولكنه هو الذي يعطي التفسير والمبررات لاحداثه ، وعلينا نحن ان نفهم هذا التفسير وتلك المبررات .

وهكذا يبدو كروتشي ، في هذه الحلقة الدقيقة من فلسفته ، انه كان محقا عندما اكد على ان فلسفته بعيدة عن « الثنائية » ... ثنائية المثالية والواقعية ، اذ ان النظرة الاولى العابرة قد ترينا ان هناك مسحة من الثنائية في هذا النظام الفلسفي ، ولكنها ليست من الثنائية في شيء .

ثم ان فلسفة كروتشي ، بهذا المعنى ، بمعنى تطور الروح وارتقائها ، تعد من الفلسفات المتفائلة جدا .. ولكن ما ان هبت نذر الحرب العالمية الثانية وتلبدت سماء القارة الاوربية منذرة بهبوب العاصفة السوداء ، حتى ذهل كروتشي واصابه الفزع .. وبالطبع لم تكن الحرب العالمية الثانية اولى الكوارث الانسانية ولا آخرها ، بيد ان كروتشي قد احس بوطأة فزع هو الفزع الفلسفي القائم على الشك في تطور الروح وارتقائها . وبعد ان تركت العاصفة السوداء معظم القارة الاوربية خرائب واطلالا ، واخلى الفاشست المسرح الايطالي بعد ان غص بالاشلاء والدماء والدموع - وكروتشي ايطالي حتى نخاع العظم - وقف عام ١٩٤٦ في مدينة تورين والقى خطابا فلسفيا بعنوان « انهيار الحضارة » وطبع في ما بعد وترجم الى معظم اللغات الاوربية . في هذا الخطاب اجرى كروتشي تعديلا على نظريته ، وان لم يقل ذلك بصراحة . فقد قال ان مجال الروح في تطورها يجب ان ينتقل من الجانب النظري الى الجانب العملي ، وبكلمة اخرى من الجانب التاريخي المحض ، الى جانب الحكم الاخلاقي . ثم اكد على ان التاريخ يجد معناه في الاخلاق فقط .

ان هذا الجانب من فلسفة كروتشي قد يكون اهم الجوانب واكثرها ثراء واسهاما في الفكر المعاصر ، وان كانت فلسفته لم تفهم الا على انها فلسفة في الجماليات حسب .

وعلى اية حال ، فان في فلسفة كروتشي الجمالية ابداعا لا يقل عن ابداعه في نظرية التاريخ والهستوغرافيا (كتابة التاريخ) فهو يرى ان الفن هو ضرب من ضروب المعرفة ، ولكن الفن لايعنى بالكليات ، كما تعنى الفلسفة بها ، بل يعنى بالجزئيات اولا واخرا . فالفن يفهم الجزئيات وتفصيلاتها لا عن طريق الادراك ولكن عن طريق « الصور » او « الصور الذهنية » . كما ان الفن لايعطي احكاما على هذه الجزئيات ولكن يصورها حسب . هنا يقترب كروتشي كثيرا من موقف دعاة الفن للفن . ثم ان النشاط الفني للعقل هو اسبق من نشاطه المنطقي . فالانسان بهذا المعنى يستطيع ان يتصور ، اي يستطيع ان يؤلف صورا ذهنية ، قبل ان يستطيع ادراك الاشياء ادراكا عقليا مجردا او منطقيا . فالجمال هو تكوين عقلي للصورة او لمجموعة من الصور المتلاحقة . والصورة او الصور المتلاحقة في الذهن هي تكوين عقلي باطن . وكل فرد له قدرته الخاصة على تكوين الصور في ذهنه اذ المسألة ليست مسألة تعبير عن هذه الصور . ولكي يوضح كروتشي ذلك يقول ان الفنان العظيم لايمتاز عن الاخرين بمجرد التعبير عن هذه الصور ، بل ان الصور الذهنية التي تتألف في باطنه تمتاز بحد ذاتها عن الصور الذهنية للرجل العادي . ويسمي كروتشي هذه الحالة « حالة الحدس الغنائي » بمعنى ان الفن هو شعور بقدر ماهو حالة عقلية في الوقت ذاته . بيد ان كروتشي مالبث ان اقلع عن استخدام تعبير « حالة الحدس الغنائي » وبدأ يستخدم تعبير « الحدس الكوني » وبذلك اخذ يقترب من التجريد المحض . فنادى بان هناك « وحيا كونيا » هو مصدر كل الفنون العظيمة على مدى العصور .

وبالرغم من غموض كروتشي لاسيما في الجزء الخاص بنظريته في تطور الروح . الا ان احدا لايمكن ان يماري في ان كروتشي كان بالنسبة لايطاليا وللعالم المتحضر عقلا مؤثرا ، وان له دورا عميقا في فهم التاريخ ومحاولة فهم احداثه وتفسيرها بالاضافة الى فلسفته الجمالية التي حظيت باهتمام جميع المثقفين والمفكرين في العالم .

وان الشطر المهم من فلسفته بالنسبة لجميع المثقفين في العالم هو هذا الشطر المقاتل الذي دافع عن روعة الفن وسمو الفكر وعن عظمة التاريخ الانساني ، حتى ليمكن القول ان جميع مثقفي العالم قد تأثروا به سواء اعرفوا ذلك ام لم يعرفوا .. تأثروا بفلسفته في التاريخ ، كما تأثروا بفلسفته في الفن .



دانتي

مكتبات

وخير جليس في الزمان كتاب

الدكتور
محمد حسين آل ياسين

الحلقة - ١٨ -



يعود ارتباطي بالكتاب الى الطفولة : ذلك اني ولدت ونشأت في بيت عالم مؤلف محقق هو والدي الشيخ محمد حسن آل ياسين حفظه الله وامد في عمره : فحبوت بين الكتب ، ودرجت عند رفوف مكتبته العامرة ، وتطلعت اليه وهو يقرأ ويقلب ويكتب : وشغفت بمؤلفاته ومحققاته ، فحرصت على امتلاكها واحدا بعد الاخر . فكانت نواة مكتبتي الخاصة ، التي كانت لاتتجاوز خزانة في غرفتي الخاصة في البيت : زادت بما كان يهديني اياه الشيخ الوالد في عيد ميلادي في كل عام من الكتب : وكانت في كل عام مليناسبه ، فمرة تكون قصص الكيلاني ، ومرة سلسلة المكتبة الخضراء ، واخرى مجموعة من الكتب العلمية المبسطة ، حتى استوت مكتبة شخصية صغيرة تفي بحاجة مثلي في ذلك العهد : على اني كنت ارفدها بما اقتنيه احيانا من هنا او هناك . ومن بواكير مقتنياتي الخاصة كتاب « نهج البلاغة » اذ بقيت معتزا بامتلاكه ولوعا بالعودة اليه في كل حين . ومن اوائل المجلات التي دخلت مكتبتي بعد رغبة شديدة في الحصول عليها ، مجلة « المعرفة » التي كانت تصدرها وزارة التربية : واستعنت بوالدي في اكمال نواقصها من الاعداد المتأخرة ..

ومن اهم ماأضيف اليها بعد ذلك الدواوين الشعرية على اختلاف عصورها بحكم ارتباطي بالشعر نظما وتذوقا فكان ديوانا المتنبي والجواهري قد بليا من طول رجوعي اليهما ومطالعتي فيهما فكانا استاذي في الصنعة منذ وقت مبكر ، وطبعا محاولاتي الشعرية الاولى بطابعهما ، وقد التفت الى ذلك عدد من نقاد شعري بعد ذلك واشاروا اليه في دراساتهم ، حتى ان العكاظيين في الندوة كنوني بأبي الطيب لمحا لهذا الذي اشرت اليه ، وان الدكتور داود سلوم ذهب الى اني خير من يمثل مدرسة الجواهري في النفس والاسلوب ..

وكان دخولي قسم اللغة العربية في كلية الاداب رافدا جديدا اغنى مكتبتي بكتب اللغة والنحو والبلاغة والصرف والعروض والادب وغيرها من كتب التراث والمراجع الحديثة المعاصرة : لحاجتي الدراسية اليها اولا : ولرغبتي في الوقوف عليها والتزود منها والاستعانة بها في فهم المعضلات وحل المشكلات ، التي تتجم عن البحث او الدرس ثانيا . فالمعجمات اللغوية كأساس البلاغة للزمخشري والقاموس المحيط للفيروز ابادي وشروح الفية ابن مالك وبخاصة شرح ابن عقيل وكتب الجرجاني والسكاكي والقزويني ومصادر الادب كالبيان والتبيين للجاحظ والكامل للمبرد ، وكتب المحدثين من الاساتذة والعلماء ككتب الدكتور مهدي المخزومي في النحو والدكتور علي جواد الطاهر في النقد والادب ، والدكتور ابراهيم السامرائي في فقه اللغة والدكتور صلاح خالص في الادب الاندلسي والاساتذة العرب في هذه الاختصاصات والحقول ، كل اولئك وغيره مما دخل المكتبة في مرحلة الجامعة .

ومن الطبيعي ان تتوسع توسعا واضحا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، اذ دخلتها اعداد كبيرة من الكتب المتصلة باللغة العربية ، وخاصة « فقه اللغة » و « علم اللغة » ومايتعلق بهذين الحقلين من كتب اللغات السامية ، وكتب التراث المحقق ، لاني تخصصت في دراستي للماجستير والدكتوراه بفقه اللغة ، ودخلت المخطوطات المصورة مكتبي اول مرة ، لاني كنت احرص على الوقوف على المخطوطات التي تتعلق مادتها بموضوع الرسالة الجامعية التي انا اقوم بتأليفها : سواء كانت هذه المخطوطات في العراق او خارجه فاما ان اقوم بزيارة المكتبة التي فيها المخطوط ان تيسر ذلك وطلب الحصول على صورته كما فعلت مع مخطوطتي ابن قتيبة والثعالبي في الاضداد الموجودتين في مكتبة كاشف الغطاء في النجف ، او بان اكتب الى المكتبة اطلب منها صورة المخطوط ان تعذرت الزيارة ، كما حدث مع مخطوطة اضداد أي القرآن الموجودة في مكتبة جستر بيتي بدبلن ..

وكان من منافع هذا الحرص الذي اشرت اليه ان وقفت على حقائق هذه المخطوطات ، واقربها مثلا الى الان : ما اسميته قبل قليل ، فقد اكتشفت بعد الاطلاع على مخطوطتي ابن قتيبة والثعالبي في الاضداد انهما ليستا كتابين مستقلين في هذا الموضوع كما ذكر المرحوم علي الخاقاني في مقالة له في مجلة الاقلام ، وانما هما فصلان منتسخان من كتابيهما المشهورين « ادب الكاتب » و « فقه اللغة » ، كما اكتشفت ان مخطوطة « اضداد أي القرآن » التي ذكرها الاستاذ كوركيس عواد في مقالة له ترجم فيها عن فهرس المكتبة الموضوع اصلا بالانكليزية اهم المخطوطات العربية فيها ، ليست بهذا العنوان وانما هو « اعداد أي القرآن » ولايخفى الفرق بين اعداد واضداد من حيث بعد المادة : والسبب كما يبدو هو قراءة الحروف الانكليزية المعبرة عن « اعداد » فقرئت اضداد لعدم وجود مايقابل الضاد العربية في الحروف الانكليزية ..

واعز ما في المكتبة ، الكتب المهداة من اصحابها ، وهي كثيرة ، فربما تجاوز عددها ربع مجموع كتبي ، وهي في حقول مختلفة ، ومن اشخاص مختلفين ، فمنها الدواوين

ومنها كتب زملائي الاساتذة الجامعيين وزملائي الشعراء والادباء والمحققين وطلابي النابهين ممن استطاعوا ان يواصلوا الدرب فيكون لهم نتاج مطبوع : ومنها ماتهديه المؤسسات الثقافية او الجامعية والمجمعية ، في القطر او خارجه : والاصدقاء الشعراء والكتاب العرب ، والباحثون والدارسون الاجانب ..

وفي يوم من ايام سنة ١٩٨١ م أقف في الصحيفة على لقاء مع اخي الاستاذ الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد ، وكان مديرا عاما للمكتبة الوطنية ، يدعو فيه الادباء والمفكرين الى دعم هذه المؤسسة الثقافية الكبيرة برفدها بالكتب والدوريات ، فما كان مني الا ان تنقدح في ذهني فكرة اهداء مكتبتي الخاصة ، وكانت قد تجاوزت انذاك الالفي كتاب ، الى المكتبة الوطنية ، فاتصلت به ابلغه بتصميمي ، وابحث معه طريقة نقلها اليه : وتم النقل في ضوء قوائم بأسماء الكتب والموسوعات والدوريات تقرب من الالفين عدا : اهداء خالصا ، وابلغني بكتاب رسمي رقمه « ٣٧٨٨ » وتاريخه ٢٦/٩/١٩٨١ شكره وتثمينه لهذه الهدية وانه : « راجين علمكم باننا افردنا لمكتبتكم جناحا خاصا بها مع لوحة تحمل اسمكم وتصويركم » فوجدت بهذا خير تثمين ..

فاذا كنت قد استثنيت من الاهداء : الكتب المكررة ، وصور المخطوطات ، والوثائق الخطية ، وبعض الدوريات والمجلات ، والجرائد والنشرات ، والرسائل المتبادلة مع الشعراء والكتاب والعلماء والمفكرين ، فان هذه المستثنيات كانت نواة مكتبة نمت وتوسعت خلال سبع سنوات : بالشراء والاهداء ، حتى تجاوزت الالفين عدا : فضاقت بها الغرفة الصغيرة التي ضمتها وضمت مكتبي ، واذا كانت مكتبتي السابقة اكثر احتواء للنفيس النادر ، والثمين الغالي : فاني اجد بهذه التي بين يدي عزاء عن فراق تلك : وسلوة في بعد امها ، واملي ان تكون البنت على سر امها في تلبية الحاجة وسد الثغرة واكمال النقص ..

الكتب موضوعة على رفوف خشبية متحدة القياسات تغطي جدران الغرفة من السقف الى الارض ، وبعد ان ضاقت الرفوف بالكتب مرتبة ؛ صرت اضع على الكتب الواقفة كتبا تسد الفراغ الموجود بين هذه الكتب والرف الذي يليها من فوق ، حتى سدت كل هذه الفراغات ؛ اصبحت اضع الجديد على شكل مجموعات في ارض الغرفة مما يلي الاركان والجدران . وفي الجملة ، فالكتب منظمة في هذه الرفوف وملحقاتها بحسب الموضوعات ، او الحقول العلمية والثقافية ، فرفوف للدواوين ، ورفوف لكتب اللغة والنحو ، ورفوف للقصة والرواية والمسرحية ، ورفوف للتاريخ والفلسفة والدين ، ورفوف للسياسة والاقتصاد والفكر ، ورفوف للمجلات والدوريات ورفوف للمتفرقات . انواع : الاول المخطوطات وصور المخطوطات وهي على قلتها لاتخلو من تفرد ونفاسة ، ذلك ان منها ماهو صورة لمخطوطة فريدة في العالم . ومن امثلة ذلك « كتاب الصناعة والحجر للامام جعفر الصادق ، وهو كتاب في الكيمياء ناقص الاخر ، مخطوطته الوحيدة محفوظة في مكتبة برلين بالمانيا . وكتاب شرح السبع الطوال لابن كيسان ، ونسخته الوحيدة محفوظة في المانيا ايضا ، وكتاب متشابه القرآن للكسائي ، ونسخته الوحيدة محفوظة في مكتبة جستر بيتي بدبلن ، وكتاب الاضداد للتوزي ، ونسخته الوحيدة في المغرب ، ورسالة الاضداد للمنشي ونسخته الوحيدة في مكتبة المتحف العراقي ، وقد قمت بتحقيق الكتابين الاخيرين وطبعا في بغداد وبيروت ، واهداني اخيرا الاستاذ السيد احمد الحسني مخطوطة ليس في صفحة العنوان مايشير الى حقيقتها ، فعرفت بعد قراءتي لها انها مجموعة قصائد لصفي الدين الحلي في مدح ابن ارتق الملك المنصور وسأتوفر على دراستها وتحقيقها بعد ان اعرضها على المطبوع من شعر صفي الدين في ابن ارتق . وغير ذلك من المخطوطات وصورها ..

الثاني : الكتب المطبوعة : وهي جمهرة كتب المكتبة ، وتنتمي الى الحقول المعرفية التي اشرت اليها في تنظيم المكتبة . وكثرتها لاتغني عن غيرها ، فغالبا ما استعير ما احتاجه مما ليس في مكتبتي من مكتبة قسم اللغة العربية ، او مكتبة الدراسات العليا في كلية الاداب او المكتبة المركزية لجامعة بغداد ..

الثالث : رسائل الماجستير والدكتوراه الجامعية : مما كنت المشرف على اعدادها او احد اعضاء لجنة مناقشتها ، او مما يهديه الى طلابي بعد ان يكملوا متطلبات الدراسة ، وهي عادة تكون مطبوعة على الالة الكاتبة ، ودرجت الفهارس على ان تعدها في المخطوطات او في حكمها لانها محدودة النسخ ، واغلى مافي هذه الاطاريح ان عددا منها تناول شعري ضمن منهج يعالج فترة محددة من تاريخ الشعر العراقي ، او يدرس ظاهرة من ظواهر الشعر او اغراضه ، مثل رسالة دكتوراه عن الغزل في الشعر العراقي لسمير كاظم : ورسالة ماجستير عن شعر الحرب ليحيى تركي ، واخرى بعنوان الادب والصحافة لحسين جاسم وغيرها مما نوقش خارج العراق ..

الرابع : المجلات والجرائد : وهي متنوعة ، ولم احتفظ بها او احرص على اقتنائها لمجرد كونها مجلات وجرائد ، سوى المجلات العلمية المتخصصة كمجلة المجمع العلمي العراقي او مجلة مجمع اللغة العربية الاردني واشباهها من مجلات الجامعات والكليات .. وانما سبب هذه الكثرة من المجلات والجرائد هو الرغبة بتوثيق مايتصل بشعري المنشور والاحتفاظ بما كتب عنه من دراسات ومقالات ، وقد نظمتها متسلسلة ثم جلدتها بمجلدات ضخام وقمت بفهرسة هذه المجلدات . وصحيح ان الاستاذ ثامر عطا ابراهيم ضمن كتابه الموسوم « الشاعر ال ياسين باقلام الاخرين » المطبوع عام ١٩٨٦ عددا لابأس به منها ، الا ان الاحتفاظ بالاصول لايخلو من فائدة توثيقية ومتعة ، سوى ما لم يدخل في كتابه : وهي بمجملها عراقية في الاكثر ، وعربية ، واجنبية . وقد فاتني منها الكثير ، وبخاصة ماصدر خارج العراق ..

الخامس : الوثائق ، والرسائل المتبادلة ، والصور : اما الوثائق فكانت في اضابير ، قمت باهداء مجموعة كبيرة منها الى المركز الوطني لحفظ الوثائق ، وشجعني شكر الاستاذ صباح سلمان الذي كان المدير العام للمركز وقد بعث به الي في كتاب رسمي ، على ان اقوم باهداء مجموعة اخرى منها ..

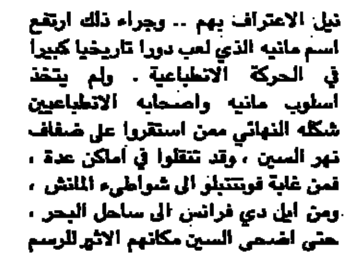
واما الرسائل المتبادلة فتمثل صلتي بادباء العراق والامة ، اذ ارتبط بعدد كبير من الشعراء والنقاد والباحثين في العراق والاردن واليمن ومصر وتونس والمغرب والكويت والسعودية والسودان بصلات وثيقة كان من ثمارها هذا العدد من الرسائل الخطية وغير الخطية المحفوظة عندي في الاضابير . ومثل هذا مايقال في الصور التي تؤرخ وتوثق مثل هذه اللقاءات والمشاركات والاسفار والاماسي والمهرجانات والمؤتمرات والاسفار . وقد اكتسب بعض هذه الصور قيمة كبيرة ، حين اختار الله الى جواره نخبة ممن جمعتني واياهم ، مثل الشاعر محمود حسن اسماعيل والشاعر صالح جودت والشاعر سليم الزركلي وغيرهم ..

واستكمالا لصورة المكتبة : ففيها خزانة للخرائط ، واخرى للطوابع ، وثالثة للعملات المعدنية المختلفة عربية واجنبية ، ورابعة للجوائز التي حصلت عليها في مسابقات شعرية كالاقلام والساعات ، وخامسة للمداليات والباجات والاوسمة التي تشير الى عدد المشاركات في المؤتمرات والمهرجانات والملتقيات ، وسادسة لبطاقات الدعوة ، والتهاني ، والاعياد : حتى صح ان توصف بانها متحف صغير ، ارجو ان يكون قادرا على التعبير بتواضع عن ان صاحبه يعشق الكتاب ويهفو الى المعرفة ..



الانطباعية

على ضفاف السين



بعد كتاب « حوار الرؤية » ترفد دار المأمون للترجمة والنشر المكتبة التشكيلية بكتاب مهم آخر هو الانطباعية ، تأليف الناقد الفرنسي جان ليماري ، ترجمة الاستاذ فخري خليل ، ومراجعة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا كل الحق في قوله « لا احسب ان في العربية حتى الآن كتابا عن الانطباعية بهذا العمق ، وهذه السعة » .

وفضلا عن الدراسة القيمة التي انطوى عليها متن الكتاب فقد انطوى ايضا على الكثير من صور اللوحات لمشاهير رسامي العالم الانطباعيين والتي جاءت في الدراسة متسلسلة منذ بدايات الانطباعية .

ويلمس القارىء الاحاطة التامة للمؤلف بالاحداث والظروف التي رسمت بها تلك اللوحات وادق التفاصيل عن حياة راسميها مقدما موجزا دقيقا عن تنامي الانطباعية وتفرعاتها مبينا بدقة فكرية مالها من اهمية كمنعطف تاريخي كبير في مسيرة الابداع الانساني .

وقد ابرز الكتاب الجوانب الانسانية عند ربطه بين الخصائص الشخصية في حياة هؤلاء الفنانين وماحاولوا تحقيقه تقنيا.. كما يقول الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا انه (كتاب نقدي تاريخي).

ويشير مؤلف الكتاب جان ليماري في مقدمته الى ان مارافق ظهور هذه الحركة من تعقيد وثراء المادة المتوفرة حولها اقتضيا تقسيم الكتاب الى جزءين ..

تناول في الجزء الاول قصة الانطباعية من سنة ١٨٧٣ السنة التي تعد العلامة البارزة في تاريخ الانطباعية .

وتناول الجزء الثاني المرحلة التي اضحى فيها الانطباعيون يمتلكون تقنية متكاملة متجليا ذلك في اساليبهم الناضجة المتجسدة في صورهم التي انجزت في سبعينات القرن الماضي ..

التأم شمل الفتية الانطباعيين في باريس عام ١٨٦٠ وضم نشاطهم الفني ستوديو (غلير) الذي كان متحررا من الاساليب المتزمتة في التدريس اضافة الى قلة اجوره وحين اغلق عام ١٨٦٤ ابوابه اقنع مونيه زملاءه للالتحاق في غابة فونتنبلو ليرسموا الطبيعة في الهواء الطلق تحت تأثير كوربيه ومونيه ، وقد شكلت هذه الغابة الخلفية المفضلة الاولى التجارب الانطباعية بتوجيه رائدها مونيه .

وقد قام اولئك الشباب الانطباعيون باول تظاهرة فنية لهم في (صالة المرفوضات) تحديا للرسميات ساعين الى نيل الاعتراف بهم .. وجراء ذلك ارتفع اسم مانيه الذي لعب دورا تاريخيا كبيرا في الحركة الانطباعية . ولم يتخذ اسلوب مانيه واصحابه الانطباعيين شكله النهائي ممن استقروا على ضفاف نهر السين ، وقد تنقلوا في اماكن عدة ، فمن غابة فونتنبلو الى شواطىء المانش ، ومن ايل دي فرانس الى ساحل البحر ، حتى اضحى السين مكانهم الاثير للرسم في الهواء الطلق وعلى الرغم من ان هؤلاء الفنانين يختلفون في خلفياتهم وممارساتهم ، وامزجتهم واذواقهم لكنهم كمجموعة تدفعهم بشدة الرغبة في التفرد والاخلاص .. توثقت بينهم عرى زمالة صادقة .. وولدوا جميعا خلال عقد واحد تقريبا.. بدءا من عام ١٨٣٠ مولد بيسارو وانتهاء بعام ١٨٤١ مولد موريسو ورينوار وبرازيل وغوييمان وبيرتا مرورا بمولد مانيه عام ١٨٣٢ وديغا ١٨٣٤ وسيزان وسسلي ١٨٣٩ ومونيه ١٨٤٠ .

ويقول جان ليماري (كانت الانطباعية غزوا تدريجيا للضوء الذي اضحى يؤلف قاعدة اساسية في الرسم وكان ميدان فعلها وازدهارها المناظر الطبيعية حيث تتلاشى التحديدات في تقلبات الجو الحادة المتعاقبة) ولكن ليس الانطباعية كل ذلك فقد نجمت مشاكل عدة من خلال الدراسات المفيضة للقوام البشري الموضوعة قبل عام ١٨٧٠ مشاكل حول الشكل والفضاء والتكوين ، فادى السعي الى حلها الى نشوء طريقة جديدة لرؤية العالم .

واذا ماعدنا الى ضفاف نهر السين فاننا سنجد فنانين كبيرين من فناني الانطباعية هما ، مونيه ورينوار يرسمان سوية في البقعة التي كتب فيها موباسان عدداً من قصصه القصيرة بعد سنوات ، وهي بقعة لاغرينولير المفضلة للاستجمام ، انجزا رسوما كثيرة ، منها رسم مشهد في طرف تلك البقعة بشجيرته العالية الظليلة .

وجماعات تستقل القوارب بمحاذاة حافة النهر باستبشار ، وفتيات واقفات على ضفاف السين بثيابهن رائعة الالوان ، والشمس تغمر النباتات المتراقصة في الماء باشعتها المتكسرة .. كان مونيه ورينوار يضعان بعفوية القواعد المستقبلية للتقنية الانطباعية التي توضحت سماتها بعدما كانت كامنة في اعمالهما السابقة .. ومن الملاحظة المباشرة للطبيعة انبثقت طريقة جديدة في الرؤية لا علاقة لها بالنظرية القائمة ، ولم تكتمل تقنيتهما هذه الا بعد عام ١٨٧٣ الذي شهد تحول الانطباعية من طور المراهقة الى طور النضج .

وهناك وقائع ورسوم كثيرة لاولئك الانطباعيين المشاهير ظل نهر السين قاسما مشتركا لها.. لايمكن الاتيان على جميعها او على قسم منها غير انه من المفيد ان نشير الى تلك اللوحتين اللتين رسمهما كل من مونيه ورينوار عن غرينوبير حيث توضحان الفروق في الاحساس والتقنية بين رينوار ومونيه .

واللوحتان هما (ارجينتوي على السين) لمونيه و (القارب) لرينوار في كلتا اللوحتين تجلس امرأة تستظل باوراق الشجر المتماوجة منسابة حولها موجات ماء مترقرقة لكن مونيه جعل المرأة ضائعة في حلم يقظتها بينما ظهرت في لوحة رينوار جادة كثيرا..

وقد تفرق شمل الانطباعيين الذي التأم عام ١٨٦٠ وكانوا قد تكونوا كوحدة متوحدة في ثمانينات القرن الماضي ، فكل فنان بدأ يرسم طريقا له ..

ويتتبع الكتاب المسار اللاحق للانطباعية المتمثل بالانطباعية الجديدة التي تزعمها سورا وسنياك والتي انبعثت (قواعدها من التحليل العلمي للون والرؤية المنهجية التنقيطية التي مارسها الانطباعيون غريزيا).

ويختتم ليماري كتابه بتقصي نهايات فناني الانطباعية الكبار والتي يراها قد غدت بنورها خرابها.. لقد توفوا جميعا من عام ١٩٢٦ الذي بدأ بوفاة فان كوخ ١٨٩٠ وانتهاء بوفاة مونيه عام ١٩٢٦ غير ان اسوأ المصائر كان من نصيب سسلي الذي عاش مهملا ولم ينج من المتاعب المالية كما لم يحصل على الاعتراف الذي يستحقه .. وعلى الرغم من الاختلاف في التقنيات والامزجة لاولئك الفنانين الانطباعيين فان مايؤكده باصرار جان ليماري هو « الوحدة الروحية التي سادت الفترة من ١٨٦٠ حتى ١٩٠٠ والتي عرفت بحق بالانطباعية والتي حقق فيها الرسم بفضل هذا الحشد الملهم من الفنانين العظام استقلاله الكامل وبلغ منزلة لم تبلغها الفنون الاخرى في العالم الحديث » .

ولم يحط هذا العرض احاطة تفصيلية بتلك الدقائق الحرفية لفن الرسم والتي فصلها هذا الكتاب القيم ..

جهاد مجيد

حول الاهدار الجامعي في العراق

تعقيب على تعقيب

اشكر صفحة (شؤون تربوية) في جريدة الثورة الغراء والتي جعلت من الموضوع الذي بعثت به الى هذه الصفحة ونشر في ١٩٨٨/٢/١١ موضوعا للنقاش . كما واشكر الزميل علاء جاسم محمد من الجامعة المستنصرية على اهتمامه وتعقيبه المنشور في ١٩٨٨/٢/٢٥ واود ان اوضح معقبا على ماجاء في تعقيب الزميل انه يحدونا الامل في ان تكون هذه المحاولات بدايات جادة لدراسة موضوع الاهدار ونامل ان تساهم الاقلام في الكتابة في مثل هذا الموضوع الحيوي فقد نصل الى افضل الصيغ في تقليص رقعة الاهدار المادي والنفسي في تعليمنا الجامعي

حاول الزميل علاء جاسم درج بعض سلبيات نظام القاعات الذي اقترحته بديلا عن الصفوف وسوف احاول ان اعقب عن ملاحظاته واحدة بعد اخرى توخيا للموضوعية

اولا : ان مسالة صعوبة ايصال المدرس لصوته في قاعة تضم ١٥٠ طالبا كما جاء في تعقيب السيد علاء لاتشكل مانعا في تبني نظام القاعات . لان هذا العدد ليس من الضخامة بحيث يتعذر سماع الطلبة في قاعة لاتتعدى مساحتها ٢٠٠ م لان اساس اقتراحنا ازالة بعض الجدران من بين بعض الصفوف والشيء عن ماتقول ان الزميل علاء يدرس مجموعة من الطلبة يبلغ عددهم (١٢٠) طالبا كما ذكر في تعقيبه . هذا من جهة ومن جهة اخرى ما المانع من استخدام الاجهزة الصوتية المناسبة في القاعات ، مثلما هو قائم في الجامعات العالمية

اما اذا لم تزود قاعات جامعة المستنصرية باجهزة صوت رغم التاكيدات كما ذكر في التعقيب فهذه مسالة ادارية او مالية لاتلغي اسلوب القاعات وايجابية هذا الاسلوب على معالجة الاهدار المادي والنفسي في الجامعات

ثانيا : نعم انا اتفق مع المعقب فهناك دروس يحتاج المدرس ان يستخدم فيها اللوحة ونظام القاعات لايلغي اللوحة ، واود ان اوضح مسالتين

١ـ ان تبني نظام القاعات ليس معناه ان لاتكون هناك بعض الصفوف التي ستخدم المواقف التعليمية التي تفرض او تستوجب اعدادا صغيرة من الطلبة

مثل الدروس التي تصاحبها تمارين كدروس (التلفظ) في اللغة الاجنبية والتي يفترض ان تجري في مختبر الصوت او بعض دروس الرياضيات .

٢ـ ان القاعات التي اقترحتها ليست كبيرة بالدرجة التي لايرى فيها الطالب اللوحة فهي ليست قاعات كبيرة مثل قاعات الحفلات انما هي (قاعات دراسية) بمقاييس معروفة صممت في الاساس للاغراض الدراسية ولو اطلع الزميل الفاضل على هذا الموضوع لوجد ان تصاميم القاعات الدراسية في جامعات العالم المتقدم قامت على اساس احتساب مايمكن ان يشغله الطالب الواحد من مساحة وهي تساوي (٩ر٠) م اي اقل من متر مربع ..

٣ـ يمكن استخدام التقنيات التربوية البسيطة مثل جهاز Overhead Projectr وهو جهاز رخيص ويجنب المدرس استخدام اللوحة والطباشير واني اقترح . ادخال هذا الجهاز في تعليمنا الجامعي سواء تبنينا نظام القاعات ام الصفوف ولا اود ذكر محاسن هذا الجهاز تعليميا كي لانخرج عن مسار التعقيب

ثالثا اما ان حصة الطالب ستكون قليلة في النقاش والحوار فلا نعتقد ذلك بل نعتقد العكس لان الحوار في القاعة سيكون امام عدد اكبر من عدد الطلبة في الصف فرب سؤال ذكي من طالب واجابة ذكية من استاذ ستجعل كل الطلبة في القاعة يفيدون منه . والحقيقة ليست لدينا اية دراسة تشير الى العلاقة بين المستوى التحصيلي الايجابي وعدد الطلبة عندما تكون المحاضرات القائية . ان هذا الذي تفضل به الزميل علاء وارد في المدارس ماقبل الجامعة وبشكل خاص في الدروس التي بحاجة الى اداءات فردية . اما في الجامعات او لنقل في المحاضرات التي تعتمد على القاء الاستاذ لمحاضراته فنكاد لانرى علاقة بين حجم الصف والمستوى التحصيلي والا لتخلفت امهات الجامعات العالمية في مستوياتها التحصيلية وهي تتبنى مثل هذا الاسلوب اي القاعات التدريسية .

رابعا يؤيدنا الزميل الفاضل في ان الجامعات في الدول المتقدمة تعمل بنظام القاعات . ويقول . (وهذا صحيح اذ اننا نسمع عن وجود اكثر من ٤٠٠ طالب في قاعة واحدة ولو قسم هذا العدد بموجب نظام الصفوف لتوزع الطلاب على مالايقل عن ستة صفوف يسبب تدريسها ارهاقا واضحا للمدرس) . ويبدو ان الزميل علاء بعيد عن واقع مشكلاتنا التدريسية في الجامعة اذ يعطينا حالة مفترضة لو قسمت على الشعب لاصبحت ستة صفوف وهي مرهقة للمدرس .. ويبدو انه نسي ان لدينا بعض الصفوف تتكون من عشر شعب وليس ستا " وعلى سبيل المثال لاالحصر ان عدد شعب الصف الثالث قسم التاريخ مثلا هو عشر شعب " وهناك اقسام يربو فيها عدد الشعب على هذا الرقم ! فكيف لايرهق الاستاذ وكيف لايكرر نفسه الى درجة مقيتة ؟ ..

الا يمكن ان نعالج هذا الموضوع مثلما عالجته البلدان الاخرى ونريح الاستاذ والطالب بتقليص ساعاتهم الدراسية التي يستنزفها نظام الصف ؟

الا يمكن ان نزيح جدارا بين صفين لنهبط بجهد ووقت الاستاذ الى النصف ؟ علما ان عملية التكرار المقيتة هذه تجري على حساب (نوع) التعليم .

خامسا : اما مايذهب اليه الزميل من ان (الطالب الغربي ياتي عن رغبة حقيقية الى الجامعة) وربطه هذه المسالة بموضوع القاعات ، فلدي الملاحظات الاتية

١ـ لماذا يعتقد الزميل المعقب اننا عندما نذكر الجامعات العالمية نقصد العالم الغربي وحده ؟ لماذا لايذهب به التفكير الى اوربا الشرقية واليابان والهند والوطن العربي . فنظام القاعات ليس وقفا على الدول الدول الغربية وحدها .

٢ـ لااجد علاقة بين نظام القاعات من جهة ومسالة الرغبة فاذا كان الطالب راغبا بالدراسة سيقبل عليها حتى وان كانت وراء جدار مهدم او على سطح عمارة ان نظام الصف لايستطيع ان يعوض عن مسالة الرغبة وان المدرس الذي انهكته الحصص والساعات المتوالية لن يكون في المستوى الذي يطمح اليه السيد علاء في معالجة مشكلة الرغبة داخل الصف . والحقيقة فان مسالة التوفيق بين رغبات الطلبة من جهة وحاجات البلد من مختلف التخصصات من جهة اخرى . هي بدورها مشكلة حرية بالدراسة لااجد لها صلة مباشرة بموضوعنا هذا

٣ـ سواء كنا في قاعة او صف لابد وان تظهر مسالة الفروق الفردية بين الطلبة فبعضهم يرغب بالدراسة وبعضهم لايرغب . وبعضهم سوف يتنافس من اجل الجلوس في المقاعد الامامية والبعض الاخر سيحرص على الجلوس في مؤخرة الصف متحاشيا . وهذه مسالة يمكن ان تؤثر فيها شخصية المدرس ومستواه في الضبط انى كان المدرس في الساحة او القاعة او الصف

سادسا اما بالنسبة لنظام القاعات الذي سيحتاج الى اكثر من مدرس مراقب لاجراء الامتحانات في القاعة الواحدة كما ذكر الزميل علاء فاود ان اشير الى ماياتي

١ـ ان نظام القاعات سيوفر الكثير من المدرسين ويقلص النصاب الى درجة ملفتة للنظر فما هو المانع من تكليف الاساتذة بالمراقبة الامتحانية مادام الوقت متوفرا والراحة النفسية متحققة لدى الاستاذ الجامعي .

٢ـ اليس الان وفي نظام الصفوف عندما تجري الامتحانات النهائية في الصف الواحد يخصص تدريسيون للمراقبة وهذه احد الاسباب المضافة الى نظام الصفوف التي تجعل من الامتحانات على وجبتين واحيانا ثلاث وجبات في اليوم الواحد ؟

واخيرا : حبذا لو نسمع اراء جديدة اخرى من الزملاء المعنيين ..

الدكتور بدرخان السندي

رأي للمناقشة

التدريس باللغة الانكليزية في الكليات الهندسية

اقر المؤتمر التقويمي لمؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد اواخر تموز ١٩٨٧ ـ القطاع الهندسي ـ توصية بحذف تدريس مادة اللغة التقنية باللغة الانكليزية في المرحلة الاولى من الكليات والاقسام الهندسية في الجامعات والاستعاضة عن ذلك بتدريس مادتين ـ من بين المواد المقررة ـ لكل مرحلة دراسية باللغة الانكليزية . وبموجب ذلك فان الطالب سيكون قد درس ثماني مواد خلال مرحلة ـ البكلوريوس ـ باللغة الانكليزية

واعتبارا من العام الدراسي الحالي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ـ فقد بدأ تدريس مادتين مقررتين لكل مرحلة باللغة الانكليزية واصبح لزاما على المدرس الذي يتولى تدريس المواد المقررة ان يحاضر بالانكليزية فقط

هذا التغيير ـ الى الاحسن او الى الاسوأ ـ خلف ضجة بين الطلبة . محملوا شكاواهم ـ اول الامر ـ الى عماداتهم ثم من خلال ـ الجدار الحر ـ في كلياتهم واقسامهم . حيث علقت عشرات الشكاوى عن معاناتهم بسبب صعوبة تلقي المواد العلمية باللغة الانكليزية

ومن الامور المسلم بها ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . كانت وماتزال حريصة على ترصين الحالة العلمية للطلبة منفذة بذلك تعليمات قيادة الحزب والثورة في البناء العلمي لشخصية الطالب . وطموحاتها في خلق الانسان المبدع المؤهل للمساهمة الفعالة في البناء الاقتصادي

وهنا لابد من الوقوف عند مسالة امكانية المدرس المكلف بتدريس المواد المقررة باللغة الانكليزية .

لابد من التذكير بان حملة شهادة الماجستير والدكتوراه الذين درسوا وتخرجوا في الجامعات البريطانية والامريكية هم المعنيين اكثر للقيام بهذه المهمة وتفترض اهليتهم للتدريس باللغة الانكليزية .

ومن خلال استعراض لاراء عدد من التدريسيين المعنيين يمكن تلخيص افكارهم عن هذا الموضوع باتجاهين

الاتجاه الاول يستند اصحاب هذا الاتجاه الى ان الدراسة في الخارج تمنح الدارسين فرصا محدودة بالجامعة هناك وبالتخصيص العلمي الصرف . اي ان الدراسة في العلوم الصرف والهندسية لاتعلم الدارس سوى لغة بمصطلحاتها ومفرداتها . وبناء على ذلك . فان معظم حملة الشهادات من ذوي الاختصاصات الهندسية الصرف غير مؤهلين للتدريس باللغة الانكليزية وان هم تخرجوا من جامعات اجنبية ..

الاتجاه الثاني : يناقض الاول ويقول ان الدراسة في الخارج على مستوى الشهادات العليا والتي تتراوح مدة الحصول عليها من ٣ الى ٥ سنوات او اكثر ، كافية لتعلم لغة البلد الذي درس فيه المعني وان التخصصات العلمية ليست مناهجة صماء محدودة التفاعل . بل انها وحتى في الرياضيات او الفيزياء او الكيمياء يمكن ان تعطي للدارس حصيلة لغوية تجعله مؤهلا للكتابة والقراءة باللغة التي درس فيها . لانه كان قد كتب اطروحته بتلك اللغة ودافع عنها اي يفترض ان يكون قادرا على التدريس بها

ورأي ثالث يقول ان مسالة تعلم لغة اخرى من خلال الدراسة العليا مسالة تخص الدارس نفسه . فهناك من يحب تعلم اللغات الاجنبية ويمتلك القدرة الذهنية والرغبة في ذلك . وعلى النقيض فان هناك من لارغبة له ، ولايريد متابعة اتقان اية لغة اجنبية ، الا بقدر مايساعده على اكمال دراسته والعودة الى الوطن بشهادة .

واستدراكا . لابد من الاشارة الى ان شهادة الدكتوراه التي تاخذ من الدارس ثلاث الى اربع سنوات ـ والتي تعرف بـ « ph . D » . دكتوراه فلسفة . في مختلف العلوم والاداب . تعني الاحاطة الموسوعية بالتخصص ومايرتبط به . والتعرف بعمق على ادق ابعاده . اما عن طريق دراسة المفردات المقررة اضافة الى البحث . في اغلب الجامعات الاميركية . او بالتعامل المباشر الجاد مع الاستاذ المشرف على كتابة الاطروحة . في النظام البريطاني . وفي كلا الحالتين فان امام الدارس وقتا كافيا لتكوين حصيلة لغوية قويمة في تخصصه على اقل تقدير .

ولاباس في العودة الى ماقبل الدراسة في الخارج . اذ يفترض بالمرشح للبعثة او الاجازة الدراسية او الزمالة للدراسة العليا خارج الوطن ان يكون مؤهلا ـ فعلا ـ للدراسة في بلد اجنبي وبلغة اخرى . وان تكون لديه الرغبة والاستعداد الذهني للعودة بالشهادة الاكاديمية ومايتهيئه من حصيلة علمية بالتخصص . اضافة الى لغة ذلك البلد التي يحصل عليها من الدراسة ومعايشة المجتمع من حوله

ولابد من التنويه بان مايحصل عليه ـ بعض الدارسين ـ من لغة . لاتمثل الا لغة التخاطب اليومي . التي لاتمثل الحصيلة اللغوية الرصينة التي ستمكن الدارس ـ فيما بعد ـ ان يدرس بها . لان لغة ـ العامة ـ من ناس ذلك البلد ستكون جانبا مهما من اسلوبه ومفرداته وبذلك يكون حرص الدارس على التوالف مع شريحة منتقاة من الناس في البلد الاجنبي ـ على صعيد الجامعة او خارجها ـ امرا مهما يعينه على تكوين حصيلة لغوية قوية تؤهله ان يقرا ويكتب ويحاضر بها بيسر

وعودة الى شكاوى الطلبة . بان حصيلتهم من بعض المفردات في المنهج المقرر الذي يدرس باللغة الانكليزية متواضعة يجعلنا نتساءل :

١ ـ هل جاءت توصية مؤتمر التعلم العالي ـ القطاع الهندسي ـ لعام ١٩٨٧ بتدريس مادتين لكل مرحلة باللغة الانكليزية في الكليات الهندسية . ومن ثم اقرارها . جاءت بعد دراسات معمقة جلت الواقع وابعاده فتاكدت ضرورة ذلك التعديل ؟

٢ ـ هل ينبغي الاستمرار على هذا النحو بعد اكثر من ثلاثة عشر عاما على بدء حملة التعريب ؟

٣ ـ هل قام المعنيون في القطاع الهندسي في الجامعات العراقية بمهام التعريب بما يغني المكتبة الهندسية ويطور مناهجنا بلغتنا ؟

٤ ـ هل يمكن اجراء دراسة تناقش كفاءة تدريسيينا باللغة الانكليزية بما يتيح لهم التدريس بها ؟

ربما تكون الاجابة على هذه التساؤلات اكثر نضجا ان حللنا ـ عن قرب ـ ماحمله الجدار الحر من افكار لطلبتنا حول الموضوع لانهم المعنيون

الدكتور محمد رياض حمزة

الحاسبة الالكترونية ولغات برامجها

في بداية الاربعينات حيث كانت الحاسبة الالكترونية حديثة الولادة كان على واضعي البرامج ان يكتبوا جميع التعليمات التي تحتويها برامجهم بلغة خاصة تفهمها الحاسبة (اي لغة الماكنة) حيث تتكون هذه اللغة من مجموعة من الاعداد تغذي الحاسبة للحصول على المعالجة المطلوبة . وقد بذل بعد ذلك الكثير من المحاولات لتطوير هذه اللغة الى ان تم ابتداع مايعرف باسم لغات المستوى العالي

على الرغم من عدم الوصول الى المرحلة التي يمكن اخبار الحاسبة بما نريده منها بلغتنا العادية الا انه تم وبنجاح وضع الكثير من لغات المستوى العالي المتطورة والصالحة لمختلف التطبيقات منها الفورتران . الكوبول . لغة البرامج رقم ١ . الكول . بيسك . باسكال وغيرها وتعد اللغات الثلاث الاول من اللغات المهمة وشائعة الاستعمال حتى وقتنا هذا

تعد لغة فورتران اولى اللغات التي ظهرت الى الوجود كانعكاس منطقي لطبيعة الاستعمالات المبكرة لاجهزة الحاسبة عندما كان اكثر الناس اهتماما بها واستفادة منها هم العلماء والرياضيون والمهندسون حيث كانوا بامس الحاجة الى لغة تعالج المعادلات الحسابية والجبرية وتمكنهم من ترجمة هذه المعادلات الى شكل بسيط تستطيع الحاسبة قراءته . لقد اشتق اسم فورتران من مفهومها وهو ترجمة المعادلات كما ان هذه اللغة وضعت بطريقة تجعلها سهلة التعلم .

ان تقدم نظم معالجة البيانات ونجاحها بوجه عام اضافة الى ثبوت صلاحية لغة فورتران كان له الاثر الكبير في اهتمام قطاعات المجتمع التجارية والصناعية حيث اكتشف رجال الاعمال ان هذه الطاقة الجديدة بامكانياتها الهائلة سوف تمكنهم من الخلاص من المشاكل التي يواجهونها في رواتب العاملين وضبطها ومراقبة حركة المخزون من البضائع الى غير ذلك من المشاكل التي كان حجمها يزداد ويتعقد بدرجة اصبحت معها الطرق اليدوية التقليدية غير قادرة على مجابهتها . ومع طبيعة هذه العمليات . كان من الواضح ان لغة فورتران ليست اللغة المثالية الصالحة لتلك العمليات وهكذا ظهرت لغة كوبول لتخدم اغراض الصناعة والتجارة حيث كان اسمها مشتقا من وصفها الذي كان يعكسها .

بعد ان شاع استعمال لغتي فورتران وكوبول وادخلت التحسينات الكثيرة عليهما حدثت تطورات كثيرة منها استفادة رجال الاعمال في مجال الصناعة والتجارة . في الرياضيات العالية في تحقيق المزيد من النجاح في اعمالهم عن طريق التنبؤ باتجاهات حركة البيع والشراء اضافة الى اختيار احسن الطرق تخصيص مواردهم من جهة وتقدم العلوم والرياضيات السريع من جهة اخرى ادى الى ضرورة التفكير بلغة تجمع بين صفات الفورتران والكوبول معا لقد تم وضع لغة البرامج رقم ١ التي اصبحت من اهم اللغات المستعملة في وضع البرامج التي يستعملها العلماء والرياضيون والمهندسون اضافة الى واضعي البرامج القائمين على تشغيل نظم معالجة البيانات التي تخدم مجالات الصناعة والتجارة والنقل وكافة الانشطة الاخرى في المجتمع الحديث .

الدكتور
موفق محمد توفيق القصاب





دورات علمية وتنشيطية في اروقة الجامعات

جامعة الموصل

● ينظم قسم الكيمياء بكلية العلوم ـ جامعة الموصل وضمن نشاط التعليم المستمر دورة بعنوان (تعيين التراكيب الكيميائية بالطرق الطيفية الحديثة) تتضمن الدورة محاضرات في اساسيات الطرق الطيفية الحديثة بتعيين التراكيب الكيميائية .

● وضمن دورات التعليم المستمر نظمت كلية الطب البيطري ـ جامعة الموصل الدورات التعليمية التالية :

١ـ دورة الاحصاء الحيياتي والاستفادة من البيانات واستغرقت ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٨٨/٣/١٩ .

٢ـ دورة استخدام الحاسبات الشخصية واستغرقت ثلاثة ايام ابتداءا من ١٩٨٨/٣/٢٦ .

● تنظم كلية الهندسة ـ جامعة الموصل (التعليم المستمر) الدورات التعليمية التالية .

١ـ دورة في تنفيذ المشاريع وطرق الانشاء ابتداء من ٢٦ الى ١٩٨٨/٣/٢٨ .

٢ـ دورة سحب الدبابات المعطوبة والمجنزرات الثقيلة من ٢٨الى ١٩٨٨/٣/٢٩ .

٣ـ دورة تطبيقات المكائن من ٤ الى ٦ نيسان .

٤ـ دورة الطرق اللاتدميرية في مجال السيطرة النوعية للفترة من ٤ ـ ٦ نيسان ١٩٨٨ .

٥ـ دورة الالكترونات الدقيقة من ١٢الى ١٤ نيسان ١٩٨٨ ..

٦ـ دورة في التصاميم الانشائية للفترة من ١٦الى ١٨ نيسان ١٩٨٨ ..

● ضمن برنامج التعليم المستمر ينظم فرع الفسلجة في كلية طب الموصل دورة علمية بعنوان «التطورات الحديثة لمواضيع مختارة من علم الفسلجة الطبية» في اذار القادم .

وسوف تتضمن عددا من المحاضرات يلقيها عدد من الاساتذة من ذوي الاختصاص ..

● عقد فرع الطب الباطني والوقائي ـ كلية الطب البيطري ـ جامعة الموصل دورة بعنوان (الامراض الوبائية وطرق السيطرة عليها) استغرقت خمسة ايام ابتداء من ١٩٨٨/٣/٦ وشارك في الندوة عدد من الاطباء البيطريين من ضمنهم الاطباء العسكريون حيث تلقى المشاركون محاضرات نظرية للتعرف على اهم الامراض الوبائية التي تصيب الحيوانات والتي تؤثر على الاقتصاد الوطني في منطقة الموصل وكيفية السيطرة والقضاء عليها

● وضمن نشاطات كلية العلوم ـ جامعة الموصل العلمية ينظم قسم علوم الحياة دورة (تنشيطية لمدارس علوم الحياة في المدارس الاعدادية)

تهدف الدورة الى تعريف مدرسي علوم الحياة في الثانويات على ماستجد من ابتكارات ومعلومات مختلفة تتعلق بتخصصهم

جامعة بغداد

● ستقام في كلية الطب البيطري / جامعة بغداد دورة التشريح المرضي والتي تهدف الى استخدام الوسائل الايضاحية للتعرف بالامراض الخمجية وكيفية استغلال الآفات المظهرية للتعرف على تلك الامراض وجلب الانتباه الى التشخيص الفارقي للامراض المتشابهة وتحديد الوسائل التشخيصية الاخرى للتحقق من الامراض وتحديد النماذج اللازم اخذها للوصول الى التشخيص وستلقى في الدورة محاضرات بهذا الشان .

● ستقام في كلية الهندسة / جامعة بغداد دورة بحوث العمليات وذلك بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين باهمية ودور بحوث العمليات في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته باستعمال الاساليب العملية وخصوصا الرياضية لدراسة وتحليل المشاكل الاجمالية المركبة في المنشات الانتاجية وسيشارك في هذه الدورة عدد من المختصين في المجالات الهندسية وسيحاضر فيها عدد من اساتذة كلية الهندسة ودوائر الدولة المختصة ..

● تعقد في كلية الصيدلة الدورة التنشيطية الاولى في الكيمياء الصيدلانية تحت عنوان الافاق والاتجاهات الحديثة في الكيمياء الصيدلانية ..

● تنظم كلية الطب / جامعة بغداد / فرع طب المجتمع دورة تلوث البيئة واثرها على صحة المجتمع تهدف الدورة الى تعريف المشاركين باهم الملوثات الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة من البيئة واثر ذلك على صحة المجتمع حيث ستناقش من خلال اختصاصيي البيئة مواضيع تتعلق بدراسة الهواء والمياه الصناعية واثر المبيدات على تلوث البيئة والاوزون على الصحة واسس تحديد معايير صحة البيئة بغية توجيه الدارسين في مناقشاتهم عند الممارسة الميدانية نحو الحد من التلوث

● تنظم كلية الزراعة / جامعة بغداد دورة انتاج الفاكهة والاعناب تهدف الدورة الى تحديث معلومات المشاركين في الدورة واطلاعهم على الطرق الحديثة في زراعة اشجار الفاكهة وعمليات الخدمة المختلفة من تقليم التربة . تقليم الاثمار . التسميد وطرق اكثارها

● كما تنظم كلية العلوم . جامعة بغداد / قسم الكيمياء دورة تطبيقات الرنين المغناطيسي والهدف من الدورة اعطاء المشاركين فكرة عن تطبيقات الرنين المغناطيسي

● تنظم كلية الهندسة . جامعة بغداد دورة السيطرة النوعية تهدف الدورة الى تعريف المشاركين باهمية السيطرة النوعية في العمليات الانتاجية وطبيعة الاجراءات التي ينبغي على ادارات المنشات الصناعية اتخاذها لغرض تنظيم عملية الرقابة والسيطرة على جودة النوعية للمنتجات المختلفة

● ستقام في كلية الطب البيطري / جامعة بغداد ندوة حول التوعية القانونية والحصانة الامنية وذلك لغرض خلق الوعي القانوني والامني لدى الطلبة وطرق الوقاية من الجريمة واساليب وبرامج تقويم السلوك وقانون رعاية الاحداث وسبل الوقاية من الجريمة واستثمار اوقات الفراغ عند الشباب بغية وقاية المجتمع من المسالك الخاطئة والانحرافات . وسيحضرها اساتذة وطلبة الكلية ..

اصدارات حديثة

صدرت عن جامعة الموصل الاصدارات الحديثة الاتية

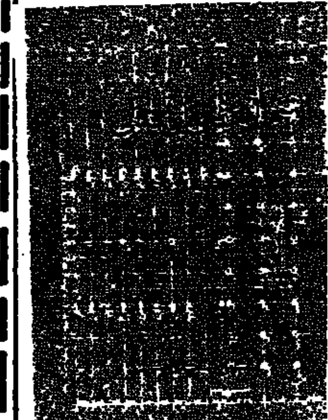
● الري والبزل : تاليف الدكتور ليث خليل اسماعيل ـ كلية الهندسة بجامعة الموصل

وقد احتوى الكتاب على عشرة فصول .. وهو من مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بالجامعة .

● العدد (٢٣) المجلد العاشر من مجلة (تنمية الرافدين) كانون الثاني ١٩٨٨ التي تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل .

وقد ضم العدد بحوثا ادارية والاقتصادية ومحاسبية واحصائية ، ومواضيع مهمة اخرى .. وتطبع ايضا في مطبعة جامعة الموصل ..

● الرسم الانشائي والمدني : تاليف الدكتور طلال عبدالرحيم جرجيس والسيد محمد سليمان حسن ـ كلية الهندسة بجامعة الموصل ..



● النتاج العلمي لاعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة والغابات .. مركز البحوث الزراعية التطبيقية لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ..

والكتابان الاخيران من مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ايضا ..

اخبار جامعية

الجامعة المستنصرية

● في اطار البرنامج الثقافي والعلمي والاعلامي المعقود بين حكومة الجمهورية العراقية وجمهورية الصومال سيقوم وفد جامعي من الجامعة المستنصرية بزيارة الى القطر الشقيق بهدف تعزيز وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية . ويضم الوفد الدكتور سليم محيي حسن من كلية طب المستنصرية والاستاذ المساعد نزار محمد علي من كلية الاداب حيث يشتمل برنامج الزيارة على القاء محاضرات وبحث وسائل تعميق وتعزيز التعاون مع الجهات الجامعية والعلمية في الصومال الشقيق ..

● بعثت الجامعة المستنصرية الى عدد من المنظمات الدولية والثقافية وفي مقدمتها الامم المتحدة رسائل احتجاج ضد الممارسات الصهيونية التعسفية التي تقوم بها قوات العدو داخل الارض المحتلة بحق المواطنين العرب الفلسطينيين ، وبحق العلم والمعرفة ضد الجامعات العربية هناك وما تلاقيه من ظروف صعبة ومضايقات عديدة من قبل السلطات المحتلة .

ولقد تلقت الجامعة استجابة من الامم المتحدة ممثلة بالسيد نسيم مرزة رئيس قسم الحقوق الفلسطينية تؤكد فيها مساندتها للمواطنين الفلسطينيين واستهجانها للممارسات (الاسرائيلية) ضدهم وضد الجامعات العربية داخل الاراضي العربية المحتلة .. جاء ذلك في رسالة جوابية تلقاها السيد رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رياض حامد الدباغ ..

جامعة الموصل

● شاركت جامعة الموصل في الاجتماع الثاني لعمداء كليات العلوم بجامعات الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي حيث شارك الدكتور خالد يونس اليامور ببحث تناول الدراسات العليا التي ترتبط ببرامج التنمية ويأتي هذا الاجتماع ضمن نشاطات مكتب التربية العربي لدول الخليج ..

● قررت جامعة الموصل ايفاد اساتذة القسم المعماري بكلية الهندسة الى كل من المملكة المتحدة واسبانيا وفرنسا وذلك للتعرف والاطلاع على المواقع التاريخية والاثارية ذات الطرز العربية والفنية المتطورة وهم كل من :

د . نجدة زكي شاكر .
د . سعد عبدالحميد السامرائي .
السيد جنان جبرائيل ..

وذلك للافادة ونقل الاعمال المتميزة وادخال التطوير عليها في القسم المذكور .

● في جامعة الموصل/كلية الهندسة جرت مناقشة طالب الماجستير سعد يعقوب حنا في قسم الهندسة المدنية لبحثه الموسوم (تاثير الاهتزازات على المعامل الحركي في السايلوات) وتالفت لجنة المناقشة من كل من الدكتور عبدالحكيم حامد احمد رئيسا وعضوية الدكتور مؤيد الالوسي من مؤسسة البحث العلمي والدكتور بيار جعفر السليفاني ..

اعلان مناقصة نقل رمل من مقالع الحبانية الى معامل كاشي الفلوجة

تعلن مديرية معامل كاشي الفلوجة عن مناقصة نقل رمل من موقع الحبانية الى معامل كاشي الفلوجة فعلى الراغبين مراجعة مديرية المعمل المذكور للاطلاع على الشروط وتقديم العطاءات مقابل مبلغ ـ/١٠ دنانير غير قابل للرد ..

تقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ / ٤ / ١٩٨٨ ..

مدير المعامل الفني
المهندس حكمة يوسف رزوقي

اعــلان

تعلن الجمعية التعاونية للنقل عن تمديد المزايدة العلنية لبيع المواد الفائضة عن حاجتها والمدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المزايدة العلنية التي ستجري يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٤/٢٠ . في الساعة الخامسة مساء في مقر الجمعية الكائن في بغداد ـ الكرادة الشرقية ناظمية حي بابل ـ محلة ٩٢٥ ـ زقاق ٣٢ ـ رقم الدار ٧٦ ـ هاتف ٧٧٦٦٩٨٠ مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠ ٪ المواد

١) سيارة بيكاب تويوتا حموله طنان موديل/١٩٨٠
٢) سيارة بيكاب داتسن حمولة طن واحد موديل /١٩٧٩
٣) اثاث متنوعة (ثلاجة ، ومبردات هواء ، وكراسي ومناضد ، وحاسبات ومدافىء وقنفات وغيرها)

ع/ رئيس الجمعية
شاكر دهش الدليمي
المسؤول الاداري والمالي

عدي صدام حسين يرأس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية



ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية .

ونظر المكتب في مسودة النظام الاساسي للاوسمة الاولمبية العراقية واسس تكريم اللاعبين وقرر بعد نقاشات مستفيضة تاجيل البت بالصيغة النهائية للنظام لحين استكماله في ضوء الملاحظات التي ابداها السادة اعضاء المكتب .

واستمع المكتب الى تقرير السيد خالد طبرة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات حول جدوى الاتحادات الفرعية وقرر زيادة عدد اعضاء اللجان المشرفة على عدد من الالعاب الرياضية والمرتبطة بممثليات اللجنة الاولمبية كلا حسب الحاجة .

ووافق المكتب على تشكيل مجلس ادارة قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مع منحه الصلاحيات القانونية .

ووافق المكتب على تضييف الاجتماع الاستثنائي للاتحاد العربي لرفع الاثقال في بغداد للنظر في وضعه واجراء انتخابات جديدة للمكتب التنفيذي للاتحاد المذكور .

وقرر المكتب الاعتذار عن تضييف البطولة العربية السادسة للدراجات في بغداد للفترة من ١٠ ـ ١٤ تموز القادم .

الاتحاد العربي للرياضة العسكرية يبدأ اجتماعاته في تونس

تونس ـ ٣٠ ـ واع : بدأت في مقر الجامعة العربية بتونس امس اعمال الدورة الرابعة لمجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية بمشاركة مندوبين عن اربعة عشر قطرا عربيا وتستمر ثلاثة ايام ..

ويبحث المشاركون في الدورة الموضوعات والتقارير المتعلقة بنشاطات الاتحاد خلال الفترة الماضية وبرامجه المستقبلية وخاصة اقامة دورة تدريبية في الاردن في شهر اب القادم لتخريج متخصصين في رياضتي التايكواندو والخماسي العسكري وتنظيم البطولات العسكرية العربية لكرة القدم والرماية بالمسدس والبندقية والقفز بالمظلات والكرة الطائرة والخماسي العسكري ..

كما يتولى المجلس النظر في وضع الطب الرياضي العسكري في الاقطار العربية وكذلك حصر الكفاءات العسكرية العربية في مدربين وحكام واداريين ..

دورة للتدريب البدني في قوات الحارث

نظمت شعبة التدريب البدني والالعاب في قوات الحارث دورة التدريب البدني الاولى ..

ومن ناحية اخرى تستعد فرق كرة القدم والسلة في قوات الحارث للاشتراك في بطولة الفيلق الاول التي ستقام خلال شهر نيسان بمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالد ..

منتخب الكويت يصل كوالا لامبور

كوالا لامبور ـ ٣٠ ـ واع : وصل وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الى كوالا لامبور امس للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كاس اسيا التي ستجري نهائياتها في قطر خلال شهر كانون الاول المقبل ..

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الوفد يراسه الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. ونقلت الوكالة عن الشيخ فهد قوله لدى وصوله. اننا جئنا بفريق مطعم من لاعبين قدامى واخرين جدد

فاريا باق مع منتخب المغرب

الرباط ـ ٣٠ ـ واع : اكد مدرب المغرب البرازيلي خوسيه فاريا انه لن يستقيل من منصبه وانه باق في خدمة المنتخب طالما ان المسؤولين المغاربة لم يبلغوه خبر اقالته رسميا ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فاريا قوله .. انه في حال ابتعاده عن المنتخب فانه لن يترك المغرب (وساعيش فيه بقية حياتي لانني احبه كثيرا) ..

بعد ان انهى معسكره التدريبي في الامارات
الرشيد يصل الدار البيضاء للمشاركة ببطولة اندية العرب بالسلة

الدار البيضاء ـ من يعقوب ميخائيل :

بدأت الفرق العربية تتوافد الى الدار البيضاء للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الدوري بكرة السلة التي تفتتح في الدار البيضاء يوم غد الجمعة ..

ومن بين هذه الفرق نادي الرشيد الذي وصل المغرب قبل يومين قادما من الامارات العربية المتحدة بعد ان انهى معسكره التدريبي هناك وخاض خلاله عدة مباريات تجريبية استعدادا للبطولة ..

وفي حديث اجراه الموفد الصحفي مع السيد غازي طالب مدرب فريق الرشيد قال ان فريق نادي الرشيد خاض خلال معسكره التدريبي في الامارات ثلاث مباريات ودية فاز فيها جميعا .. في الاولى على اهلي دبي (١١٤ ـ ٤٦) وفي الثانية على منتخب اللاعبين الاجانب (٩٦ ـ ٦٦) وفي الثالثة على نادي الوحدة (١١٣ ـ ٦٢) نقطة ..

واضاف مدرب الفريق بان فريق الرشيد اجرى تدريبات مشتركة مع فريق الوحدة الاماراتي اضافة الى مبارياته الثلاث المذكورة تم خلالها استكمال منهاجه التدريبي المعد من قبل الهيئة التدريبية ..

وردا على سؤال حول المستوى الذي ظهر به فريق الرشيد في مبارياته التجريبية خصوصا وان فارق النقاط بينه وبين الفرق الاماراتية يشير ايضا الى فارق واضح في المستوى .. قال السيد غازي طالب ان فريق الرشيد ظهر بمستوى جيد خلال مبارياته التي خاضها في الامارات وفضلا عن اكتمال لياقة اللاعبين البدنية تمكن ان يرتقي ايضا بقدراته من الجوانب الفنية الاخرى ..

● لانرضى بغير نتيجة متميزة ..

وحول بطولة الاندية العربية التي يرى فيها المراقبون حصول زيادة في عدد الفرق المشاركة قد يصل عددها الى (١٢) فريقا بعكس البطولة السابقة التي اقتصرت المشاركة فيها على خمسة فرق فقط اضاف مدرب الفريق قائلا اننا نطمح بمشاركة جميع الفرق العربية في هذه البطولة التي نجد فيها فرصتنا لتاكيد احقيتنا في تحقيق نتيجة متميزة تنسجم وامكانات الفريق العراقي الذي يعد في مقدمة الفرق العربية ..

● لقطات :

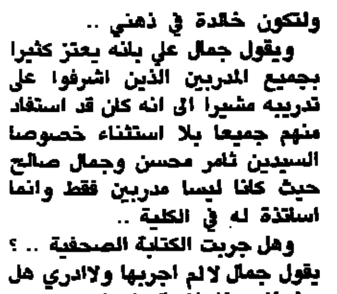
ـ الدكتور نبراس روفائيل طبيب الوفد قال للموفد الصحفي ان اللاعبين استانفوا تدريباتهم ولايشكو الفريق من اية اصابة .

ـ من بين الفرق التي وصلت الدار البيضاء فريق الاتحاد السكندري والاهلي القاهري واحد السعودي اضافة الى فريق حيفا الفلسطيني الذي استانف هو الاخر تدريباته للمشاركة في البطولة .

ـ مازالت الصحافة المغربية بعيدة عن القاء الضوء على البطولة ويبدو انها مابرحت مشغولة في امر ابتعاد منتخبها الكروي عن بطولة كاس افريقيا التي اختتمت قبل يومين وفاز فيها المنتخب الكاميروني

جمال علي يودع ملاعب الكرة .. غدا
١٤ عاما للنادي و ٤٣ مباراة دولية مع المنتخب
لولا نادي الطلبة لكنت احد لاعبي الزوراء

غدا .. يودع لاعب منتخبنا الوطني السابق وكابتن نادي الطلبة جمال علي ملاعب الكرة بعد ان امضى ١٤ عاما في دوري الدرجة الاولى وذلك خلال مباراة ناديه مع نادي الزوراء التي ستقام في ملعب الشعب الدولي ..



«رياضة وشباب» ضيفت لاعبنا الكبير جمال واجرت معه حوارا عن مسيرته الكروية حيث قال ان البداية كانت مع فرق الاشبال في مركزي شباب الكاظمية والكرخ عام ١٩٧٠ ثم مع فريق ناشئة الشالجية عام ١٩٧٣ ثم مع الفريق الاول لنادي الجامعة (الطلبة حاليا) عام ١٩٧٤ وحتى الان .

وعن مبارياته الدولية التي خاضها اشار الى انه لعب (٤٣) مباراة دولية الاولى كانت عام ١٩٧٦ امام منتخب السعودية في الرياض والاخيرة مع منتخب رومانيا عام ١٩٨٦ في بغداد ضمن استعدادات المنتخب لبطولة كاس العالم بعدها ابتعد عن المنتخب بسبب الاصابة ..

جمال علي يعمل مدربا لشباب نادي الطلبة مع جلال عبدالرحمن وقد اعتذر عن تدريب الفريق الاول وعندما سالناه عن السبب قال ان الصعود المفاجىء والسريع يتبعه هبوط مفاجىء وسريع ايضا والتدريب يحتاج الى الخبرة والدراية بعلم اللعبة ويجب ان نقدم للجمهور نتائج جيدة ولعبا جيدا وهذا صعب لانه لاتتوفر وسائل التدريب الاساسية التي تقود الى النجاح ..

وعن وضع نادي الطلبة حاليا ونتائجه في الدوري اشار جمال الى ان النادي كان يعد من طليعة اندية القطر اواخر السبعينات واوائل الثمانينات الا انه بدأ يتراجع بسبب اعتماده على وجوه معينة نضب عطاؤها ولم يعد بمقدورها ان تقدم ماكانت تقدمه سابقا وهذا خطا يجب تداركه من خلال العمل على رفد الفريق بالدماء الشابة التي لابد منها لاي فريق ..

وسالنا جمال عن سبب اختياره مباراة ناديه مع الزوراء لاعلان اعتزاله .. فقال .. انني احب فريق الزوراء كثيرا ولولا نادي الطلبة لكنت احد لاعبي الزوراء لذا فقد اخترت هذه المباراة لاعلن اعتزالي ولتكون خالدة في ذهني ..

ويقول جمال علي بانه يعتز كثيرا بجميع المدربين الذين اشرفوا على تدريبه مشيرا الى انه كان قد استفاد منهم جميعا بلا استثناء خصوصا السيدين ثامر محسن وجمال صالح حيث كانا ليسا مدربين فقط وانما اساتذة له في الكلية ..

وهل جربت الكتابة الصحفية .. ؟ يقول جمال لالم اجربها ولاادري هل سادخل هذا المجال ام لا ..

واخيرا نقول ان جمال علي كان لاعبا مثاليا ذا اخلاق عالية .. ومن اللاعبين القلائل الذين لم يحصلوا على البطاقة الحمراء سوى مرة واحدة يقول عنها بانها كانت قاسية وظالمة لكنها جعلته يندم كثيرا يومها .. كما ان جمال علي يعد صانع العاب الفريق وكان يفضل اللعب في خطي الدفاع والوسط .

وقد اسهم الى جانب زملائه في تحقيق نتائج جيدة لفريق ناديه الذي تغلب على منتخبات وطنية منها منتخب الاردن في عمان (٣ ـ صفر) ومنتخب كينيا في بغداد (٢ ـ ١) ضمن بطولة صدام الدولية واحرز بطولة دوري القطر في موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ واحتل المركز الثاني في موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣

● عباس عبدالحسين ○



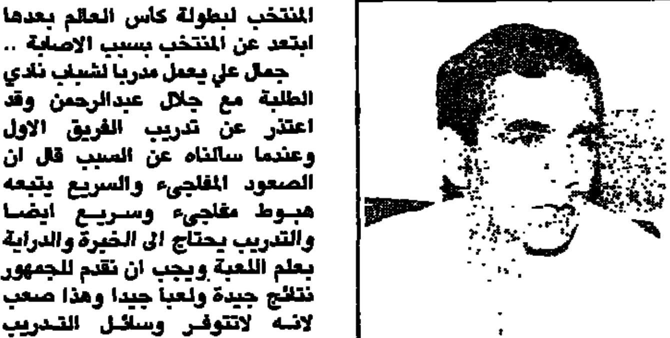
الدورة الرباعية ● نجوم المنتخب السوفيتي يلاقون مارادونا وزملاءه
تبدأ اليوم .. ● والمانيا الاتحادية تلاعب منتخب السويد

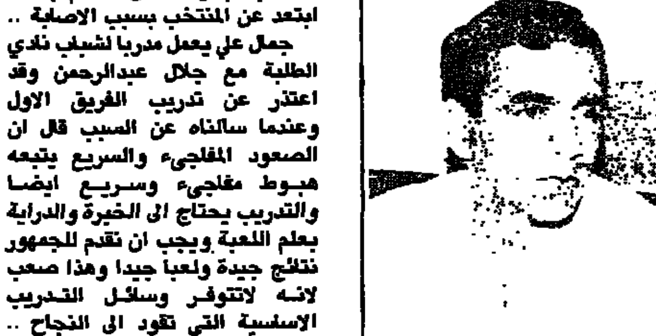
موسكو ـ ٣٠ ـ واع : اعلن هنا امس عن تشكيلة المنتخب السوفيتي لكرة القدم الذي سيشارك في منافسات دولية تبدأ ببرلين الغربية يوم (غد) وتستمر حتى الثاني من نيسان القادم بجانب منتخبات كل من الارجنتين والمانيا الاتحادية والسويد ..

وتضم التشكيلة (٢٠) من اقوى لاعبي كرة القدم السوفيت في الوقت الحاضر معظمهم من نادي (دينا موكييف) بضمنهم عدد كبير من «النجوم» الذين شاركوا في كاس العالم الاخير بالمكسيك وفي مقدمتهم المهاجم بيلانوف ولاعب خط الوسط زافاروف وحارس المرمى رينات داساييف ..









وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان مدرب المنتخب السوفيتي لوبانوفسكي لن يتمكن من السفر مع المنتخب الى برلين الغربية بسبب مرضه وسيتولى مساعداه موروزوف وموسياغين التدريب ..

وسيخوض المنتخب السوفيتي يوم غد مباراة مع الارجنتين بقيادة مارادونا وتلعب السويد في اليوم نفسه مباراة ضد المانيا الاتحادية وسيلتقي الفائزان في المباراتين في الثاني من نيسان القادم في مباراة ختامية لتحديد الفائز بالبطولة ..

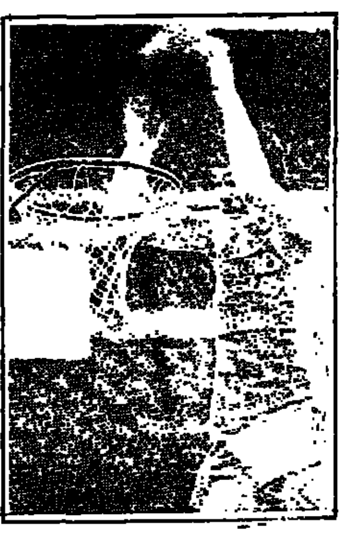
وقالت صحيفة (ازفيستيا) السوفيتية ان التلفزيون المركزي للاتحاد السوفيتي قد تراجع عن قراره السابق بنقل وقائع هذه المباريات على الهواء مباشرة بعد فشل مفاوضاته مع شركات تلفزيون المانيا الاتحادية بسبب اشتراط الاخيرة دفع مبالغ كبيرة لقاء هذه العملية ..

افضل لاعب سلة سوفيتي .. يدرس الصحافة ويعشق لعبته

نوفوستي : خاص

اسفر استطلاع لراي ٤٤ صحفيا رياضيا و ١٥ مدربا و ١٢ رياضيا من لاعبي اندية كرة السلة السوفيتية الرائدة عن تسمية تشرونس مرشولونس ، ٢٣ ، سنة لاعب خط الدفاع في فريق ستاتيبا من مدينة فيلنوس عاصمة جمهورية ليتوانيا افضل لاعب لكرة السلة . في الاتحاد السوفيتي في موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ .

وبلغ رصيده ١٣٥ نقطة وتخلف عنه بفارق النقطة الواحدة الكسندر فولكوف لاعب خط الهجوم في النادي العسكري المركزي في موسكو وتلاهما الكسندر بيلوستيني قلب الهجوم من نادي ستروبتل من مدينة كييف ..



وتعلم مرشولونس اللعبة في مدرسة الاطفال الرياضية في كاونس حيث تدرب الى جانب ارفيداس سبونس نجم كرة السلة السوفيتية حاليا على يد المدرب يوري فيودروف . ولعب بنجاح لمنتخبي الاتحاد السوفيتي للناشئين والشباب . ويدافع عن راية نادي ستاتبا في بطولة البلد على مدى السنوات . الا انه لم يلفت انظار مدربي المنتخب الوطني الا في العام الماضي ..

وكانت مشاركته الاولى في بطولة اوربا عام ١٩٨٧ مفاجاة كبرى اذ ادرج اسمه وهو لاعب مبتدىء في المباريات على هذا المستوى الى قائمة اللاعبين الذين كونوا منتخبا رمزيا لاوربا بعد اختتام البطولة . واشاد الاختصاصيون بقدرة مرشولونس الرائعة على المراوغة وسرعته ودقة تسديداته البعيدة .

ويدرس مرشولونس في جامعة فيلنوس ويجب ان يتخرج منها في هذا العام بصفته صحفيا ويقول اللاعب لا انوي عتزال كرة السلة رغم ان مهنة الصحفي تحلو لي . وقد صدر لي بعض المقالات في الصحف واحب التصوير . واعمل تحقيقات مصورة اثناء الرحلات بواسطة كاميرا الفيديو ..

ويطمح مرشولونس ان يرسخ قدميه في المنتخب الوطني ويحلم بفوز الفريق السوفيتي في الالعاب الاولمبية هذا العام ..

كاظمة الكويتي يتغلب على فنجا العماني

الشارقة ـ ٣٠ ـ واع · فاز نادي كاظمة الكويتي لكرة القدم على نادي فنجا العماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في الشارقة امس في اطار البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ..

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشوط الاول من المباراة انتهى لصالح نادي كاظمة احرزه اللاعب ناصر الغانم في الدقيقة (٣٦) .

وجاء الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني للاعب حمود فليطح ثم سجل عبدالله حمدان هدف الفريق العماني الوحيد في الدقيقة (١٧) وسجل يوسف سويد الهدف الثالث لكاظمة في الدقيقة (٢٢) ..

في دوري انكلترا
تعادل افرتون مع ويمبلدون

لندن ٣٠ ـ ا ف ب : اقيمت مساء امس الثلاثاء ٣ مباريات في بطولة انكلترا لكرة القدم .

ففي ليفربول تعادل افرتون مع ويمبلدون ٢/٢ فافلتت من الاول فرصة مشاركة مانشستر يونايتد المركز الثاني وسجل النجم الدولي القديم لوري كانينغهام ودينيس وايز هدفي ويمبلدون بينما احرز تريفور ستيفن بضربة جزاء ونيل بوانتون هدفي افرتون ..

وفي لندن تعادل تشلس مع واتفورد الاخير على اللائحة ١/١ وهي النقطة الاولى التي يحرزها واتفورد بعد ١٩ خسارة متتالية . سجل للاول كولن وست وللثاني ستيوارت ريمر .

وفي لوتون فاز لوتون على بورتسماوث ٤ / صفر .

رقم صيني جديد بالرماية

بكين ـ ٣٠ ـ ا ف ب · ذكرت وكالة الصين الجديدة الرسمية اليوم الاربعاء ان الصيني كسو هاي فينغ سجل رقما عالميا في الرماية من مسدس ٧٠ طلقة خلال تجارب اختيار المنتخب الصيني لاولمبياد سيئول ..

للبيع

قطعة ارض زراعية في عكركوف مساحتها (٥) دونمات مسيجة مع تسع غرف شرقية وحقلين دواجن ومضختين ماء هاتف (٥٢١٦٩٦٧) .

▪ اعلان ▪

تعلن مديرية الاسكان الصناعي في المحمودية توفر مادة نشارة الخشب بين فترة واخرى فائضة عن الحاجة . فعلى من يرغب بالشراء مراجعة المديرية المذكورة الكائنة في قضاء المحمودية خلف مستشفى المحمودية الجمهوري . علما بأن سعر الكيس الواحد ٢٥٠ ر ٢ ديناران ومئتان وخمسون فلسا على ان يتم جلب الاكياس من قبل المشتري وشكرا ...

▪ اعلان ▪

حقول دواجن الدور

قضاء الدور ـ محافظة صلاح الدين تعلن عن توفر الشواغر التالية :ـ

١ـ مهندسون زراعيون ويفضل من لهم خبرة في الاشراف على حقول الدواجن ..

٢ـ مهندسون وفنيون صيانة الاجهزة الكهربائية والميكانيكية ..

كما تعلن عن توفر :ـ

١ـ افراخ فروج اللحم ..

٢ـ فروج اللحم ..

٣ـ امهات جاهزة للترحيل ..

للاستفسار يرجى الاتصال بحقول دواجن الدور هاتف الدور ٠٢١٨٦٢٢٨٦ ـ ٧٧٦٦٩٨٢

اعلان مناقصة لاستيراد (٧٠ ـ ٩٠) الف سيارة صالون

رقم المناقصة ١ / ٨٨ لعام ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن حاجتها الى سيارات صالون وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في جرف النداف / مجمع المثنى بن حارثة الشيباني قسم الاستيراد / شعبة استيراد السيارات ، لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد ..

فعلى الراغبين بالاشتراك من المصنعين والمجهزين للسيارات وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم الشركة المجهزة وقبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ . وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة ، وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء آخر ..

مدحة حسين علي
المدير العام

جمعية المقاقس التعاونية الزراعية
اعـلان بيع الدجاج

تعلن الجمعية عن بيع (١٥٢٩٠) دجاجة وديك من حقول الثرثار وبالمزايدة العلنية في الساعة (١٢) من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٤/٥ في مقر الجمعية الكائن في حي ١٤ تموز محلة ٥١٠ زقاق ٥٢ ، دار ٢٦ .. وحسب المواصفات التالية : ـ

العراق ـ يوريريد
العدد ـ ١٥٢٩٠ (ذكور واناث)
العمر ـ ٥٨ اسبوع
اللون ـ ابيض
الوزن ـ الاناث ٢/٧٥٠ كغم ـ ٣/٢٥٠ كغم
الذكور ٤/٧٥٠ كغم ـ ٥/٢٥٠ كغم

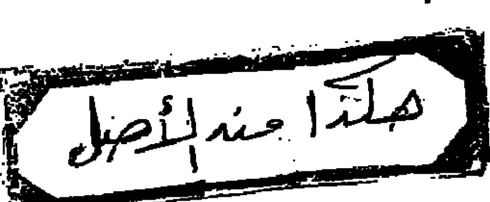
عبد العالي عبد الباقي
رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية عن بيع ابقار على اساس الوزن (لحم حي) وبوجبات بالمزايدة العلنية في محطة ابقار الحليب الكبرى في ٧ نيسان العائدة للشركة اعتبارا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٤/٣ .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات الاولية وللاطلاع على الشروط علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان وعليه استلام الابقار عند الاحالة .

المدير العام
الدكتور جبار عجرش كوني



القرصنـــة المعلومـــاتية بين الجريمـــة والعقاب

ماذا لو ان الانهيار المالي الذي شهدته بورصة نيويورك في تشرين الاول الماضي كان سببه عملية تخريب في الحاسبات الآلية .. وماذا لو ان مخربا من نمط جديد ادخل برنامجا دخيلا في حاسب آلي .. وماذا ايضا لو ان «فيروس» المعلوماتية هذا انتشر بسرعة البرق في كافة برامج البورصات المرتبطة بشبكة الكترونية واحدة ليربك عملها او يشل نشاطاتها كليا .. ؟

صحيح ان كل هذه التساؤلات ليست سوى فرضيات . ولكنها لاتخلو من بعض الحقائق والوقائع الملموسة

اذ يبدو ان موضوع «القرصنة المعلوماتية» او «فيروس المعلوماتية» الذي اصبح كالوباء لا تعرف له حدود اصبح ظاهرة دولية اذ اعلن رسميا في الكيان الصهيوني عن اصابة الاجهزة الآلية الصهيونية وفي العديد من المؤسسات العسكرية والمدنية والعلمية بعدوى فيروس المعلوماتية والذي اكتشف صدفة بسبب خطأ بسيط ارتكبه واضع البرنامج الغريب ولولا هذا الخطأ لاستمر وباء هذا الفيروس بالانتشار ليشل ويربك عمل اعداد كبيرة من الاجهزة الالكترونية الصهيونية . وبعد الكيان الصهيوني جاء دور الولايات المتحدة الاميركية التي اعلنت بدورها ظهور «وباء المعلوماتية» في كاليفورنيا ففي عام ١٩٨٤ . اعترف الطالب فريد امام مؤتمر وطني خاص بأمن الالكترونيات . كيف انه وضع برنامجا قادرا على اختراق العديد من برامج الكومبيوترات وينتشر في الاجهزة الالكترونية بكافة انواعها واعمالها ليولد الف علية وعملية جديدة غير موجودة اصلا في برامج الحاسبات وقد اكد فريد سهولة هذه العملية ونجاحها اذ لم تستغرق منه ومن رفاقه غير القليل من الوقت والجهد .

ومنذ ذلك الحين والجهات المعنية في الولايات المتحدة الاميركية وفي العديد من بلدان العالم المتقدمة تدرس بجدية خطورة «القرصنة المعلوماتية» وتبحث في ايجاد المزيد من الاسلحة الجديدة التي تود استخدامها في حربها الدفاعية والامنية ضد «فيروس المعلوماتية» .

وقد اظهرت دراسات بعض الخبراء الاميركان بان باستطاعة شخص واحد ان يشل حركة مطار بكامله خلال ١٣ دقيقة والتسبب في احداث عدة كوارث لمجرد نجاحه في ادخال «فيروس المعلوماتية» على عدة خطوط مبرمجة ليدمر بعدها نظام السيطرة على الملاحة الجوية

ويجري الحديث حاليا في الولايات المتحدة الاميركية عن انتشار «وباء المعلوماتية» في كومبيوترات مؤسسة ادارة الضرائب وكذلك في الحاسبات الآلية التابعة لاحدى المؤسسات الطبية في سان فرانسيسكو اذ اختفى فجأة العديد من استمارات المرضى في هذه المؤسسة ليكتشف مسؤولوها بعد ذلك بان اجهزتهم الالكترونية كانت ضحية الاصابة بفيروس المعلوماتية والتي [illegible] كان [illegible] عن ثغرات الضعف في اجهزة الالكترونية لهذه المؤسسة [illegible] ورغم ان الخبراء المختصين [illegible] الى وضع برنامج مناعي [illegible] الاجهزة الالكترونية [illegible] المؤسسة الصحية عن [illegible] المعلوماتية حال تسلمهم [illegible] الاصابة بهذا الفيروس ولكن ظلت شكوك تراود هؤلاء المختصين وكذلك المؤسسات الاخرى المعنية خوفا من انتقال العدوى الى اجهزتهم الالكترونية خاصة تلك التي ترتبط بشبكة اتصال مع المؤسسة انفة الذكر . وقد تعاظمت مخاوف الجهات المعنية بعد اكتشاف المزيد من حالات الاصابة بهذا الفيروس في مؤسسات اميركية اخرى . حتى ان العديد من المسؤولين العسكريين والسياسيين الاميركان اخطروا باحتمال ان تكون العدوى قد وصلت الى اجهزتهم الالكترونية وبانه يتوجب عليهم اتخاذ جانب الحذر والتيقظ

كما اخطر ايضا العديد من المؤسسات الاميركية المسؤولة عن تشغيل انظمة المترو وكذلك مؤسسات تجهيز السكان بالغاز والكهرباء وتنظيم حركة المواصلات

ويبدو ان «وباء المعلوماتية» اخذ في الانتشار دون توقف اذ وصلت عدواه مؤخرا الى فرنسا فاصيبت به احدى المؤسسات المسؤولة عن وضع وضع برامج المعلوماتية والمعروفة باسم «لوريسيل» والتي سرعان ما اتخذت الاجراءات الامنية اللازمة ليس فقط لوضع برنامج مضاد للبرنامج الدخيل بل لايجاد برامج جديدة امنية قادرة على تدمير اية انظمة ومعلومات دخيلة

ولكن تبقى هناك صعوبة امام المسؤولين المتخصصين بحماية امن الاجهزة الالكترونية وهي ان هذا الفيروس يتخذ مختلف الاشكال وينتشر بسرعة ليدمر البرامج الالكترونية المطلوبة وفي الوقت المحدد لهذا يشبه بـ «القنبلة الموقوتة التي تنفجر في موعدها المحدد

ولخطورة ظاهرة «القرصنة المعلوماتية» التي باتت مصدر قلق ليس في فرنسا والولايات المتحدة فحسب بل وفي العديد من بلدان العالم المتقدم الذي يخشى على انظمته الالكترونية من عدوى «فيروس المعلوماتية» الذي لم تعد اثاره تشكل خطرا على المؤسسات العسكرية او المدنية فحسب بل قد تعرض مصير امة بكاملها لدمار مؤكد . اصبح هذا الموضوع محور «اهتمام المؤتمر العالمي لامن المعلوماتية» سيكو ريكوم الذي عقد في باريس بين ١٥ ـ ١٧ آذار . حيث عرض على طاولة المناقشات الكثير من المواضيع الحساسة منها الاثار السلبية التي يتركها فيروس المعلوماتية على الانظمة الالكترونية وضرورة ايجاد الوسائل الامنية الرادعة لوقف انتشار هذا الفيروس وكذلك ايجاد القوانين التي توقف نشاط قراصنة المعلوماتية ..

اما الجهات المعنية بانتشار المعلومات وانظمتها فقد طالبت المسؤولين بالتفريق مابين «القرصنة المعلوماتية» التي ليس لها هم سوى تاكيد مهارتها في ايجاد افضل البرامج وكشف ثغرات الضعف في الانظمة الاخرى وبين «الجريمة المعلوماتية» التي يخطط واضعو برامجها لاقتحام انظمة الاجهزة الالكترونية للبنوك والمؤسسات العلمية والعسكرية لغرض التجسس او الحصول على المال وسرقة المعلومات وغيرها .. "

اعداد : نهلة حميد

ماذا تقدم المنظمات الدولية لمساعدة المعوقين ؟

اشارت عدة احصائيات في الولايات المتحدة الى ان هناك مايزيد على ٥٠٠ مليون معوق في العالم . بضمنهم ١٤٠ مليون طفل . حيث يعيش ٣٠٠ مليون معوق في الدول النامية فقط .

ويؤكد المختصون على ان المعوق له الحق في التمتع بكافة الحقوق التي يتمتع بها الشخص الاعتيادي ولكون المعوق غير قادر على عمل كل شيء ، فان على المجتمع ان يوليه عناية خاصة فعلى الرغم من عوقه الجسدي فانه يمتلك حبا كبيرا للحياة وخيالا واسعا ورغبة في ان يكون كغيره من الناس .

وقد سمت الامم المتحدة عام ١٩٨١ بـ « السنة الدولية للمعوقين » على أمل ان يتخذ المجتمع الدولي خطوات مهمة لتحسين المستوى المعاشي للمعوقين وتقديم كافة التسهيلات الخاصة لهم

في حين سميت الفترة مابين عام ١٩٨٣ و١٩٩٢ بـ « عقد المعوقين » ففي عام ١٩٨٢ تبنت الامم المتحدة « برنامجا دوليا لاعانة المعوقين » . يشمل ثلاث مهمات هي منع الاصابة بالعوق وضمان اعادة تأهيل المعوقين واخيرا خلق فرص متساوية لهم .

وقد كانت دول السوق الاوربية المشتركة في مقدمة الجهات التي استجابت للبرنامج المذكور فقد منح البرلمان الاوربي مساندته الرسمية للبرنامج وصادق على مشروع تشييد بنايات واماكن عامة تتوفر فيها تسهيلات خاصة للمعوقين .

وفي قسم من الدول الاوربية تحتوي بعض كابينات الهواتف العمومية على مداخل واسعة لكي يتمكن الذين يستعملون الكراسي المتحركة من المرور خلالها بسهولة في حين قامت الجهات المختصة بتعديل المنحدرات الموجودة في ارصفة الشوارع والبنايات العامة

ومن جهة اخرى هناك اشارات صوتية خاصة تصدر اشارات صوتية ايضا لفاقدي البصر لتسهيل عملية العبور في حين صممت بعض ابواب الحافلات بطريقة تسهل عملية صعود المعوق

وفي عام ١٩٨٦ اقرت منظمة الطيران المدني الدولية قواعد معينة لضمان تسهيل دخول المعوقين في المطارات والطائرات . في حين قدمت المنظمة الدولية لسلامة الطرق اسسا اخرى لتسهيل استخدام المعوق للسيارة او ساحات وقوفها وكذلك لتقليل حوادث الطرق

وقد اعد مايقارب ٤٥ بلدا بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية برامج تهدف الى منع الاصابة بامراض العمى والجذام والشلل والسل وغيرها .

ويذكر ان منظمة اليونسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة) شاركت في تقديم برامج خاصة لتوسيع استخدام لغة الاشارات وطريقة بريل (طريقة خاصة في الكتابة لفاقدي البصر تستخدم احرفا مؤلفة من نقاط بارزة) في النظام التعليمي .

بجانب توفير اخر المعلومات والتسهيلات الدراسية لفاقدي السمع والبصر .

واخيرا فان خبراء معنيين اجتمعوا في مؤتمر عقد في آب ١٩٨٧ في ستوكهولم للنظر في خطوات تنفيذ البرنامج الدولي لاعانة المعوقين وصفوا النتائج التي تم التوصل اليها ـ خصوصا مايتعلق بحجم اهتمام الحكومات المعنية بالمشكلة بانها لم تكن مرضية لحد ما

اعداد

زينب راضي



كيف تمضي الحياة على سطح الباخرة العجوز موديامبي ؟

رحلة الايام الثمانية في علبة السردين

المسافرة عبر نهر زائير !

هل سمعتم بالباخرة العجوز ميجر موديامبي او « موديامبي الكبيرة » .. وهل سمعتم بما يجري على سطحها من احداث وغرائب طوال مدة الرحلة التي تبدأ عادة من غرب خط الاستواء نحو كينشاسا او بالعكس . هذه الباخرة تعد اضخم واقدم باخرة لنقل المسافرين وامتعتهم عبر القارة الافريقية . وهي تبحر في مياه اكبر نهر في افريقيا هو نهر زائير . ومكونة من خمسة قوارب ضخمة مرصوصة ومربوطة الى السفينة الام . وهي سفينة هائلة الحجم تبحر على طريق طوله ١٥٠٠ كيلومتر وهي المسافة بين كينشاسا وغرب خط الاستواء

وهذه الباخرة البائسة . والقديمة والمتعفنة التي تنقل المسافرين وامتعتهم بقدر يفوق طاقتها معرضة في اية لحظة لكارثة مروعة فهي منذ لحظة انطلاقها من مدينة في غرب خط الاستواء تحمل ١٥٠٠ مسافر وهذا العدد الهائل يملأ الباخرة برمتها مع الامتعة والحيوانات والبضائع والملحقات الاخرى . وبعد ان تقطع نصف الطريق وتتوقف في محطة ما . تكون شحنتها من المسافرين والبضائع قد ازدادت الى الضعف ! فلكم ان تتصوروا كيف يمضي المسافرون ثمانية ايام (مدة الرحلة) وهم يعيشون متلاصقين طوال الوقت وسفينتهم اشبه بعلبة السردين (الشارة الى الطريقة البائسة التي يسافر بها الافارقة حول القارة) .

يؤكد شهود عيان انهم رأوا غير مرة ان المسافرين يتراصون فوق سطح الباخرة وليس هناك موطىء لقدم . وقد غرق بعضهم اثناء الرحلة من شدة الزحام

ان طرق التوغل نحو الغابة الاستوائية محدودة جدا ولهذا يشكل نهر زائير الوسيلة الوحيدة لاجتياز البلد . وتقوم باخرة الميجر موديامبي بالرحلة كل اسبوع او اسبوعين وذلك عندما لايوجد هناك اي عطل فيها او حدث طارىء

ويتكدس ٩٠٪ من المسافرين في القوارب الاربعة الملحقة بالباخرة او يناموون في الكابينات المخصصة لامتعتهم . واذا ماشب حريق في الباخرة يضطر المسافرون الى القاء انفسهم بالماء . تاركين بضائعهم وحيواناتهم التي يأخذونها معهم في رحلاتهم اما اذا اصطدمت السفينة بحاجز صخري فترى المسافرين يتساقطون عن بعضهم بالمئات . وهنا لايمكن احصاء حوادث كسر الايدي والسيقان والرقاب التي يقع المسافرون ضحية لها

اما الطعام الذي يتناوله المسافرون اثناء الرحلة سيتكون من وجبة واحدة مؤلفة من الرز والمعكرونا المطبوخة بماء النهر والماء الملوث هو احد العوامل المسببة لمرض الدزانتري الاميبي الذي يصاب به اغلب هؤلاء المسافرين

يقول الطالب [illegible] متخصص في الاقتصاد من جامعة كينشاسا والذي يقوم بهذه الرحلة عدة مرات في العام : لااريد ان اروي القصص التي قد تجدونها غريبة على اسماعكم . لكني اكتفي بان اذكر ان طعام المسافرين هذا الذي يتدافع اليه اقل المسافرين مالا واكثرهم فقرا وهم القسم الاعظم من المسافرين . هذا الطعام تسبب في موت مئات من المسافرين . وفي هذا الصدد يؤكد احد مسؤولي الامن في الباخرة ان مئات الاشخاص لقوا حتفهم على سطح هذه الباخرة من التسمم الغذائي . وذلك في آب عام ١٩٨٧

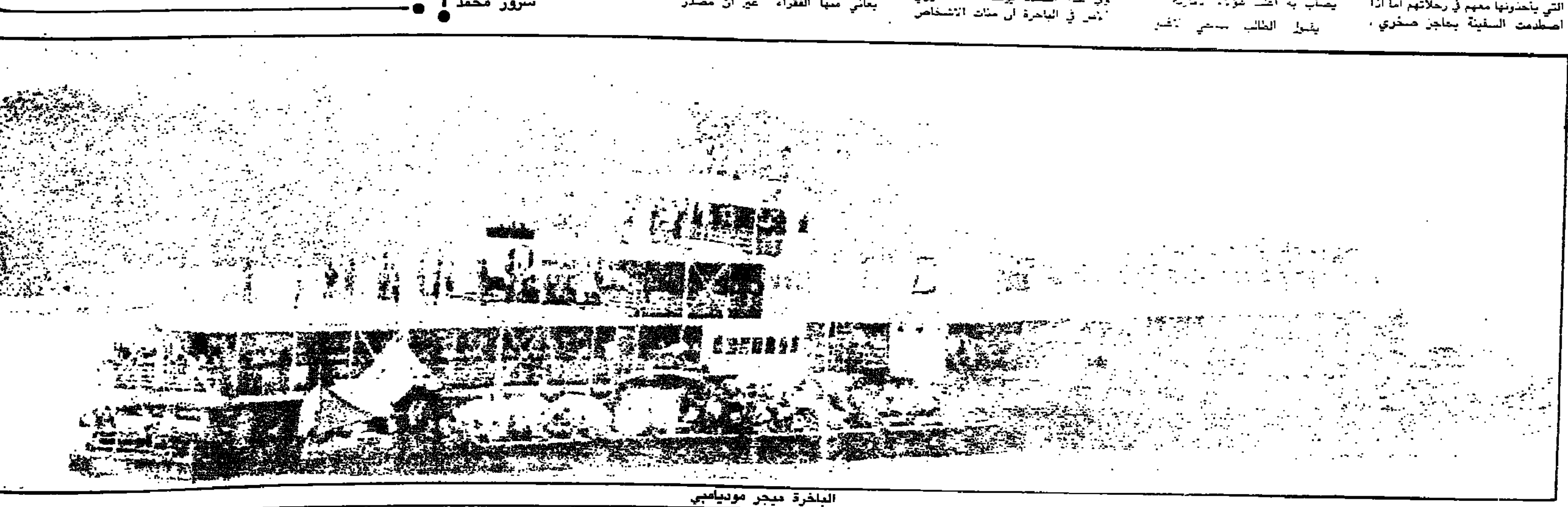
ليس هذا فقط بل ان الممرات الضيقة داخل الباخرة والمملوءة بالصناديق والحقائب والسلال والحيوانات المتوحشة منها والاليفة . الميتة والحية . المجففة والمدخنة . خنازير . بط . سلاحف . قردة . سناجب . تماسيح . افاعي . ماعز . ثعالب . كل هذه تسبب الامراض المختلفة .

وسبب هذا الزحام هو قلة المال . وان الفريق المكلف بتشغيل الباخرة وحمايتها لايمانع من تحميلها فوق طاقتها لانه يفهم هذه المشكلة التي يعاني منها الفقراء غير ان مصدر ازعاجه الوحيد كونه مسؤولا عن الامن داخل الباخرة اذ يجب عليه ان يعمل المستحيل كي لاينفق احدهم اثناء الرحلة . اذ ان اي حريق بسيط او عائق مفاجىء يكفي للقضاء على جميع المسافرين

وعلى سطح الباخرة ميجر تجري عمليات بيع وشراء تدخل في باب الابتزاز وعلى جميع المستويات فكابتن الباخرة نفسه يشتري بضائع باسعار بخسة ويبيعها في العاصمة الزائيرية باضعاف ثمنها . ولمسؤولي الامن حيلهم والاعيبهم . للحصول على المال . فقد هدد هؤلاء في احدى المرات شابين كانا يدخنان الماريجوانا على سطح الباخرة . وتم اقتيادهما الى غرفة منعزلة . وهددوهما بالسجن حال وصول الباخرة الى مدينة امبانداكا . الا اذا وافقا على دفع مبلغ (عشرة الاف زير) وبعد مفاوضات حادة . اتفقوا على مبلغ تسعة الاف فرنك بعد ان صادر رجال الامن الماريجوانا وكانت سعادة كبيرة لهم عندما جلسوا في غرفتهم يدخنونها بانتعاش !! وهكذا تمضي الحياة على سطح الباخرة ميجر . التي تستغرق رحلتها ثمانية ايام حتى تصل الى كنشاسا لتنطلق منها ثانية .

اعداد

سرور محمد



الباخرة ميجر موديامبي

هكذا وقعت ايران في مصيدتها الاعلامية !!
دعوهم للكتابة عنهم .. فكتبوا عليهم لماذا وكيف ؟

لندن ـ كتب : هاني العلاق :

وقع النظام الايراني في مصيدة اعلامية كبيرة ، نصبها لغيره ((العراق)) فكان ان اصبح هو رهينتها ، لايكاد يخرج من حلقة حتى تلتف عليه حلقات اخرى ، وماكنة الاعلام الغربي ـ سيما البريطاني تتسابق اليوم لنشر تفاصيل (مغرية) كانت تنتظرها بفارغ الصبر .. بعد ان اقفلت طهران ابوابها امام الصحافة والاعلام الاجنبي ، حيث لم يبق فيها سوى (مراسل) وكالة تانيوغ اليوغسلافية .

والقصة بدات قبل اسبوعين ، عندما دعا نظام خميني مجموعة من المراسلين الاجانب لاطلاعهم على (سيناريو) حضر له واعد طويلا ولا احد يعلم من الذي تفتق ذهنه ليورط نظامه بمثل هذا المازق الكبير ـ وربما هو ايضا احد افرازات الصراعات الداخلية بين رموز النظام الذي يهدفون من خلاله الى اسقاط بعضهم لبعض على غرار ـ ايران غيت ـ وبطلها رفسنجاني !

وفي خضم الهوس والجنون المستشرين هناك ، نسي القيمون على الاعلام الايراني ذلك المثل القائل اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة ، وهنا المعنى المجازي بالطبع ليس التنظيم والنظام والحضارة التي يمثلها الزجاج انما الضعف والخور والتردي .

وهكذا .. وبدلا من ان تنبري اقلام وعدسات المراسلين الاجانب لتسجل (السيناريو) البائس الذي اعده مضيفوهم الايرانيون .. وجدت ان هناك صيدا صحفيا سمينا .. فها هي طهران امامهم ، بماذا يبدأون وماذا يكتبون وكل جانب من جوانب الحياة فيها يعلن عن نفسه قبل غيره وانه كفيل بان يحتل مركز الصدارة والاهتمام .

وجاءت رسائل المندوبين الاجانب بعضها في البداية كان متحفظا ومع ذلك كان من السهولة ان نقرا بين سطورها مايريد ان يقولوه صراحة . وتلك التقارير كانت قد كتبت والمراسلون في طهران فكان في تقديرهم ـ وهو صحيح ـ ان لاضمان لحياتهم اذا ماقالوا الحقيقة وهم في ضيافة نظام لايحترم الضيافة بل لايحترم حياة الانسان .

اما غسيل النظام الاكثر وساخة ، فقد نشر علنا على الملا وامتلات اعمدة كاملة في صفحات الهيرالد تريبيون والصنداي تلغراف والصنداي تايمز ، والواشنطن بوست وغيرها ولعدة مرات ، وهي تتحدث تارة عن حالة الانهيار في اعقاب القصف الصاروخي العراقي لطهران ، وتارة اخرى عن الدمار والفزع ودقة الاصابة وتدمير مؤسسات النظام والوضع النفسي والحالة الاقتصادية والاضطهاد والتخلف الاجتماعي .. وعناوين بارزة احتلت صفحات كبرى الجرائد البريطانية .. صواريخ العراقيين اين وقعت وماذا فعلت، طهران مدينة اشباح مهجورة .. خوف، هروب. انفاق عفنة مزدحمة بالوجوه المذعورة خوفا من الصواريخ العراقية .

ولانريد ان نكرر ماذهبت اليه تقارير المراسلين عن طهران وايران والاوضاع المعيشية والفساد والتدهور والخوف من المستقبل المجهول ونكتفي بمثال واحد كتبه مراسل الصنداي تلغراف عنوانا لمقالته : (طهران تحترق بينما خميني يتامل ! ؟)

واكثر من ذلك فان الحملة الاعلامية التي انقلبت ضد ارادة طهران حركت الخبراء والمتخصصين في شؤون المنطقة وراحت كبريات الصحف تطلب اراءهم بما نقله مراسلوها ونستشهد هنا بما نقلته صحيفة الهيرالد تريبيون عن جفري كمب (مساعد مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي بين اعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٤) تعليقا على الصواريخ العراقية بعيدة المدى .. الذي اشار الى ان هم سكان طهران الاول الان هو بناء المخابيء خوفا من الصواريخ وسط لامبالاة حكام متعنتين امام فرص السلام. ونقلت الصحافة البريطانية ايضا اراء مصادر عسكرية غربية اسهبت في تحليلاتها تؤكد ان العراقيين يستخدمون صواريخ بعيدة المدى ذات قوة تدميرية كبيرة وتصيب اهدافها بدقة بالغة ، مشيرين الى ان القادة العراقيين اثبتوا اكثر من مرة انهم قادرون على الايفاء بتصريحاتهم .. هذه المصادر العسكرية الغربية اكدت ايضا ، ان القيادة العراقية لجات الى طريقة عسكرية فريدة في حرب المدن .. »

المراسلون الاجانب اجمعوا في مشاهداتهم الميدانية على ماقاله مراسل الصنداي تايمز كيركهام الذي قال: الصدمة النفسية الناجمة عن القصف الصاروخي العراقي واضحة على وجوه اولئك الذين يعيشون تحت الارض حائرين مشردين وغالبا مايجد المرء هؤلاء شاردي الذهن يفكرون في المصير الغامض .

ان طهران اعدت طبخة فاسدة كما هو شانها دائما ففضحت نفسها بنفسها امام العالم اجمع وصحافته التي لاترحم انها لتجربة غبية حقا كرست الصورة القاتمة التي هي في مخيلة كل الناس في انحاء العالم عن ايران .

وبعد تلك الكتابات بهذا المجال، هي شهادة مضافة لقدرة العراق واقتداره واعتراف ، على مضض ، بكونه اصبح من الدول المعدودة التي تمتلك عناصر قوة غير اعتيادية .

ونقول .. ان كل ماحصل عليه الايرانيون كنتيجة (للمجاملة) وحق (الضيافة) من المراسلين الاجانب .. كانت على الجانب العراقي عناصر قوة امام القارىء الاجنبي ليزداد معرفة بان هذا العراق العظيم هو دولة قوية بوجودها وكيانها وقيادتها متفوقة ومتقدمة .

نخلص الى القول .. ان الايرانيين قدموا لنا خدمة اعلامية كبيرة دون مقابل فنحن لم نتحمل كلفة واتعاب ارسال مندوب الى طهران (ولا يتسنى لنا ذلك) للاطلاع مباشرة على ما يجري هناك ولم نتحمل كلفة ماننشر ومـاسينشر عن (غسيل) النظام الايراني ولم نكلف انفسنا حتى الاتصال باولئك الذين كتبوا عن عدونا لنقول لهم حسنا فعلتم لخدمة الحقيقة بل كنا مراقبين نتابع كل يوم ماينشره اولئك المدعوون الى طهران .

وزير الصحة يصل عمان

عمان ـ ٣٠ ـ واع : وصل الى عمان اليوم السيد صادق حميد علوش وزير الصحة للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الثالثة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب التي تبدا بعد غد الجمعة .

ويتضمن جدول اعمال الدورة الوضع الصحي في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم الخدمات الصحية والطبية المقدمة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال الصهيوني ودعم الخدمات الصحية في لبنان .

كما تناقش الدورة على مدى ثلاثة ايام موضوعات تتعلق بخدمات نقل الدم والوقاية من الاشعاع والايدز والكوادر الطبية المساعدة والبرنامج التدريبي للاطباء وتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي ومشروع القانون العربي بشان استعمال مواد المؤثرات العقلية والاتجار فيها .

اضافة الى بحث انجازات المجلس العربي للاختصاصات الطبية ومنهاج العمل الخاص به .

ويذكر ان مجلس وزراء الصحة العرب يضم (٢٣) وزيرا عربيا .

قطر تؤكد مساندتها للسعودية في مواجهة التهديدات الصهيونية

الدوحة ـ ٣٠ ـ ا ش ا : اعربت دولة قطر عن استنكارها الشديد للتهديدات الصهيونية الموجهة للمملكة العربية السعودية .. ووصفت هذه التهديدات بانها تعكس مدى الصلف الصهيوني .

واكد مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي اليوم برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر التاييد الكامل للمملكة العربية السعودية في انتهاج السبل الكفيلة بتعزيز قدراتها الدفاعية لدرء مايتهددها من مخاطر ولتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وفقا لسياسة مجلس التعاون الخليجي .

ودعا المجلس في بيانه الذي اذاعته اليوم وكالة الانباء القطرية الى بذل اقصى الجهود لاتخاذ الاجراءات الفعالة لردع السياسة العدوانية الغاشمة للكيان الصهيوني .

السيد ياسر عرفات يغادر بغداد

غادر بغداد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للعراق استمرت عدة ايام .

وكان في توديعه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والرفاق مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد .

واع

قوات صهيونية تهاجم قرية لبنانية

بيروت ـ ٣٠ ـ واع : هاجمت قوات تابعة للعدو الصهيوني تساندها قوات من العصابات العميلة لها في جنوب لبنان في ساعة مبكرة من صباح اليوم قرية (كفر رمان) .

وقالت مصادر اجنبية ولبنانية ان قوات العدو الصهيوني هاجمت القرية مستخدمة الدبابات والعربات المدرعة وان معارك ضارية قد وقعت بين القوات المعتدية ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة .

ونقلت وكالة رويتر نقلا عن مصدر مطلع في القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني ان قتالا عنيفا يدور في المنطقة وان مايزيد على (١٠٠) قذيفة مدفعية سقطت على القرية .

رفع حظر التجول عن مدينة سوفيتية

موسكو ـ ٣٠ ـ رويتر : قالت صحيفة برافدا السوفيتية الناطقة باسم الحزب الشيوعي اليوم الاربعاء انه تم رفع حظر التجول المفروض على مدينة سومغيت الواقعة في جمهورية اذربيجان بعد وقوع اضطرابات في شباط الماضي .

وقالت الصحيفة ان رفع حظر التجول امس الثلاثاء كان « الدليل الرئيسي على ان الحياة في المدينة عادت الى طبيعتها » .

ووفقا لما ذكره مسؤولون فقد قتل ٣٢ شخصا في مدينة سومغيت يوم ٢٨ شباط الماضي .

ونفى محققون يشتركون في التحقيقات الخاصة بالاضطرابات في صحيفة ازفستيا الحكومية اليومية امس الثلاثاء اشاعات مستمرة بان عدد القتلى اعلى من ذلك بكثير .

حادث لطائرة نايجيرية في الدنمارك

الدنمارك ـ ٣٠ ـ ا ف ب : اصيبت طائرة شحن نايجيرية من طراز دي . سي . /٨ باضرار جسيمة

مساء امس الثلاثاء بعد ان اخطات هبوطها وتجاوزت مدرج مطار بيلوند الدنماركي (وسط الدنمارك) بمئة متر وفقا للشرطة .

واصيب واحد فقط من اعضاء الطاقم التسعة بجروح طفيفة .

وتفيد العناصر الاولى من التحقيق ان الطيار الذي كان ينبغي ان ينقل ابقارا من الدنمارك الى مصر لم يتمكن من ايقاف الطائرة .

مباحثات تركية يونانية

اثينا ـ ٣٠ ـ واع : بدات في اثينا اليوم اجتماعات لجنة تركية يونانية تضم عددا من الخبراء العسكريين والدبلوماسيين للبلدين لبحث المناورات العسكرية في بحر ايجة .

وقالت مصادر رسمية يونانية ان اللجنة ستبحث ايضا وعلى مدى ثلاثة ايام القضايا المعلقة بين الطرفين بخصوص الحدود الدولية للمجال الجوي فوق بحر ايجة .

وذكرت وكالة رويتر ان هذا هو اول لقاء بين الطرفين منذ ان اعلن رئيسا وزراء اليونان وتركيا في كانون الثاني الماضي العمل من اجل تخفيض حدة التوتر بين بلديهما .

صحيفة يمنية تحيي صمود العراق

صنعاء ـ ٣٠ ـ واع : اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان صمود العراق واستبسال ابنائه كان الجدار الصلب في صد الاعتداءات الايرانية التي تستهدف اولا واخيرا الامة العربية من خلال بوابتها الشرقية .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان ايمان رجال العراق الاشاوس الثابت بالدفاع عن ارضهم وعقيدتهم وكرامة ابنائهم كان قد حطم احلام حكام ايران واهدافهم التوسعية التي لوامت النيل من [illegible] .

ان التصعيد [illegible] حكام ايران على حدود [illegible] ومناطقه السكنية [illegible] والاضطهاد [illegible] الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وثورته [illegible] في الارض المحتلة يؤكد التنسيق القائم بين الجانبين في عدوانهما ضد الامة العربية .

المواطنون العرب ـ بقية

عليها في الوقت الذي تم فرض حظر التجول على قطاع غزة المحتل لمدة (٢٤) ساعة ..

وذكر راديو العدو في نبا باللغة العبرية التقط في بغداد ان سيارات ودوريات قوات الاحتلال تعرضت اليوم وفي مناطق مختلفة في قرى ومدن الاراضي العربية المحتلة الى هجمات بالحجارة والقناني الحارقة .

واوضح ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا سيارات قوات الاحتلال في قرية دير الاسد وفي مستوطنة كاليري بالجليل الاعلى وفي قرى ديبورية ويوسف وبيت زرزير .

وافادت انباء الارض المحتلة ان الشعب الفلسطيني بدا منذ الساعات الاول من صباح هذا اليوم اضرابا عاما شل مختلف اوجه الحياة في فلسطين المحتلة لمناسبة يوم الارض وشمل المدارس والمحال التجارية والمجالس البلدية والمحلية .

وقالت ان تظاهرات اندلعت في عدة مناطق هي الجليل الشرقي والجليل الغربي ومنطقة المثلث ومنطقة النقب في جنوب فلسطين المحتلة وفي شمال فلسطين حيث رفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية ورددوا شعارات تندد باستمرار الاحتلال الصهيوني وتؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بالنضال من اجل تحرير الارض .

واضافت هذه الانباء ان مدن وقرى الناصرة وسخنين وكفر كنا والطيبة وراهوا في مناطق الجليل والمثلث والنقب في فلسطين المحتلة عام ٤٨ تشهد مسيرات حاشدة احياء للذكرى الثانية عشرة ليوم الارض ..

واعترف راديو العدو في نبا باللغة العبرية النقط في [illegible] مواجهة عربية في [illegible] المحتلة واصابة ثلاثة [illegible] اخرين جراء المصادمات العنيفة التي جرت اليوم بمناسبة [illegible] للمواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

وذكر الراديو ان قوات الجيش استخدمت العيارات النارية والغاز المسيل للدموع في اشتباكها مع المواطنين العرب في [illegible] .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر عسكرية صهيونية ان المواطنة العربية التي استشهدت في قرية دير ابو مشعل [illegible] اليوم هي وجدة ربيعة [illegible] من العمر ٥٠ عاما [illegible] .

وقالت الوكالة ان المواطنة اصيبت بجروح قاتلة اثر تعرضها لرصاص قوات الاحتلال اثناء مصادمات عنيفة مع المتظاهرين الفلسطينيين وتابعت الوكالة الفرنسية ان المواطنة ربيعة استشهدت اثر نقلها الى المستشفى .

واعلنت مصادر عسكرية صهيونية ان قوات الاحتلال ستقوم باعتقال عدة الاف اخرين من الفلسطينيين وابعاد عشرات وربما مئات اخرين اذا ما استمرت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واضافت هذه المصادر ان وزارة العدو استخدمت معلومات جمعتها منذ بدء الانتفاضة في مئات من المدن والقرى والمخيمات لتحديد هويات حوالي عشرة الاف فلسطيني يشتركون في الانتفاضة بينهم قاذفو حجارة وقنابل حارقة [illegible] ينظمون التظاهرات [illegible] محلي .

وقالت المصادر ان بين [illegible] الفلسطينيين الذين [illegible] صحفيين واطباء ومحامين [illegible] .

واضافت ان سلطات الاحتلال تعتزم ابعاد عشرات [illegible] من المعتقلين ابتداء من شهر ايار المقبل اذا ما استمرت الانتفاضة [illegible] .

وفي خبر عاجل ذكرت انباء الارض المحتلة ان شهيدا اخر هو الشاب خالد صالح (٢٣) عاما من بلدة برقة قرب نابلس قد سقط برصاص جنود الاحتلال بعد ظهر اليوم اثناء محاولتهم تفريق تظاهرة نظمها اهالي البلدة .

واصيب في البلدة نفسها العديد من المتظاهرين بجروح وحروق جراء القاء قنابل حارقة وغازية عليهم وبالاضافة الى الشهداء الثلاثة في يوم الارض اصيب ٢٥٠ مواطنا بجروح مختلفة .

وقالت وكالة (وفا) ان قوات الاحتلال استنجدت بقوات خاصة في محاولة للسيطرة على الموقف .

اعتقال قائد للمتمردين في الفلبين

مانيلا ـ ٣٠ ـ ا ف ب : اعلنت القوات المسلحة الفلبينية اليوم الاربعاء ان قائد جيش الشعب الجديد كان بين قادة المتمردين الستة الذين اعتقلوا امس الثلاثاء في وسط مانيلا .

وكانت السلطات العسكرية قد اعلنت امس الثلاثاء عن اعتقال الامين العام للحزب الشيوعي (المحظور) رافائيل بايلوسيس وعضو لجنته المركزية بنجامين دو فيرا في العملية نفسها .

ويأتي اعتقال هؤلاء القادة في اليوم نفسه الذي كان جيش الشعب الجديد (٢٠ الف رجل) يحتفل فيه بالذكرى التاسعة عشرة لنضاله ضد نظامي ماركوس واكينو.

الاسهال يقتل « ٣٠٠ » بنغلاديشي

دكا ـ ٣٠ ـ رويتر : اعلن اطباء اليوم الاربعاء ان حالة وبائية من الاسهال نتجت عن شرب مياه ملوثة وتناول اطعمة عفنة ادت الى وفاة حوالي ٣٠٠ شخص واصابة اكثر من [illegible] شخص اخر بالاسهال في بنغلاديش في هذا الشهر .

وقالوا ان معظم الضحايا وقع في مقاطعتي بيروجبيور وبارجونا الجنوبيتين حيث تستقبل المستشفيات مئات من المرضى يوميا لكن النقص في الاطباء والادوية يعرقل معالجة المرضى .

وقد توفي مايربو على ٣٠٠ شخص بسبب الاسهال والزحار (الديزانتري) خلال اسوا الفيضانات التي عرفتها بنغلاديش في ٤٠ سنة والتي ضربت قسما كبيرا من البلاد في السنة الماضية .

طائراتنا ـ بقية

السابعة والخمسين من بعد ظهر اليوم نفذت طائراتنا غارة على مدينة (بروجرد) .

و ـ وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين عصر اليوم اغار صقورنا البسلاء على مدينة (ديزفول) فدكوا اهدافهم .

وقد بلغ عدد المهمات التي نفذها الصقور للواجبات اعلاه ولضرب وتدمير العدو في قواطع العمليات (١٩٦) مهمة قتالية ، عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٢ ـ الحقت طائراتنا السمتية التابعة لطيران الجيش المزيد من الخسائر بالعدو من خلال فعالياتها البطولية هذا اليوم ، حيث حققت (١٧٨) طلعة قتالية ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ ـ قتل اثني عشر من افراد العدو وتفجير كدس للعتاد وتدمير مرصد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٤ ـ حرق زورق وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم وقتل ستة من افراد العدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ ـ تم في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) قتل خمسة من الاوغاد واصابة اخرين بجروح .

٦ ـ حرق ثلاث عجلات وتدمير موضعين للمشاة ومجرفة الية (شفل).

وقتل احد الافراد وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٧ ـ عالجت قوة الميناء الباسلة باسلحتها وباوقات مختلفة من يوم امس ستة عشر زورقا للعدو حاولت التقرب من الميناء العميق وارغمتها على الفرار باتجاه الساحل الايراني .

٨ ـ قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدن :

البصرة ، القرنة ، خانقين ، والزبير .. وادى القصف الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والاطفال .. والى احداث اضرار بعدد من الدور السكنية .

لشهدائنا فسيح جناته .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذنه تعالى .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣٠ اذار ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قوتنا الجوية البطلة توجيه الضربات الموجعة الى النظام الايراني المجرم فلقد نفذت هذا اليوم الواجبات التالية .

١ ـ اغارت طائراتنا على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية صباح اليوم فوجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

٢ ـ في الساعة السابعة والدقيقة الثامنة والعشرين من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على بطرية صواريخ هوك .

٣ ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثالثة عشرة اغارت طائراتنا على بطرية صواريخ ـ هوك ـ ثانية .

٤ ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الثانية والثلاثين من بعد ظهر اليوم دمرت طائراتنا بطرية صواريخ ـ هوك ـ ثالثة للعدو .

٥ ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة السابعة والخمسين من بعد ظهر اليوم نفذت طائراتنا غارة على مدينة (بروجرد) .

٦ ـ وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين عصر اليوم اغار صقورنا البسلاء على مدينة ديزفول فدكوا اهدافهم وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٣٠/اذار/١٩٨٨

اكبر عملية ـ بقية

التحرير الوطني الايراني استولت على اسلحة بكميات كبيرة قدرت قيمتها بـ (١٠٠) مليون دولار ونقلتها الى الخطوط الخلفية .

واكدت ان العملية اسفرت ايضا عن تدمير عدد من القواعد والمواضع بينها مواضع للمدفعية وللقيادات العسكرية .

وقال الراديو ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني دمرت خلال هجومها الكبير تسعة افواج من الفرقة ٧٧ وهي الافواج (١٠٤) و (١٤٨) و (١١٠) و (٧٧٣) و (٣٠٧) و (١٣٤) وكتيبة الدبابات (٢٩١) وكتيبة المدفعية (٧٥٠) وكتيبة المدفعية (٣١٥) وقيادة مقر انصار (٢) وفوج الدرك (٣٣٧) .

واستطاع مقاتلو المنظمة اسر (٥٠٨) جنود بينهم ضباط برتب مختلفة منهم الرائد (خليل ملكان) امر الفوج ١١٠ والرائد الركن (بدويز فلاحت كار) والنقيب (سعود علي قنبري) والملازم (نوراله تيمور) والملازم (علي امير زاده) والملازم (مهدي بهبهاني) والملازم (محمد حسين فاورزميني) .

وقال الراديو ان قوات المعارضه استولت ايضا على اربع دبابات من القوات الحكومية من نوع (ام ٤٧) مع معداتها وجهاز كاتيوشا وناقلة اشخاص مدرعة و (٥) مدافع عيار ١٠٦ ملم و ١٠ مدافع عيار ١٠٨ ملم و (٤٥) مدفع هاون عيار ١٢٠ ملم و (٨١) ملم و ٦٠ ملم و ٧٥٠ بندقية (جي سي) وكلاشينكوف و (٢٥) مدفعا رشاشا من نوع دوشكا .

واستولت قوات جيش التحرير الايراني ايضا على مدفعين مضادين للجو وستة مسدسات و (١١) سيارة جيب قيادة وسيارتي اسعاف و ٤ عجلات و (٥٠٠) قاذفة ار بي جي واكثر من (١٠٠) جهاز هاتف ميداني و(٣٠) جهازا لاسلكيا .

وقال الراديو ان قوات المعارضة دمرت (١٣) دبابة نوع (ام ٤٧) وخمس ناقلات اشخاص مدرعة و (٧٩) مدفعا من انواع مختلفة و (٥٠) مدفعا رشاشا نوع دوشكا

والف بندقية جي سي و (٥) مدافع هوبيزر ومدفعين مضادين للجو و (٢٠) مرصدا و(٥٠) جهازا لاسلكيا

و٧٥ الة عسكرية ودمرت (١٠٠) كدس للعتاد ومستودعا للذخيرة وست شاحنات محملة بالعتاد والاسلحة .

واعلنت ان (٣٠) مقاتلا من افراد قوات جيش التحرير الوطني الايراني قتلوا خلال العملية العسكرية واصيب (٩٢) اخرون بجروح مختلفة .

ويذكر ان مراسلي وكالات الانباء العالمية قد تناقلوا انباء هذه العملية والتقوا في قواعد جيش التحرير الوطني الايراني باسرى النظام الايراني واطلعوا على الغنائم التي استولى عليها جيش التحرير في العملية .

لويدز ـ بقية

واكدت ان الناقلة [illegible] ابحارها على بعد حوالي [illegible] جنوب جزيرة خرج .

وكان ناطق عسكري عراقي قد اعلن اليوم عن قيام طائراتنا بغارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهتها ضربة دقيقة ومؤثرة له .

الافتتاحية ـ بقية

تصدعات وعوامل التداعي والانهيار ، ومايتسم به من نكوص واضطراب شامل، يسير الان بشكل حثيث ومتسارع نحو حالة العجز الشامل والمطلق ، بل انه ينبيء بالعديد من التحولات والتطورات غير المحسوبة ولكن مشكلة حكام ايران المهووسين بالحرب والقتل والتدمير والتوسع ، ان ابصارهم وبصائرهم عميت عن رؤية الواقع الذي يحيط بهم ، بل لعلهم اخر من يعلم بما يدور من حولهم .. وقد يعلمون ولكن بعد فوات الاوان .

وندري بالطبع ان ايران لاتريد ان توقف الحرب ، لانها تستخدمها كغطاء لازماتها ومشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية المستفحلة ، ولانها تريدها شماعة تعلق عليها اخفاقاتها الداخلية الكثيرة .. ولكن الامر المؤكد ايضا ان نظام الدجالين سيتخلى عن نهج الحرب والعدوان عندما يصل الى الحالة التي يفقد فيها القدرة على الاستمرار في هذا النهج .

لقد تكبدت ايران خميني خسائر بشرية ومادية هائلة بحق طوال السنوات المنصرمة من الحرب ؛ ولكن خسائرها تتفاقم وتتزايد في المرحلة الراهنة على نحو لم يحدث في اي وقت مضى.. فضلا عن ان نظام طهران يعاني هذه الايام اسوا معاناة من انكشافه عسكريا ومن فضيحة عجزه امام العراق المقتدر الشامخ . وليس مهما بعد ذلك ان يطلق الدجالون الخائبون ادعاءاتهم الصاخبة وتهديداتهم المسعورة مادامت صواريخ الحسين تدوي كل يوم في اذانهم معلنة ان العراق هو الذي انتصر ، وان العدوان قد اندحر مهما اصر البغاة على اطالة امده .

اننا مصممون تصميما راسخا على جعل حكام ايران يندمون على اليوم الذي شنوا فيه عدوانهم على العراق ، ولاننا نعرف ان هؤلاء المشعوذين الافاقين لن يوقفوا عدوانهم على شعبنا ولن يرفعوا ايديهم عن بلادنا الا اذا ايقنوا بانهم يخسرون في الحرب اكثر مما يربحون .. فان قوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية البطلة ستواصل تلقينهم المزيد من الدروس البليغة والواضحة ، وتدمير مدنهم ومنشاتهم ومواضع تحشداتهم حتى يقتنعوا بان الحرب اصبحت باهظة التكاليف الى الحد الذي لايطيقون فيه دفعها .

وعراق القائد المنصور صدام حسين قادر تماما على ايصالهم الى هذه الحالة واجبارهم على الانصياع لارادته في السلام الشامل والعادل .. وهذه هي المهمة الكبرى التي تنهض بها قوتنا الصاروخية وقوتنا الجوية وكل رجال العراق وصناديده وفرسانه الميامين .. ولقد نهضوا بها بكل بسالة واقتدار وقطعوا شوطا طويلا على طريق انجازها ولم يبق الا القليل .

ايران تعترف ـ بقية

وفي بانكوك اعلنت وزارة الخارجية التايلندية انها تدرس وبصورة جدية مسالة استدعاء ممثليها الدبلوماسيين من طهران بسبب الضربات الصاروخية العراقية .

وقال مصدر بالوزارة ان السفارة التايلندية في العاصمة الايرانية وضعت في حالة تاهب للقيام بعملية اجلاء عاجلة جراء الضربات الصاروخية العراقية .

ونقلت وكالة الانباء الصينية عن المصدر قوله ان الدبلوماسيين التايلنديين قد ابلغوا بان الاسبقية في الاجلاء ستكون للاطفال والنساء .

من جهة اخرى قال ساروج ساقانا فيراج وزير الخارجية التايلندي ان وزارته على اتصال مستمر بالسفارة في طهران وتم ابلاغها بالاستعداد لاية حالة طارئة .

واضافت وكالة الانباء الصينية ان ماليزيا وضعت هي الاخرى سفارتها في طهران في حالة تاهب للغرض نفسه .

من ناحية اخرى ذكرت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي واسعة الانتشار ان ايران ستقوم باستيراد كميات ضخمة وغير عادية من زيت الغاز (السولار) جراء الاضرار الكبيرة التي تعرضت لها المصافي الايرانية بسبب الهجمات العراقية .

وقالت المجلة الصادرة في نيقوسيا ان ايران استاجرت ناقلة نفط ضخمة يبلغ صافي حمولتها ٢٠٠ الف طن لنقل زيت الغاز من ميناء روتردام الهولندي الى ميناء بندر عباس الايراني منتصف الشهر المقبل .

واضافت المجلة المتخصصة بالشؤون النفطية ان هذا الاستيراد الضخم من المشتقات النفطية يعود بشكل رئيسي الى الاضرار المادية للمصافي الايرانية التي لحقت بها جراء الغارات الجوية العراقية عليها .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية التي نقلت النبا ان ايران كانت قد زادت فعليا من وارداتها من زيت الغاز والمشتقات النفطية الاخرى في اعقاب الغارات الجوية العراقية على مصفاة طهران الواقعة على بعد (١٠) كيلومترات جنوبي العاصمة في السابع والعشرين من شباط الماضي والتي تبلغ طاقتها ٢٢٠ الف برميل يوميا وقبلها على مصفاة تبريز في كانون الثاني الماضي التي تبلغ طاقتها ٨٠ الف برميل يوميا .

وقالت الوكالة ان ايران تسلمت في وقت سابق من الشهر الحالي ثلاث شحنات من المشتقات النفطية .

اعتداء ايراني ـ بقية

مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية انه تم اثر هذا الاعتداء استدعاء القائم بالاعمال الايراني في الكويت حيث ابلغه وكيل الوزارة استنكار الكويت الشديد لمثل هذا الاعتداء .

وقال المصدر ان هذا الخرق لامن وسيادة الكويت سيزيد من تفاقم الوضع الخطير في المنطقة ويؤدي الى نتائج لا تخدم الامن والاستقرار فيها .

مصر تدين ـ بقية

وقال وزير الاعلام هاني الخصاونة لرويتر ان الاردن يدين العدوان الايراني على الكويت .

ومضى قائلا ان العدوان يكشف الطبيعة المتصلة للحكومة الايرانية الحالية وان الاردن يعده استفزازا للكويت . واضاف يقول انه ليس هناك سبب للهجوم سوى الرغبة في العدوان .

وابلغ السيد الخصاونة رويتر ان الاردن يساند الكويت دائما وكل بلد يجاورها .

اعلان
مناقصة طريق المضيق/محافظة الانبار
رقم المناقصة (١١)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف السابع من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية : ـ

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ/٧٥) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية : ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٨

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخلفي بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية : ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ (ـ/٨٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية وصك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ ـ وصل شراء وثائق المقاولة على مقدم العطاء ملاحظة مايلي : ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ للمقاولة (ثلاثة) اشهر .

٢ ـ الغرامة التاخيرية (ـ/٢٠٠) دينار لليوم الواحد

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢/٤/١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ ـ تعد العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .

٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .

٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام
فاروق عبدالقادر عبدالرحمن

هكذا منه الأصل

هكذا علمه الاصول

الثـــورة

الشرقاوي يخرج (انقلاب) صلاح جاهين !

يستعد الفنان جلال الشرقاوي لاخراج مسرحية استعراضية غنائية بعنوان (انقلاب) وهي اخر ما كتبه فنان الكاريكاتير الراحل صلاح جاهين . والمسرحية تعالج حكاية قيس وليلى معالجة حديثة وباسلوب عصري يتحول فيه البطل والبطلة الى احمد وليلى .

احاديث بريشت بالفرنسية

في باريس صدرت الترجمة الفرنسية لجملة من الاحاديث التي ادلى بها الكاتب الالماني (بريشت) وقيمة احاديث بريشت تاتي في انها تلقي الاضواء على افكاره واجتهاداته في المسرح اضافة الى تطور نظرياته واعماله الابداعية خلال حياته الادبية .

عاطف سالم :

الملحمة العراقية صورة لا تنسى

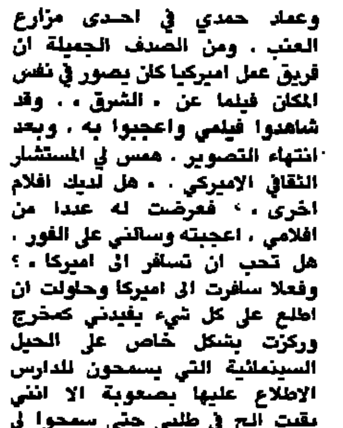
لقاء الساعة التاسعة التلفزيوني ضمن فعاليات مهرجان التلفزيون الدولي . فكرة موفقة الاختيار . فهو يختصر الجهد والوقت للضيف من جانب واجهزة الاعلام مجتمعة من جانب اخر . رغم انه جاء على حسابنا نحن الصحفيين . وجعلنا نضحي احيانا باجمل ما في المهرجانات وهو السبق الصحفي وما يحمله من مفاجات . مع هذا اعجبتنا الفكرة واسينا لها التحية .

وكان لقاء التلفزيون مع المخرج الكبير عاطف سالم المعروف بـ

- « النجوم » واذكر منهم حسين ... عبيد . ليلى علوي .

- نعم . واسماء كثيرة لمعت في السينما وهو واحد من رواد الفيلم المصري والعربي عموما . تقف اعماله بين مجموعة اعمال بركات . يوسف شاهين . حسن الامام . صلاح ابو سيف . التي ساهمت في وضع تقاليد واسس السينما المصرية .

وفي هوليود عام ١٩٥٧ . ينعطف عاطف باتجاه المجد فيصطاد شبك الحظ دون موعد . ومنه نعرف الحكاية يومها كنت اصور احداث فيلم « ليلة من عمري » لشادية وعماد حمدي في احدى مزارع العنب . ومن الصدف الجميلة ان فريق عمل اميركيا كان يصور في نفس المكان فيلما عن « الشرق » . وقد شاهدوا فيلمي واعجبوا به . وبعد انتهاء التصوير . همس لي المستشار الثقافي الاميركي . « هل لديك افلام اخرى » ؟ فعرضت له عددا من افلامي . اعجبته وسالني على الفور . هل تحب ان تسافر الى اميركا » ؟ وفعلا سافرت الى اميركا وحاولت ان اطلع على كل شيء يفيدني كمخرج وركزت بشكل خاص على الحيل السينمائية التي يسمحون للدارس الاطلاع عليها بصعوبة الا انني بقيت الح في طلبي حتى سمحوا لي ودخلت هذا القسم وشاهدت نسف الجسور وهبوب العواصف وهطول الامطار واشياء كثيرة .



ونطرح سؤالا على عاطف سالم :

هل ياتي المخرج من خلال التجربة ؟ ام الدراسة الاكاديمية .. ام الموهبة ؟

- الدراسة ضرورية طبعا . ولكن الدراسة بدون موهبة لا شيء . وهذه حقائق . اما لماذا ابدع مخرجونا الرواد وبدون دراسة فهذا لان في ايامهم لم تكن هناك معاهد للسينما وهذا ماحدث في مصر .

● في نهاية الستينات انتجت خيرة الافلام . كيف تقوم ظاهرة عدم انتاج افلام بهذا المستوى رغم تطور التقنيات الحالية ؟

- نحن لسنا عاجزين عن انتاج مثل تلك الافلام ولكن مع كثرة الانتاج لابد ان يختلف مستواه .

● لماذا لا تكون السينما بمستوى فيلم « المومياء » لشادي عبدالسلام مثلا ؟

- « المومياء » فيلم مهرجانات ولايمكن ان تكون كل الافلام بهذا المستوى .

● احسن الافلام متى اخرجت قبل فترة القطاع العام ام بعده ؟

- اتكلم عن نفسي . احسن افلامي اخرجتها في فترة القطاع العام . كافلام خان الخليلي . ثورة اليمن . السيرك . والقطاع العام سند لاي فنان لانه اي شيء يحتاجه ينفذ له حالا دون اية مناقشة . الا ان القطاع العام انحرف عن طريقه . وكانت فكرة القطاع العام . فكرة صحيحة واتمنى ان تتكرر .

● واحدة من مشكلات السينما هي الاستديوهات القديمة . هل هذا صحيح ؟

- يجب تحديثها . من اساليب تصوير وكاميرات وغيرها . ولا ادري لماذا يجلب للتلفزيون كل جديد . اما السينما فتبقى كما هي .

● لماذا لم يصل الفيلم المصري الى مستوى العالمية ؟

- هناك افلام كثيرة عالمية منها المومياء .

● اقصد العالمية الجماهيرية ؟

- انا كمخرج احاول ان اخاطب المشاهد من خلال انسانيته . ولهذا معظم افلامي محورها « الطفولة » كفيلم « ام العروسة » الذي ذهبت به الى الهند واحرز نجاحا كبيرا . لماذا ؟ بالتاكيد لتشابه المشكلة الاجتماعية .

● عرفت بمعالجتك للمشاكل الاجتماعية الخطيرة . هل انت سعيد بذلك ؟

- هذا شرف لي ولدي عدد كبير منها اخرها كان فيلم « النمر الاسود » ، وانا الان خرجت عن هذا الموضوع وحاولت ان اعمل شيئا للتلفزيون ولكني فكرت ما الذي اضيفه لما قدمه زملائي .

● ماهي الادوات التي تصنع النجم بعيدا عن الخصوصيات ؟

- هي كلها بعيدة عن الخصوصية . ممكن ان يكون السؤال كيف تكتشف النجم . وهذا ردي على السؤال .

● قلت في بدء حديثك : « مفاجاة ان ارى هذه الملحمة الجميلة للشعب العراقي في حياته وفنه وهو يعيش في ظروف الحرب . انظر الى الوجوه فاجدها متفائلة والفن مستمرا . حاجة جميلة وصورة لن انساها ابدا » . السؤال هو .. هل ستخلد ذلك في اعمالك ؟

- امنيتي .. وانا مجند لهذا العمل .

● كيف ترى جيل الشباب من الفنانين ؟

- الفنان .. هو من يحترم عمله ومواعيده ويدرس . وهؤلاء قلة وانا ملء بالذكريات لمجموعة من الممثلين منهم عمر الشريف الذي عملت معه خمسة افلام . وما اوصله الى العالمية هو التزامه واحساسه بالادوار التي يؤديها .

● المنوعات ●

تصوير : منير جورج



عاطف سالم في لقاء الساعة ٩

يوميات الثورة

تبا للاحلام الصفر

يكتبها : عبدالباقي السعداوي

- تونس -

● « ايران تهجر اليهود باعداد كبيرة الى فلسطين المحتلة مقابل اسلحة اسرائيلية » .

ماذا يعني هذا ؟.. بكل بساطة .. يعني ان الثورة « الاسلامية » عفوا الصحيح ان نقول « الثورة اللااسلامية » تصدر اليهود ليقتلوا اطفال الحجارة في فلسطين .. وتاخذ هي السلاح الصهيوني لتقتل به اطفال العراق .. لان هؤلاء الاطفال هنا في العراق .. في بغداد والبصرة والموصل .. وهناك في القدس والخليل ورام الله .. سيكبرون يوما وسيذودون عن الحمى العربي .. وسيذكرون الخميني ورفسنجاني وشامير وشارون .. وسيجدونهم في كتاب واحد يحمل عنوان « اعداء العرب » .. او « العداء الفارسي الصهيوني .. ضد العرب » الى اخر العناوين .

اذاً ماهو المطلوب من صحافة العرب .. المطلوب ان تكتب هذه الاخبار على اعمدتها بالخط العريض حتى يقراها كل الناس .. ان يكتب في الصباح وفي المساء .. حتى تتكشف حقيقة العدوان .. العدوان هنا على العراق .. والعدوان هناك في فلسطين .. هذا العدوان الذي يتفق في مراميه واهدافه .. هذا العدوان الحاقد الفارسي الصهيوني الذي يستهدف ارض العرب وخيرات العرب وهوية العرب وحضارة العرب .. ووجود العرب بالتمام والكمال .. ان العدوان الفارسي الصهيوني يريد اقتسام بلاد العرب .. ويحلم ببلاد العرب . واحد يحلم بسامراء والآخر يحلم بالنجف وكربلاء والبصرة ..

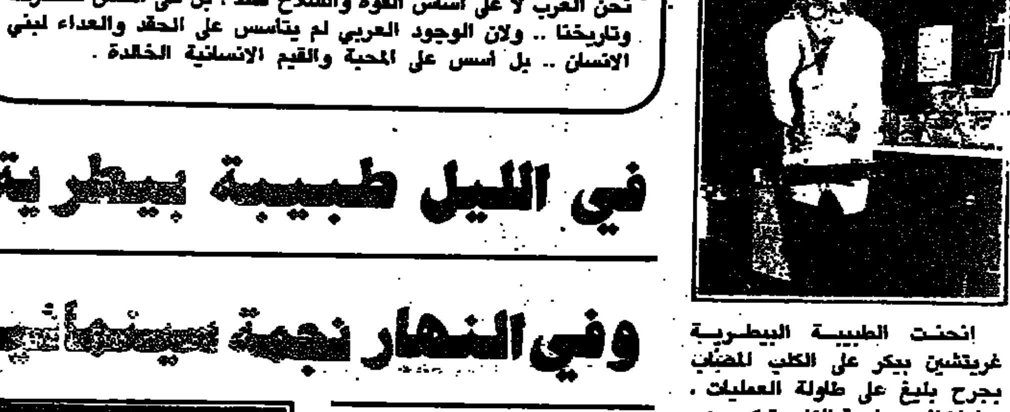
ولكن نقول لهما .. هيهات !! فهنا في دجلة والفرات سيسفه احلامكم « الصفر » صاروخ الحسين وجيش صدام حسين .. وقيادة صدام حسين .. وهناك في غزة والخليل سيسفه احلامكم « الداكنة » اطفال الحجارة .. وسيجزى كلاكما باللعنة والخسران لعنة التاريخ وخسران المصير ..!

ياعرب .. وياصحافة العرب اكتبوا هذا .. اكتبوا عن اصحاب الاحلام « الصفر » وعن اصحاب الاحلام « الداكنة » حتى يقراها الاطفال .. ولا تخشوا فهذه الاحلام لاتفزع سوى اصحابها الحاقدين ..

لتكتبوا بخط عريض وتبرزوا مدى « التناغم » الازرق و « التعاطف » الادكن بين طهران وتل ابيب .. فكل مايحاك وينسج في تل ابيب .. لا نقول انه شبيه فقط بما يحاك في قم وطهران .. بل هو صورة واحدة طبق الاصل .. لان الاصل هو العداء المتاصل للعرب .

ان هذين العدوين الحقودين لايمكن ان يستقر لهما قرار .. لاعتقادهما ان العرب خطر على مصيرهما المظلم .. انهما في قرارة نفوسهما لايطمئنان لحضارة العرب ولاستقرار العرب ولازدهار العرب .. هذا مايجب على الصحافة العربية ان تبرزه حتى تفضح به المكر والحقد الفارسي والصهيوني ضد العرب .

نقول كل هذا ونؤكد بالقطع والجزم ان الحسم الحاسم سيكون بيدنا نحن العرب لا على اساس القوة والسلاح فقط . بل على اساس حضارتنا وتاريخنا .. ولان الوجود العربي لم يتاسس على الحقد والعداء لبني الانسان .. بل اسس على المحبة والقيم الانسانية الخالدة .



في الليل طبيبة بيطرية

وفي النهار نجمة سينمائية

انحنت الطبيبة البيطرية غريتشين بيكر على الكلب المصاب بجرح بليغ على طاولة العمليات . بينما كانت صاحبة الكلب تبكي وهي تنظر الى اصابع الطبيبة المدمية .

ومع بزوغ الفجر على حي ستوديو سيتي الفخم في هوليود . اعلنت الدكتورة غريتشين لصاحبة الكلب : « انه سيشفى » .

بعد ذلك خلعت رداءها الابيض والقت بسماعتها الطبية على الطاولة . وانطلقت الى البيت على دراجتها السريعة .

ولم تمض غير ساعات اخرى حتى كانت طبيبة الليل البالغة ٢٤ عاما من عمرها . تحمل بيدها مدفعا رشاشا وهي راكبة طائرة هليوكوبتر تطارد سائق شاحنة .

ولكن هذه المرة كانت المسالة كلها تمثيلا حيث ادت طبيبة البيطرة هنا وظيفتها الاخرى كممثلة سينمائية . فبالاضافة الى معالجة الحيوانات . فإن غريتشين بيكر تعتبر ممثلة ادوار مخاطرات موهوبة حصلت على جائزة لاجادتها فيها . ليس هذا فقط . فهي ممثلة وفتاة موديل ومغنية ايضا . وقد بلغ من نجاحها كموديل ان شركتي موديل مشهورتين وقعتا معها عقودا للعمل . وعندما لا تكون غريتشين . التي يبلغ طول قامتها مترا و ٨٠ سنتمترا وحاصلة ايضا على درجة جامعية في علم الحيوان ، مشغولة بمعالجة الحيوانات . فانها إما ان تكون منهمكة في عرض ملابس السباحة او تؤدي دورا من ادوار المخاطرات والجاسوسية في المسلسلة التلفزيونية « هاد كاسل وماككورميك » .

وقد ادت ادوارا متنوعة تتراوح بين مدربة ايروبيك وطبيبة مشهورة . ولعل بعض زملائها في المستشفى البيطري يصابون بالدهشة حين يعلمون بانها تحصل على اموال ايضا من قيامها بالعاب استعراضية بواسطة الزحافات النفاثة والدراجات ولعب كرة السلة .

ومثلما اظهرت الطالبة غريتشين اصرارا على تعلمها مهنة الطب البيطري خلال ثمان سنوات . فانها تظهر اصرارا مماثلا لتحقيق النجاح في عالم هوليود . بعد انهاء عملها في قسم الطوارىء في المستشفى البيطري لمدة ليلتين او ثلاث ليال . تذهب غريتشين لدراسة التمثيل في معهدين متخصصين . ثم بعد ذلك فقط تذهب لاداء ادوارها الاخرى التي لا تنتهي . اما في وقت فراغها فهي تمارس التمثيل مع فرقة هزلية !.



سوق خيرية دعما للانتفاضة

هيات الاتحادات الشعبية الفلسطينية كافة مستلزمات اقامة سوق خيرية كبيرة في مقر الاشبال بمنطقة البلديات . العمارات السكنية - دعما لثورة الحجارة ولصمود اهلنا في الارض المحتلة . بمناسبة مرور اربعة اشهر على اندلاعها في وجه الاحتلال الصهيوني البغيض .

ودعت اللجنة التحضيرية المشرفة على اقامة السوق كافة الاخوة الراغبين في المساهمة بدعم السوق وبمختلف اشكال الدعم للاتصال بها على الهاتف رقم ٧٥١٤١٠١ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .

وستفتتح السوق في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الثامن من شهر نيسان من قبل الرفيق عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول دائرة التنظيم الشعبي فيها وتستمر لمدة ٤ ايام .

مملكة القصيدة

ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر مؤخرا كتاب (مملكة القصيدة) للاب يوسف سعيد . وهي دراسة في شعر حميد سعيد عبر قراءة في مجموعة (مملكة عبدالله) كتبت في علم ١٩٨٧ بالسويد وهي جزء من دراسة شاملة لتجربة الشاعر .

وتناولت الدراسة تحليل خمس عشرة قصيدة من قصائد الشاعر هي : اشراقات الشهيد عباس بن شلب . صباح بصري . العصفور الابيض رمل وحناء . عند اقتراب الفجر . ليلة الصيادين . معلقة البصرة القارعة . فحل التوت . المعضلة . بيت كاظم جواد . القلاويس . موت المغني . الضمير . غرفة .

اخبار ..

● تحت عنوان « بلادي اغنيات ملونة » افتتح معرض الفنان ناظم الجبوري . الشخصي الخامس في قاعة الرواق . وهو يضم سبعا وثلاثين لوحة مائية عن الزهور والطبيعة العراقية .

● كلية اللغات بجامعة بغداد ضيفت بمناسبة يوم الجامعة فرقة سوفيتية قدمت معزوفات موسيقية كلاسيكية لاشهر الموسيقيين الكلاسيكيين في العالم منها بحيرة البجع لجايكوفسكي واصوات الربيع لشتراوس .

● شاركت كلية الفنون الجميلة بمهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بفلمين تسجيليين الاول (مهر القادسية) من اخراج عبدالله محمد خالد والاخر (دماء الحمائم) اعداد واخراج طلبة الدراسات العليا - تلفزيون - نجم عبد جابر . علي حنون الساعدي . سلام نوري . مصطفى عبيد . احمد ابراهيم جلال . يتحدث الفلمان عن جريمة العدو الايراني بقصف مدرسة بلاط الشهداء .

سليم سحاب .. المتعصب موسيقيا

عادت فرقة سليم سحاب اللبنانية للموشحات الى بيروت . بعد ان ادت اول عروضها الغنائية على مسرح سيد درويش في القاهرة .

والمعروف ان الفنان سليم سحاب من ابرز قادة الاوركسترا في الوطن العربي الذين يعملون لعصرنة التراث الموسيقي العربي عن طريق التلاعب بالايقاعات وتغيير النغمة داخل القطعة الواحدة دون ان يتعارض هذا مع السياق العام للحن والجملة الموسيقية . وهو متعصب جدا لهذه « الموسيقى الثرية التي تختزل جمالية تاريخية كاملة .. فيما يعد نتاج الموسيقى العربي الحالي بمعظمه ساقطا ولا قيمة له بسبب انحرافه الخطير عن طريق الصواب وابتعاده الكلي عن الينابيع الاساسية لهذه الموسيقى » .

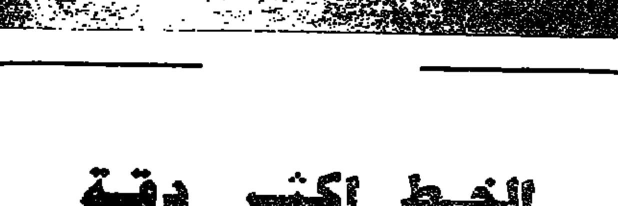
نجوى ابراهيم ومكتبة فيديو للاطفال

تخوض نجوى ابراهيم حاليا تجربة جديدة من نوعها في الوطن العربي تدور فكرتها حول تقديم مكتبة فيديو للاطفال العرب اسوة بمكتبة والت ديزني الشهيرة . فتقدم نجوى « صوتا وصورة » قصصا مستقاة من التراث العربي والاسلامي كقصص الانبياء عليهم السلام ومغامرات السندباد البحري وحكايات الف ليلة وليلة وكليلة ودمنة

وكانت نجوى قد اتفقت مع احدى دور النشر على ان تحمل السلسلة اسم « اسمع واقرا وتعلم » .



المقاتل الفنان ...



الخط اكثر دقة والتزاما من الرسم !

المقاتل عبدالكريم محمد حسين واحد من الذين احبوا الخط العربي بانواعه منذ الصغر واستهوتهم الزخارف الفنية وراح يقلدها ويتتبع رسومها واشكالها حيث قاده ذلك الى التطلع والولوج الى اعماق هذا الفن البديع محاولا استكشاف المزيد من جوانب سحره وروعته عبر الاطلاع على الكتب التي تبحث عن اعمال الخطاطين الرواد والمحدثين .

وخلال زيارتي له واطلاعي على عدد من لوحاته وجدته خطاطا مسكونا بسحر الحرف العربي وجمال الزخارف الاسلامية متانيا في رسم لوحاته .. دقيقا في تطبيق قواعد الخط العربي فكان لي معه هذا الحوار .

● الصبر والدقة صنوان ملازمان للخطاط . ماتفسيرك لذلك ؟

- الخط فن صعب واجادة رسم الحرف اصعب فهناك ٢٨ حرفا لكل منها ثلاثة مواقع في الكلمة وهناك اكثر من عشرة انواع من الخط تستدعي كلها من الخطاط الضبط والسيطرة والاهتمام بقدسية الحرف وشفافيته واتسامه بالحساسية العالية في التلقي كل ذلك يضفي على الخطاط وعمله طابعا من الاناة والدقة والصبر .

● ماهي المدرسة التي تنتمي اليها ؟ ومن هو مثلك الاعلى في الخط ؟

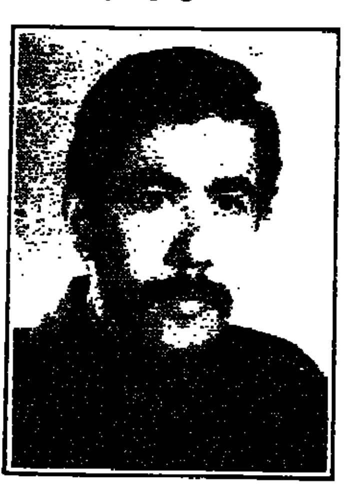
- لاشك ان كل الخطاطين يمثلون امتدادا لمدرسة المرحوم هاشم محمد البغدادي التي رسم ملامحها وارسى قواعدها بجهد خارق وخلاق وقد تاثرت ايضا بالخطوط والزخارف المنفذة على افاريز السيراميك في مرقدي كربلاء والتي كنت اقلدها منذ الصغر .

● يقال ان الخط فن صعب لانه واجهة الفن الاسلامي .

- نعم ان الخط العربي يتسم باعلى قيمة جمالية وروحية بين الفنون العربية ولذلك يسمى (المفكر الساكن) وروعته تكمن في حركته وانسيابيته الموسيقية العذبة اضافة الى الروح القدسية فيه وملامح الشخصية القومية العربية الاسلامية وهو ايضا نقطة تلتقي عندها ثقافة العرب بدون اي اختلاف وان الخط العربي بشكله المتقن فن من الفنون الصعبة يحتاج الى احساس فني وتشكيل عال بكل قيم الجمال سواء في التوزيع او اللون اضافة الى يد دقيقة وطيعة تستطيع رسم الحروف بشكلها المضبوط وحسب القواعد المحددة بدون اي ارتعاش او انحراف وذلك امر في غاية الصعوبة .

● هل هناك صلة قربى بين الرسم والخط ؟

- الخط ادق واكثر التزاما بالقواعد والاشكال من الرسم بكل انواعه عدا الرسم الهندسي اضافة الى خصوصيته القومية لانه فن تجريدي بحت .



● وماذا عن اهتماماتك الفنية الاخرى ؟

- لي اعمال كثيرة في فن الزخرفة الذي يعد مع الخط وحدة فنية متجانسة ومتكاملة اضافة الى اعمال ومساهمات في معارض الملصق السياسي .

● يقال انك من عشاق خط النسخ ؟

- احبه كثيرا لرشاقته ودقته وسمات الجدية والرصانة فيه وهناك لكل خط ميزة ووظيفة ومكان يستخدم فيه واحب خطي الديواني والتعليق للموسيقية العالية في حركة حروفهما كموسيقى الاوزان الشعرية .

● هل شاركت في معارض فنية ؟

- اقمت عدة معارض فنية شخصية وجماعية في الوحدة للخط والملصق السياسي وشاركت في معارض الخط العربي داخل القطر والتي تقيمها جمعية الخطاطين العراقيين التي انتمي اليها واخر مساهماتي ثلاث لوحات خطية للمهرجان العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية .

● هل الاحتراف يقتل الفن في الخط ؟

- الاحتراف ينمي ملكة الخط اذا كان العمل متقنا وفيه روح فنية ملتزمة ولو ان بعض مكاتب الخط تضم اشخاصا دخلاء على هذا الفن ممن يسعون الى الكسب منه دون الاهتمام بالارث الحضاري والتاريخي العظيم لهذا الفن البديع .

رحمن الجواري